



الشيخ أحمد رضا الأبرقاني

وشيء

من حياته، و افكاره، و خدماته

تأليف

الدكتور محمد مسعود احمد

عميد الكلية الحكومية للشهادة بئكر، سند، باكستان

باشتراك:

مستبانا، الامام، النظام، الاضواء، الاهل

سام احمد رضا، كراتشي

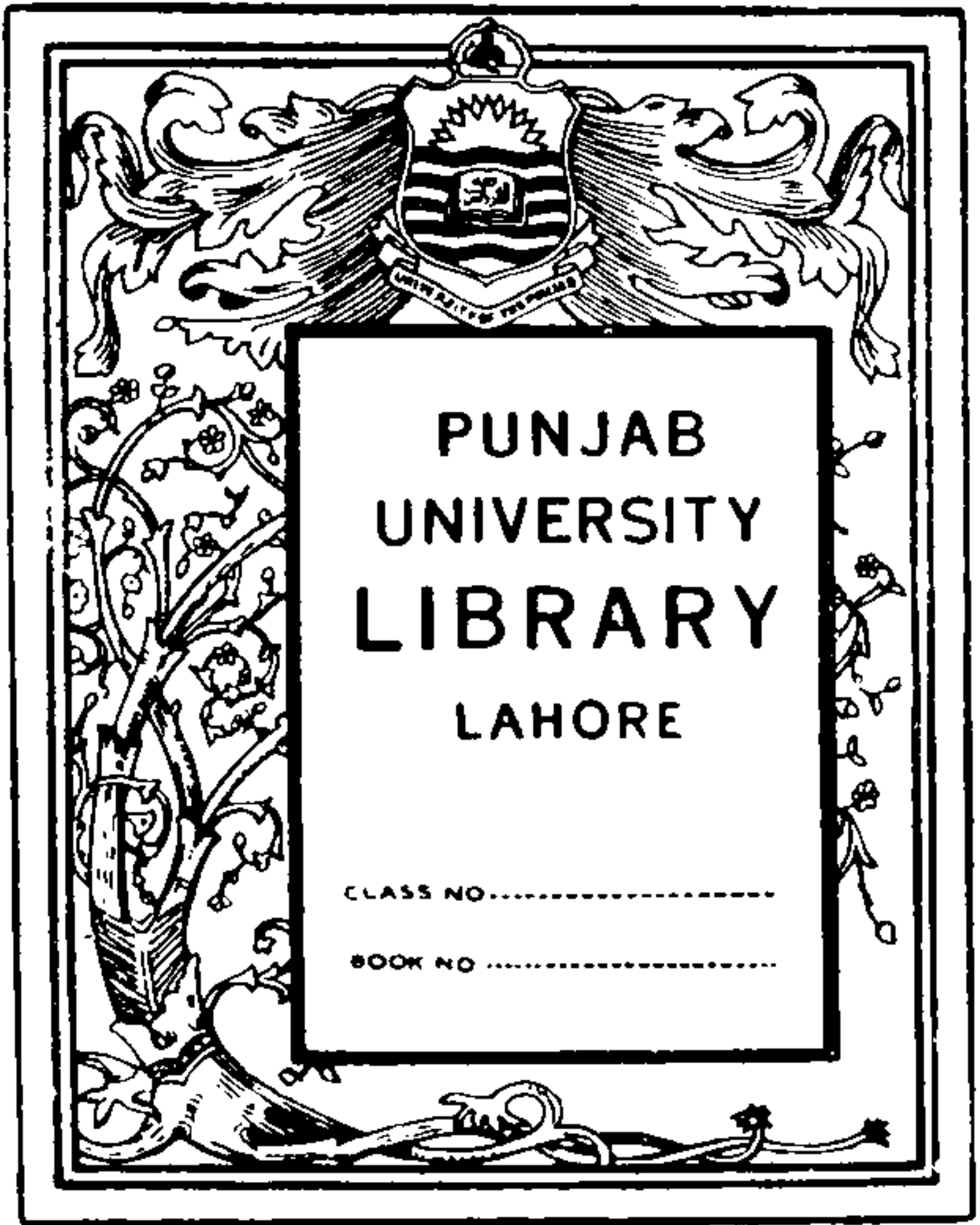
الاسلامية باكستان

3973

ذخیرہ صاحبزادہ میاں گھمیل احمد شہر قیوڑی، نقشبندی مجدی

جو 2001ء میں میاں صاحب نے

پنجاب یونیورسٹی لائبریری کو عطا فرمایا



S-369 Punjab University Press 10,000 29-1-2003

احمد رضا

الشيخ احمد رضا حياة البريق

وشيء

من حياته، وافكاره، وخدماته



تأليف

الدكتور محمد مسعود احمد

عميد الكلية الحكومية للشهادة بئكر، سند، باكستان

تعريب

محمد عارف الله المصباحي

الامتياز بالمدرسة العربية فيض العلوم، محمد آباد كولون، سئو، الهند

ملتزم الطبع والنشر

بمبادرة المجلس النظامي للدراسات والبحوث
مؤسسة احمد رضا بالجامعہ

باشتراك: مجمع بحوث الامام احمد رضا، كراتشي

بالجمهورية الاسلامية باكستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عنوان الكتاب — الشيخ احمد رضا خان البريلوي

تأليف — الدكتور محمد مسعود احمد

تعريب — محمد عارف الله المصباحي

اهتم بطبعه — المفتي محمد عبد القیوم الهزاروي

کتابت — محمد شریف گل، کوئٹال کلاں (گوجرانوالہ)

تصحیح — غلام نصیر الدین الجشتی

المطبع —

الناشر — (۱) مؤسسة رضا بالجامعة النظامية الرضوية

لاہور

(۲) مجمع بحوث الامام احمد سرینہا، کراچی

تاریخ الطبع الاول — ۱۴۱۱ھ / ۱۹۹۱م

الٹمن — ۳۰ روپيات في باكستان

و دولار و نصف في انحاء العالم



يطلب من مؤسسة رضا

والمكتبة القادرية بالجامعة النظامية الرضوية

داخل باب لوہاری، لاہور، پاکستان

تلفون: ۲۵۷۲۱۴

مجمع بحوث الامام احمد رضا، ص - ب ۲۸۹

کراچی، پاکستان

الإشارات



كلمة الافتتاح
٩

المؤلف في السطور
٧

الأحوال

حياته ومكانته — الولادة — القلم — الاساتذة

١٦

١٦

١٦

١٥

العلوم والفنون — البيعة والارشاد —

١٩

١٧

حج بيت الله وزيارة الحرمين الشريفين —

١٩

دارالعلوم منظر اسلام — استفادة الطلبة الهندية والوافدة

٢٢

٢٢

الوصال — الاولاد الامجاد — التلاميذ والخلفاء

٢٤

٢٤

٢٣

اكابره واحبائه

الشيخ محمد رضا علي خان — الشيخ محمد نقى علي خان

٢٥

٢٥

الشيخ شاه آل رسول المارهوري — الشيخ شاه عبدالقادر البديوني

٢٧

٢٦

الشيخ شاه ابوالحسين احمد النوري — الشيخ شاه علي حسين الاشرفي

٢٨

٢٨

الشيخ وصي احمد المحدث السورقي - الشيخ كفايت على الكافي

٢٩

٢٩

الشيخ فضل حرمان الغنج مراد آبادي - الشيخ محمد عمر الحيدر آبادي

٣١

٣١

الحركات المذهبية

حركة ابن عبد الوهاب النجدي - حركة بالاكوث

٣٥

٣٢

حركة اتحاد العالم الاسلامي - حركة دايوبند

٣٨

٣٦

حركة ترك التقليد

٤٤

حركة عليكره - حركة ندوة العلماء

٤٧

٤٦

حركة القاديانية - حركة ريشي رومال - حركة المخاوفة

٥٣

٥٢

٤٨

حركة ترك الموالاة - حركة الهجرة

٥٤

٥٤

حركة منع ذبح البقرة - حركة عدم اقتناص الحيوانات

٥٤

٥٤

حركة قماش الكتان

٥٤

الحركات السياسية

انڈین نیشنل کانگریس (الجمعية القومية الهندية)

۵۱

جماعة رضائے مصطفیٰ - نظارة المعارف - جمعية الانتصار

۵۲

مسلم لیگ - حركة الخلافة - حركة ترك الموالاتة

۵۴

۵۳

۵۳

الامام احمد رضا وموقفه السياسي والمذهبي

۵۷

اهم المشاغل العلمية

وقاية عرض النبي صلى الله عليه وسلم وحمايته حذاء مؤامرات الاستبداد

۵۷

تفنيد المبتدعين ودحض البدعات

۵۹

اجراء الفتاوى حسب المذهب الحنفي

۶۳

اهم الميزات

العبقرية - العربة - حب الرسول صلى الله عليه وسلم

۷۴

۷۹

۶۷

اهم النظريات

النظرية الاقتصادية - النظرية التعليمية

۷۸

۷۶

المصنفات

معياري التحقيق - كثرة المراجع - الاستحضار العلمي

٨٤

عداد المصنفات و تعارف بعض المصنفات الهامة

٨٧

○ العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

٨٩

○ جد المتأثر على سرد المحتار

٩٢

○ الدولة المكية بالمادة الغيبية

٩٢

○ كفل الفقيه الفاهم في احكام قوطاس الدراهم

٩٤

○ كنز الايمان في ترجمة القرآن

٩٦

○ معين مبین بهر دور شمس و سکون نر مین

٩٨

فونر مبین در سرد حرکت نر مین

١٠٠

○ الكلمة الملهمه في الحكمة المحكمة لوهااء فلسفة المشتمة

١٠٢

○ المحجة المؤتمنة في آيات المتحنة ○ فهرس المخطوطات

١٢٦

١٠٣

○ الأثار العلمية في خمسين علما و ذنا

١٠٨

○ نماذج من المخطوطات ○ المراجع

١٤٠

١١١

المؤلف في السطور

- الاسم _____ محمد مسعود احمد
- اسم الاب _____ المفتي محمد مظهر الله، الخطيب والامام
بالمسجد الجامع لفخجورى الدهلى الهند
- اسم الجدة الامجد _____ فقيه الهند المفتي محمد مسعود المحدث
الدهلى
- المذهب _____ الاسلام
- المسلك _____ السننى الحنفى
- المشرب _____ النقشبندى المجددى
- العصر _____ ٤٠ سنة
- السكن _____ حيدرآباد، السند، باكستان
- السكن الحالى _____ كراتشى
- التعليم _____ ١٩٥٠ م حصل على شهادة الماجستير
من جامعة السند، بحيدرآباد وتخرج بالميدالية الذهبية
المسبوحة بسبب التفوق بدرجة ممتازة -
- ٠ ١٩٧١ م حصل على شهادة الدكتوراة من نفس الجامعة
تحت عنوان المقارنة بين التراجم والتفاسير الاردية -
- الوظيفة _____ عمل في الكليات الحكومية في السند و

بلوچستان بچیت البروفیسور و مدیر الکلیة اثنتین و ثلاثین
سنة و فی هذه الايام مدیر کلیة بالسند

GOVERNMENT DEGREE COLLEGE AND POST
GRADUATE STUDIES CENTRE, SUKKUR,

الجهود العلمية۔ ○ سجل مقالات علمية للمؤسسات العلمية
من البلاد المختلفة من فرنسا، ایران، باكستان و الهند۔
○ التي محاضرات في عدة مؤتمرات علمية و قدم بحوثا علمية
○ هو مساعد لجميع بحوث الامام احمد رضا۔ كراتشي
المطبوعات۔ ○ سجل حوالي خمسين بحثا طبعت هذه
البحوث في الجرائد في باكستان و خارج الباكستان۔
○ و سجل حوالي مائتين من المقالات طبعت بالجرائد المختلفة
○ و سجل حوالي خمسين كتابا طبعت من الهند و
باكستان۔

الشرف العالمي۔ اصدرت ادارة التحقيق الباكستاني باكستان
انتي ليكشونل فورم باكستان قراراً بأن البروفيسور دكتور
محمد سعواحمد مستحق للميدالية الذهبية على حصول
الشرف العالمي في ميادين التعليم و التحقيق۔

ممتاز محمد شيرازي

بالجامعة النظامية الوضوية،
لاهور

۲۰ نوڤمبر ۱۹۹۰ م
۲۰ گانی جمادی الاولیٰ ۱۴۱۱ھ

كلمة الافتتاح

سجل هذا البحث باللغة الاردية سنة ١٩٨٦م امتثالا
لامر الدكتور نبي بخش بلوچ، مدير باكتان نيشنل هجره كونسل
ثم ارسل كاتب البحث الدكتور محمد مسعود احمد هذا البحث الى
فضيلة الاستاذ محمد احمد المصباحي (عضو الجمع الاسلامي
مباركفور، الهند) وبامره نقل هذا البحث الاستاذ الفاضل محمد عارف
المصباحي الى اللغة العربية في سبتمبر ١٩٩٠م وارسل الى فضيلة
الشيخ محمد عبد الحكيم شرف استاذ الحديث بالجامعة النظامية
الرضوية، لاهور، باكتان، اهتم بطبع هذا البحث ونشره فضيلة
التكريم الشيخ المفتي محمد عبد القيوم الهزاروي مدير مؤسسة
رضاء والامين العام لتنظيم المدارس راهل السنة
باكتان) بمشاركة مجمع بحوث الامام احمد رضا، كراتشي
والمرجوان هذا البحث يساعد على تعارف الشيخ احمد رضا في
عالم الشرق والغرب -

الشيخ نكار العرفاني مشتغل بترجمة هذا البحث الى اللغة
الانجليزية وستطبع هذه الترجمة مجمع بحوث الامام احمد رضا،
كراتشي، باكتان، ان شاء الله تعالى -

○ الدكتور محمد مسعود احمد

تقديم

الحمد لله الذي جعل الصلوة على نبيه و جنوده — وبعد — فان
ارض الهند الخصبة منذ ان طلع فجر الاسلام في ربوعها بتعاليمه
المثالية الثمينة وتوجيهاته الانسانية السامية انجبت كثيرا من
العلماء النوابغ في كل فرع من فروع العلم والمعرفة حتى ازدادت
اعدادهم على مئات الآلاف فلا ترى منطقة من مناطرها الا وفيها
جم غفير منهم كانوا ولا يزالون يقومون بالدعوة الاسلامية
الصحيحة والخدمات الدينية الهامة بحماستهم الايمانية
وعواطفهم الجياشة — ولكن في هؤلاء الصفوة المنخارة من العلماء
شخصية فريدة لا يوجد مثيلها على مر العصور والقرون المتطاولة
في الهند وهي شخصية الشيخ احمد رضا رحمه الله تعالى -

كان — رحمه الله — من فطاحل القرن العشرين، و
هذه حقيقة لا يختلف فيها اثنان فقد اعترف بذلك عدد كبير
من كبار العلماء، ذوى الخبرات العالية الذين لهم صيت ذائع
وقدم راسخ في مجالاتهم العلمية واكبر دليل على ذلك مصنفاته
المتعة التي بلغت نحو الف كتاب ورسالة في خمسة وخمسين
علما وصناعة، من أهم مزاياه التي تميزه عن غيره من العلماء
المتواجدين في عصره أنه نافع عن حظيرة الاسلام الصافية

حرمۃ النبی المصطفیٰ — علیہ افضل الصلوٰۃ واکرم التحیۃ —
 بکرامۃ الامۃ الاسلامیۃ بكل ما اتاه اللہ تعالیٰ من مواهب سامیۃ
 علوم ثرۃ وكان یری واجبا علی نفسه ان یقوم بتوجیہ المسلمین
 وارشادهم الی الحق الناصح اذا ما بدت طائفة او حركة ضالة
 تحاول اضلال المسالین وابعادهم عن دینهم الحنیف وشریعتهم
 الاسلامیۃ الغراء وحضارتهم المثالیۃ الاصلیۃ ولم یکن ذاك
 الا نابعاً من تقواه واخلاصه لله ولرسوله ولدینہ والتصحیح
 للمسالین -

وقد تأثر بخدماته الدینیۃ الجليلة وبحوثه العلمیۃ
 الرفیعة اکابر علماء الحرمین من معاصریه، وقرظوه أجبلاً
 تقریظات، ونوهوا بشانه أجمل تنویه، جمع نبذاً من انطباعاتهم
 الکریمۃ وتقریظاتهم العادلة البروفیسور مسعود احمد فی کتابه
 "الفاضل البریلوی كما یراه علماء الحجاز" (ط، لاہور ۱۹۷۳ م)
 وکتابه الشیخ احمد رضا والعالم الاسلامی" (ط، کراچی ۱۹۸۳ م)

وبعد وفاته ایضا طالع المفکرون المحايدون والباحثون
 المعروفون مؤلفاته القیمۃ ورسائله الجامعة، وسبروا غورها
 ودققوا النظر فیها فاخذتهم الحیرة والاعجاب وظهر لهم ان لشیخ
 احمد رضا كان عاملاً باحكام الاسلام الصحیحة، معتصماً
 بعجل الله المتین، مغزماً ومستهما ما بذات النبی الکریم، مجلیاً
 فی حلبات البحث والتحقیق، لا یساویه أحد من علماء عصره
 فی علمه وعبقریته فتأسفوا علی جهلهم بشل هذه الشخصیۃ

النادرة الممتازة وبذل عد غير قليل منهم جهود اجبارة لازاحة
الستار عن وجه الحقائق الدامغة والمستندات التاريخية التي
اراد الاعداء طمس معالمها وازالة آثارها عن صفحات التاريخ
الاسلامي والانساني — فقاموا بتأليف كتب ومقالات ممتعة حول
شخصية الشيخ احمد رضا — رحمه الله — واتت هذه الكتب و
المقالات بنتائج ايجابية في الاوساط العلمية الغير المنحازة وانقشع
سحاب الفهم الخاطي وانبلج صبح الحق الساطع — ومالت الجامعات
والمعاهد الشهيرة في الهند وباكستان الى اجراء البحوث عن حيات
الكريمة وماآثره العلمية الخالدة حتى نال عدد من الباحثين شهاد
الدكتوراة ويشغل آخرون باجراء ابحاث عن جوانب متعددة من
حياته الشريفة واعماله الجليلة — والآن قد تجاوزت شهرته حدود
الهند وباكستان ووصلت الى القارتين الامريكية والاوروبية ايضا
عكف عليه علماء هما وباحثوهما في الجامعات الكبيرة المعروفة
المعاهد العلمية الجليلة هناك فالقت الدكتوراه باربرامتكاف من
الولايات المتحدة، الضوء تفصيليا على حياته واعماله الخطيرة
وتقوم ادشاسانيال المتخصصة في علوم التاريخ بالقسم
التاريخي بجامعة كولمبيا بالولايات المتحدة الامريكية بعمل بحث
على عن خدماته وتأثيراته وخدمات وتأثيرات مؤيديه من
العلماء لنيل شهادة الدكتوراه كما يقوم السيد غياث الدين القرشي
الاستاذ بجامعة نيوكاسل في انجلترا بتحرير مقالة علمية حول الشيخ
احمد رضا وشعره الديني وهي رسالة الدكتوراه ايضا — ولم

المال البروفيسور جى، ايم، ايس بليان — جامعة ليدن، هولندا —
 الفقاوى الرضوية للشيخ احمد رضا تاثيرها كثيرا — وبعث الى الدكتور
 محمد مسعود احمد برسالة يكتب فيها معبرا عن انطباعاته حول الشيخ
 احمد رضا —

”انه كان باخا عظيما وفاضلا كبيرا — لما طالعت فتاواي تاثرت
 بوسعة معلوماته كثيرا وهو يبدى ذلك عند ما يقدم الدلائل —
 واما وجهات نظره فهي اكثر اتزاناً مما كنت ارى — انك سديد في
 رأيك انه ينبغي للغرب ان يعرف احمد رضا ويقدر له تقديراً لائقاً
 (ترجمة الرسالة الانجليزية المؤرخ عليها ٢١ من نوفمبر عام ١٩٨٦م
 من ليدن) — وكتب في رسالة اخرى بعث بها الى راو سلطان مجاهد
 الطاهري :

”انى انرد ادحيرة واعجابا من كثرة دلائله وبراهينه بقدر ما
 انرد اد مطالعة لمصنفاته، انه يتضلع من موضوعاته تضلعا
 بالغا ويعرف طبيعة القوم جيدا كرجل خبير في الشؤون الدراسية
 — يقف على متطلباتهم واحتياجاتهم بصورة خاصة — يبيح
 ويسوغ كثيرا من الامور التي تدخل في العرف بوجه مشروط و
 يشترط فيها ان ينوى الفاعل صلاحا — انى ارى أن فضلاء
 الغرب الذين يعملون في مجال العلوم الاسلامية لم يعرفوا احمد رضا
 بوجه لائق — (ترجمة الرسالة الانجليزية المؤرخ عليها
 ١٩ من يناير ١٩٨٧م من ليدن — هولندا)

والمقالة التي اعدتها محمد مسعود احمد المحترم الذي

هو من طليعة الباحثين عن الشيخ احمد رضا وخدمته الجليلة، وقمت بتعريبها تحتوى على معلومات نافعة غزيرة ووثائق تاريخية هامة عن حياة الشيخ احمد رضا وماثره العلمية الخالدة وعقائده المتوارثة الثابتة من لدن عهد الرسول الكريم وصحابته الاخيار الى يومنا هذا —

واخيرا اشكر الله تعالى شكرا جزيلاً على انه قيض لى استاذى الكريم العطوف سماحة الشيخ محمد احمد المصباحى الموقر فقام بضبط وتصويب ما اقترفت فى التعبير عن مراد الكاتب او تحديد معناه من الأخطاء الدقيقة او الجليلة ونفعنى — أثناء الترجمة وبعدها ايضا — بتجاريبه العلمية وعلومه المتدفقة — فلهذا الشكر الجزيل — والله تعالى اسئل ان يوفقنى لخدمة الاسلام والمسلمين وجعلنى من الناجحين فى اهدافهم ومراميمهم — وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه اجمعين — آمين —



محمد عارف الله المصباحى

الاستاذ بالمدرسة العربية فيض العلوم — محمد اباد كوهنه —

مديرية سونو — الولاية الشمالية — الهند —

٢٤ من ذى الحجة ١٤٠٦ هـ — ١٨ من يوليو ١٩٩٠ م

العلامة الشيخ

احمد رضا خان البريلوي

١٣٤٠ هـ

١٩٢١ م

١٢٧٢ هـ

١٨٥٦ م

حياته ومكانته

يُنحَدِرُ الشَّيْخُ أَحْمَدُ رِضَا مِنْ أُصْلِ قَبِيلَةِ أَفْغَانِيَّةٍ تُسَمَّى بِبِهْرِيچٍ مِنْ سَكَانِ ضُورَاحِي قَنْدَهَارِ بِأَفْغَانِسْتَانِ. قَدِمَ أَبَاؤُهُ مِنْ أَفْغَانِسْتَانِ إِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ. كَانَ أَبُوهُ الشَّيْخُ نَقِي عَلِي خَانِ (الْمُتَوَفَى عَامَ ١٢٩٧ هـ / ١٨٨٠ م) وَجَدُّهُ الشَّيْخُ رِضَا عَلِي خَانِ (الْمُتَوَفَى عَامَ ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٦ م) مِنَ الْعُلَمَاءِ الْبَارِزِينَ وَالْمُصَنِّفِينَ الْمَعْرُوفِينَ.

له (د) محمد نظرف الدين البياري: حيات اعلى حضرت (١٩٣٨ م / ١٣٦٩ هـ)

المطبوع بکراتشي ص ٢

(د) ايم انور رومان: سيستان، المطبوع بلاهور سنة ١٩٨٠ م

له (د) رحمان علي: تذكرة علماء هند، المطبوع بکراتشي سنة ١٩٦١ م ،

ص ١٩٣ و ٥٣٠

(د) السيد محمد عبد الله الدكتور: الخطب التذكارية اقيمت في ١٧ من

اغسطس سنة ١٩٨٢ م بيجلس الفنون الجميلة بکراتشي.

قد ذكر الشيخ احمد رضا ثلثين مصنفًا من مصنفات ابيه^١.

ولد الشيخ احمد رضا في العاشر من شوال عام ١٢٧٢هـ /
٤ يونيو عام ١٨٥٦م بمدينة بريلى^٢.

تلقى العلوم العقلية والنقلية عن ابيه الشيخ نقي علي خان و
تلقى الدراسة الابتدائية عن غير ابيه من عدة معلمين كما أخذ بعد
التخرج على ابيه بعض الفنون عن أساتذة آخرين كالشاه ال رسول
الماهر وى المتوفى عام ١٢٩٧هـ / ١٨٧٩م) ومولانا عبد العلي
الرامفوري (المتوفى عام ١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م) والشاه ابى الحسين احمد
النورى (المتوفى عام ١٣٢٤ / ١٨٨٣م).

وتخرج لندصرف شعبان عام ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م وكان اذ ذاك
ابن ثلاثة عشر عاما وعشرة أشهر وخمسة ايام. ولم يزل بعد تخرجه

١٥ احمد رضا الامام: نثر خماسى فى محامد امام العلماء عام ١٣٠٥هـ باشارة
الى اصول الرشاد لفتح مبانى الفناء للشيخ محمد نقي علي خان، طبعة سيابور سنة
١٢٩٨هـ، ص ٢ -

١٦ محمد ظفر الدين البهارى: حيات اعلی حضرت، طبعة كراتشى، ج ١ -

١٧ مدينة مشهورة من ولايت اتر براديس بالهند تقع على بعد ١٣٥ ميلاً
عن دلهى فى الجبهة الجنوبية الشرقية لها - فى جبال سفوح حملايا -
والمدينة مديرية ومقر رئيسى لمنطقة رو هيل كهند .

١٨ احمد رضا خان ورسالة الإجازة الرضوية لبجّل مكة البهية ،
المضمومة الى مجموعة الرسائل الرضوية، المطبوعة بلاهوسنة ١٩٧٦م ج ٢
١٩ المرجع السابق ج ٢، ص ٣٠١ - ٣١٥

يبحث ويكتب وليتزيد بدراسته ومطالعتة أنواعاً من العلوم و
الفنون حتى برع في خمسة وخمسين علماً وفناً وقد سرد تفاصيله
تلك العلوم والفنون في كتاب له ونذكرها فيما يأتي :

القرآن، الحديث، أصول الحديث، الفقه، أصول الفقه،
التفسير، أصول التفسير، العقائد، الكلام، النحو، الصرف، المعاني،
البيان، البديع، المنطق، الفلسفة، المناظرة، التكسير، الحساب،
الهيئة، الهندسة.

أما بقية العلوم والفنون فعدة منها أخذها عن غير أبيه
من العلماء والاساتذة وأكثرها قد تمهّرها بذهنه المتوقد
الموهوب وهي فيما يلي :

القراءة والتجويد، التصوّف، السلوك، الأخلاق، أسماء
الرجال، السير، التاريخ، اللغة، الأدب بجميع فنونه،

١٥ الرجوع السابق ج ٢، ص ٣٠١ - ٣١٥

١٦ درس كتاباً من الهيئة على الشيخ عبد العلي الرامفوري وهو شرح ملخص
الهيئة لأبي غميدني، وأخذ علوم الطريقة عن مرشده الشاه آل رسول
الماهروري، وتلقى التصوف والسلوك ومبدأ من علم الجفر عن الشيخ
أبي الحسين أحمد النوري الماهروري، ورجع في دراسته الابتدائية إلى
بعض المعلمين، لميرزا غلام قادر بيب وغيره وتمهّرها سوى ذلك من الفنون
بتفريجه الوقادة وجهوده الفياضة، وقد خصّه الله بمواهب عدة متميزة
وله الفضل والمنة — ١٢ محمد أحمد الأعظمي المصباحي

الارثما طريقي، الجبر والمقابلة، الحساب الستيني، اللوغاريتمات،
التوقيت، المناظر والمرآيا، الاكبر، الزيجات، المثلث الكروي،
المثلث المسطح، الهيئة الجديدة، المربعات، الجفر، الزائرجة،
النظم العربي، النظم الفارسي، النظم الأردني، النثر العربي، النثر
الفارسي، النثر الأردني، خط النسخ، خط نستعليق، الفرائض
وغيرها.

أسند الحديث والفقهاء المذكورين أدناه:

(١) الشيخ احمد زيني دحلان الشافعي المكي المتوفى عام ١٢٩٩هـ/
١٨٨١م -

(٢) الشيخ عبدالرحمن سراج مفتي الحنفية بمكة المكرمة المتوفى
عام ١٣٠١هـ/١٨٨٣م -

(٣) الشيخ حسين بن صالح جمل الليل المكي المتوفى عام ١٣٠٢هـ/
١٨٨٣م -

يبلغ سنده في الأحاديث النبوية إلى من يلي من الاكابر:

(١) الشاه ولي الله المحدث الدهلوي المتوفى عام ١١٢٦هـ/
١٧٦٢م -

(٢) الشيخ عابد السندي المدني المتوفى عام ١٢٥٧هـ/١٨٤١م -

له المرجع السابق ج ٢، ص ٢٠٩ -

له ابوالحسن علي الندوي: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر،

المطبوع بمجيد رآباد الدكن سنة ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م ج ٨، ص ٣٨ -

قدم سنة ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م الى حضرة الشاه الارسول المارهورى
مع ابيه وبابى على يديه فى السلسلة القادرية ونال منه الاجازة
والخلافة فى ثلث عشرة سلسلة من سلاسل الصوفية الكرام ايضا.
حج عام ١٢٩٥هـ / ١٨٧٨م مع ابيه وتشرف بزيارة الحرمين
الشريفين فطلب منه امام الشافعية فى المسجد الحرام الشيخ حسين
بن صالح جمل الليل ان ينقل كتابه "الجمهرة المضيئة" الى
اللغة الارسدية فنقله وعلق عليه وحج مرة ثانية عام ١٣٢٣هـ /
١٩٠٥م فزاره واكرمه العلماء من الحرمين الشريفين بحفاوة
بالغة واخذ واعنه الاجازة فى الحديث والفقه، واستفناه بعضهم
حول مسائل ذات اهمية كبيرة فقدم بحوثه العلمية فى اللسان
العربى المبين فى عدة ايام واجاب فيها ما طرحوا عليه من الاسئلة و
بعضها ما ياتى،

(١) الدولة المكية بالمادة الغيبية (١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م).

(٢) كفل الفقيه الفاهم فى احكام قرطاس الدراهم (١٣٢٤هـ /

١٩٠٦م)

يكتب ابوالحسن على الندوى:

وذاكر علماء الحجاز فى بعض المسائل العلمية والفقهية،
والكلامية، وائف بعض الرسائل اثناء اقامته بالمحرمين واجاب

ل احمد رضا خان، الاجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة (١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م)

ل رحمان على: تذكرة علماء هند، المطبوع بلكناؤ، ص ١٦.

عن بعض المسائل التي عرضت على علماء الحرمين، وأعجبوا بغزارة علمه وسعة اطلاعه على المتون الفقهية والمسائل الخلافية وسرعة تحريره وذكائه.

قد ذكرت من قبل أنه كان قد تجرّ في خمسة وخمسين علماً وفناً بالاختصاص في التفسير وأصوله، والحديث وأصوله، ومن تجرّ في التفسير وعلوم الدين أنه ترجم القرآن الكريم إلى اللغة الأردنية ترجمة تحل في ألفاظ وتعبيرات وجيزة كثيراً من المشاكل المتعقدة التي تعسّرت على العلماء، وترجمته تعرف باسم كنز الإيمان وتشهد على غزارة علمه وسعة اطلاعه على كتب التفسير ودقة نظره في أصول الدين ومراعاته الأدب والإجلال في حضرة رب العالمين ورسوله رحمة للعلمين وأنبيائه وملئكته اجمعين، وفسر بعض آيات سورة الضحى في ثمانين جزءاً حتى بلغ عدد صفحاتها مئات - فسر أبوه وأستاذة الشيخ محمد نقي علي خان "سورة الإنشراح" فبلغ مئات صفحات.

١٤ أبو الحسن علي الندوي، تكملة نزهة الخواطر وبهجة المسامع و

النواظر للسيد عبد الحمى الحسنى، ج ٨، ص ٤٩

١٥ محمد ظفر الدين البهاري: حياة اعلی حضرت، ج ١، ص ٩٧

١٦ الكلام الاوضح في تفسير الم شرح، باشارة الى: تذكرة علماء هند

طبعة كراتشي، ص ٥٣٠ - قد طبع هذا التفسير ونشر من مكتبة

العرفان ١٢ محمد احمد الأعظمی

- اما يتخرد في علوم الحديث فيمكن تقديره بوسائله الآتية:
- (۱) النهي الأكيد عن الصلوة وراء عدى التقليد (۱۳۰۵ھ / ۱۸۸۷م)
 - (۲) الهاد الكاف على حكم الضعاف (۱۳۱۳ھ / ۱۸۹۵م)
 - (۳) حاجز البحرين الواقع عن جمع الصلوتين (۱۳۱۳ھ / ۱۸۹۵م)
 - (۴) مدارج طبقات الحديث (۱۳۱۳ھ / ۱۸۹۵م)
 - (۵) الأحاديث الراوية لمدح الامير معاوية (۱۳۱۳ھ / ۱۸۹۵م)
 - (۶) الفضل الموهبي في معنى اذ اصحَّ الحديث فهو مذهبي (۱۳۱۳ھ / ۱۸۹۵م، وغيرها)

ويبدي ابوالحسن على الندوي رأيه عن تضلعه ونهجه في

الفقه وأصوله قائلاً:

”يندر نظيره في عصره في الاطلاع على الفقه الحنفي وجزئياته
ليشهد بذلك مجموعة فتاواه وكتابه ”كفل الفقيه الفاهم في
أحكام قرطاس الدراهم“ الذي ألفه في مكة سنة ثلاث و
عشرين وثلاث مائة وألف“

تولى الفاضل البريلوي بعد تخرجه تدريس الطلاب عدة

سنوات مع قيامه بالإفتاء وكان أبوه الشيخ نقي علي خان أنشأ

له كان تلاميذه ايضا يتهربون في فن الحديث فقد ألف العلامة ظفر لدين
البهاري كتابا في الحديث الشريف في ست مجلدات ضخمة سماه صحيح البهاري
قد صدر المجلدان منها من مدينة بتنه .

له ابوالحسن على الندوي: تكلمة نزهة الخواطر لعبد المحي الحسن ج ۸، ص ۱۴

ببریلی عام ۱۲۸۹ھ / ۱۸۷۲م مدرسة عربیة باسم مصباح
 الہذیب“ واشتہرت فیما بعد باسم مصباح العلوم۔ من
 المتوقع أن الشيخ احمد رضا درس فی هذه المدرسة، ثم أقام
 الشيخ نفسه معهداً علیاً سماه منظر اسلام سنة ۱۳۲۲ھ /
 ۱۹۰۴م۔ تولى إدارته بنفسه فی البداية ثم عین ابنه الأكبر مولانا
 حامد رضا خان مديراً له لأنه كان لا ينتهز فرصة كافية بسبب
 أعماله الدينية الهامة الأخرى۔ قد سجل مولانا محمد
 ظفر الدين تلميذ الإمام احمد رضا وخليفته أن عددًا كبيراً من
 الطلاب قد استفادوا منه وذلك لم يقتصر على الطلاب فقط بل
 استفاد منه العلماء أيضاً كما استفاد مولانا احمد دهان المكي في
 علم الجفر، وتلميذ عبد الرحمن الآفندي الشامي أيضاً في العلم
 المذكور، وقدم مولانا السيد حسين المدني بن السيد عبدالقادر
 الشامي المدني الى ببريلي وأقام بها أربعة عشر شهراً فلقى علم الجفر
 وعلم الأوقاف وعلم التفسير عنه۔ صنف له رسالة باسم أطاب

DESAI, ZIA-UD-DIN A: CENTRES OF ISLAMIC
 LEARNING IN INDIA, 1979, PP. 40-41.

۱۔ محمد ظفر الدين البهاري، چودھویں صدی کے مجدد (المجدد للقرن
 الرابع عشر) المطبوع بلاہور سنة ۱۹۰۸م، ص ۵۹-۶۰
 ۲۔ مجلة الرضا التي كانت تصدر من ببريلي، عدد شهر صفر سنة

۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۰م، ص ۱۹-۲۷

87238

87238

الإكسیر فی علم التفسیر فی اللغة العربیة صورتها موجودة فی مکتبتی
 وأناه مولانا عبد الغفار البخاری من بخارا (روسيا) فاخذ عند
 علم الجفر. حلّ کتب الشیخ محی الدین بن العربی ورسائله فی علم
 الجفر و علم الزائرجة وصنّف رسالةً فی هذا العلم سماها "سفر
 السفر عن الجفر بالجفر" درّس مولانا البخاری ثمانية أشهر
 خلاصة القول ان الشیخ احمد رضا قد استفاد منه الطلاب
 والعلماء علی السواء.

یکتب ابوالحسن علی الندوی :

كان عالما متبحرا، كثير المطالعة واسع الإطلاع، له قلم
 سیال وفکر حافل فی التألیف.

انتقل یوم الجمعة المبارک فی ۲۵

من صفر عام ۱۳۴۴ھ الموافق ۲۸ من تشرين الأول عام ۱۹۲۱م الى
 کنف اللہ تعالیٰ بمدينة بریلی ففجعت قلوب المسلمین بهذه
 الكارثة المؤلمة فی الهند وباكستان وأصیبوا بحزن بالغ وأسف
 کبیر علی موته وأبدت الجرائد والمجلات عن مشاعرها وانطباعاتها
 التي تعبر عن قلق الشعب وحزن الأمة المسلمة.

تکتب جريدة بیسنة الصادرة من لاهور فی عزائه :

له نفس المرجع ، ص ۲۸ - ۲۹

ابوالحسن علی الندوی : تکلمه تزهدة الخواطر وبرهجة السامع و

النواظر، ج ۸ ، ص ۴

النظامی البدایونی : قاموس المشاهیر، المطبوع ببدايون.

كان فاقده النظير في العلوم الإسلامية الدينية في بلاد الهند،
 وحيد الدهر والاولان، فاضلاً كبيراً وعالماً متبحراً. حرمته
 الهند بوفاته من عالم كبير لا يرى أن أحد يملأ مكانه الشاغر.
 كان مثلاً صامداً قاله لانسان المسلم الصادق عاملاً بالشرعية
 الإسلامية مواظباً عليها - قد كرس حياته الشريفة كلها للنشر
 العلوم الإسلامية وترويضها - اتسعت دائرة المستفيدين منه
 اتساعاً كبيراً - وكان له مكانة مرموقة في الأوساط الدينية وعلماء
 الدين ولا شك أن مخالفيه ومعارضيه أيضاً كانوا يعترفون بمواهبه
 السامية المنقطعة النظير^{له}.

وكان لابنه الأكبر المفتي مولانا حامد رضا خان المتوفى عام
 ۱۳۶۲ھ / ۱۹۴۳م وابنه الأصغر المفتي محمد مصطفى رضا خان
 المتوفى عام ۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م منزلة عالية في العاروم وصيت ذائع في
 الإفتاء والإرشاد، وكان تلاميد مولانا امجد علي الاعظمي ومولانا
 السيد محمد المحدث الكشو شسوي ومولانا محمد عبد العليم
 الميرقي ومولانا ظفر الدين البهاري ومولانا برهان الحق الجبلفوري
 وغيرهم علماء ذوي مكانة عالية ودعاة بارزين ويزيد عدد
 خلفائه على مائة خليفة انتشروا في الهند وباكستان والبلدان
 الإسلامية^{له}.

له جريدة بيده الصادرة من لاهور، العدد الثالث لنوفمبر سنة ۱۹۲۱م، ص ۲

له (د) محمد صادق القصورى؛ خلفاء اعلى حضرت، تحت الطبع بلاهور

د ب) الدكتور حسن رضا خان، فقيه اسلام، المطبوع باله باد سنة ۱۹۸۱م

ص ۲۳۱ - ۲۸۶

أكبره وأحبائه

لا يتفرد الإنسان في بناء شخصيته وإنما يساهم في بناءها
دوافع كثيرة من بيئته وأبويه وأساتذته ومشائخه وأصدقائه
ومشاهداته ودراساته وحركات وأحداث عصره وغيرها مما
يقضى التفصيل.

قامت ثورة عام ۱۸۵۷م بعد ولادة الشيخ أحمد رضا ولما
انتقل إلى مرحمة الله تعالى كانت قد اشتدت حركة عدم التعاون
وحركة الخلافة، وعهد حياته الذي يحتوي على أربع و
ستين سنة عهد تحركات وحوادث رتبت على شخصيته آثارها
الإيجابية والسلبية، لما توفي جده الشيخ رضا على خان عام
۱۲۸۲ھ/۱۸۶۶م كان الشيخ أحمد رضا ابن عشر سنوات تقريباً
وكان جده يمتاز في سجايه المحمودة من العفو والمسامحة و
اتباع السنة النبوية فَأَصَلَّتْ هذه المزاي والمخصائص في حياته أيضاً،
كان أبوه مولانا محمد نقي علي خان عالماً فاضلاً جواداً عالمياً
الهمة مبادراً إلى الصدقات والمبرات ومنعزلاً عن الأثرياء و
الأمراء معيناً للفقراء والبائسين فريداً في العلم والفضل فارتست
هذه الملامح على حياته فكان ذا عزيمة ماضية سيمحالم يجمع

۱. مرحمان علي: تذكرة علماء هند، المطبوع بكراتشي، ص ۱۹۳

۲. نفس المصدر، ص ۵۳۰

قط أصابا من مال تجب به الزكوة مع أنه كان ينتمى الى أسرة ذات غنى، وبدأ قرأه في العلم والفضل حتى لا يكاد يوجد نظيره في عصره على الاقل ولا بعد مماته، مات أبوه الشيخ نقي على خان سنة ۱۲۹۷ھ / ۱۸۸۰م وكان عمره اربعة وعشرين عاما آنذاك قد مضى احد عشر عاما منها في الإفتاء والتصنيف وتمت له عدة مؤلفات، وأما الذين أشروا على حياته من المشايخ والعلماء فنذكرهم فيما يلي: — وبعضهم من أحبته —

(۱) الشاهد آل رسول البهاره روى (المتوفى عام ۱۲۹۶ھ / ۱۸۷۷م)

(۲) الشاه عبد القادر البديوني (المتوفى عام ۱۳۱۹ھ / ۱۹۰۱م)

(۳) الشاه أبو الحسين أحمد النوري (المتوفى عام ۱۳۲۴ھ /

۱۹۰۶م)

(۴) الشاه على حسين الكجهو چھوى (المتوفى عام ۱۳۵۵ھ /

۱۹۳۶م)

(۵) الشاه فضل الرحمن الغنيج مراد آبادي (المتوفى عام

۱۳۱۳ھ / ۱۸۹۵م)

(۶) مولانا محمد كفايت على كافي (المتوفى عام ۱۲۷۵ھ / ۱۸۵۸م)

(۷) مولانا محمد عمر الحيدر آبادي (المتوفى عام ۱۳۳۰ھ /

۱۹۱۱م)

(۸) مولانا وصي احمد المحدث السورتي (المتوفى عام ۱۳۳۴ھ /

۱۹۱۶م)

(۱) الشاه آل رسول البهاره روى أكمل دراسته على علماء

فرنجی محلّ ثمّ التحق بدروس مولانا عبد العزيز المحدث الدهاوی
 فی الحدیث وحصل علی إجازات لسلاسل الحدیث وسلاسل الطریقه
 کان عالماً جلیلاً الشان عارفاً شیخاً للفاضل البریلوی فی الطریقه و
 استاذ له - قد. قرض الشیخ احمد رضا قصیده مدحیة فی شأنه
 أیضاً -

(۲) الشاه عبد القادر البیدایونی نجل العالم الکبیر الشاه
 فضل رسول البیدایونی المتوفی عام ۱۲۷۹ھ / ۱۸۶۲م و تسمیة
 العلامة فضل حق الخیر آبادی المتوفی عام ۱۲۷۸ھ / ۱۸۶۱م کان استاذہ
 العلامة فضل حق یفتخر به و یفضله علی أبی الفضل والقیضی
 فی الذکاء والفتنة وسرعة الفهم وکان الشیخ احمد رضا یحبہ و
 یوقره ویشاوره فی المسائل العلمیة و یقیم بیدایون آیاماً بهذا
 الخصوص - قرض قصیدته المدحیة "چراغ انس" (۱۳۱۸ھ /
 ۱۹۰۰م) فی فضائله ومناقبه وأضاف إلی کتاب والده مولانا
 فضل رسول البیدایونی المسمی بالمعتقد المنقذ (۱۲۷۰ھ /
 ۱۸۵۳م) تعلیقات هامة تسمی "بالمعتقد المستند بناء نجاة
 الأبد" (۱۳۲۰ھ / ۱۹۰۲م) وصدر الکتاب مع التعلیقات مراراً

له محمود احمد قادری: تذکرہ علماء اهل سنت المطبوع بکانبور سنة
 ۱۹۷۱م - ص ۲۱ -

کے نفس المصدر، ص ۱۲۵

کے ایضاً، ص ۲۰۸

کے ایضاً، ص ۲۱۰

وأخيراً من إستانبول بترکیاً^۱۔ قد نظم الفاضل البریلوی قصائد مدحیة بعنوان "مدائح فتد رسول" فی فضائله ومناقبہ۔

(۳) الشاہ ابوالحسین احمد النوری استاذ الشیخ احمد رضا وحفید شیخہ الشاہ آل رسول المارہروی کان عالماً نبیلاً وفاضلاً جلیلاً له مؤلفات کثیرة وقدم عال فی الطریقة والإرشاد قد قرض الشیخ احمد رضا قصیدتہ المدحیة "مشرقستان قدس" فی مناقبہ۔

(۴) الشاہ علی حسین الاشرقی اکثر شروی دان عالماً جلیلاً۔ زار الدول الإسلامیة وبایع علی یدیه مئات من المشایخ والعلماء، واعتنق الإسلام الاف من الکفرة والمشرکین بدعوته کان الشیخ احمد رضا یحیدہ جاجماً۔

۱۔ فضل رسول البدایونی، المعتقد المنتقد مع السنتد المعتمد، المطبوع باستانبول سنة ۱۳۹۵ھ / ۱۹۷۵م۔

۲۔ محمود احمد القادری: تذکرہ علماء اہل سنت، ص ۲۸، غلام شہیر القادری: تذکرہ نوری، المطبوع بلاہور سنة ۱۹۶۸م، ص ۴۴۔

۳۔ نفس المصدر، ص ۱۸۸

۴۔ وقد نشر المجمع الإسلامی سنة ۱۴۰۹م قصیدتین فی مدح العلامة فضل رسول البدایونی بصورتہما الخفیة بیدق رضہما الشیخ احمد رضا رحمہما اللہ تعالیٰ ۱۲

محمد احمد الأعظمی المصباحی

(۵) مولانا وصی احمد المحدث السورقی من خُلص اُصدقائه
مع أن المحدث السورقی اکبر منه بنحو عشرين سنة. أتم دراسته
على مولانا لطف الله العلی کرھی و مولانا احمد علی السهارنبوری ثم
حاز إجازة الحديث والخلافة من الشاه فضل رحمن الفنج مراد آباد
و درّس الأحادیث الشریفه مدی أربعین عاما و أنشأ مدرسة سماها
بمدرسة الحديث "بمدينة پیلی بهیت" (بمقاطعة اتر پردیش فی
الهند) تخرج منها كبار أصحاب العلم والمعرفة.

ذهب الإمام احمد رضا الی پیلی بهیت عام ۱۳۰۱ھ / ۱۸۸۳م
وألقي هناك كلمة فی موضوع علم الحديث ثلاث ساعات علی التوالی.
للمحدث السورقی مصنفات عديدة فی الحديث والفقہ قد طبع
منها بعضها.

(۶) مولانا کفایت علی کافى استشهد بعد ولادة الشيخ احمد رضا
بعامین فی ۱۸۵۸م لکن الشيخ احمد رضا کان یحبہ ویجلده کثیرا و
یعتبره اکبر ما دح للنبي علیه الصلوة والسلام حتى قال انه
سلطان فی المديح النبوی وأنا وزیره الأعظم. تلقى الحديث عن
الشاه ابی سعید المجددی الرامفوری تلميذ الشاه عبد العزيز المحدث
الدهلوی رحمه الله و تبخر فی الحديث وبلغ ذروة الکمال فی المديح

۱. نفس المصدر، ص ۲۵۷

۲. المرجع السابق، ص ۲۱۹

۳. احمد رضا خان: حدائق بخشش، المطبوع ببديون، ج ۳، ص ۹۳-۹۴

النبوی وكان مثالا رائعا للعمل بالسنة النبوية - شغل منصب "صدر الشريعة" بمراد آباد، نشر فتوى الجهاد ضد الانجليز على اوسع نطاق فشنق على رؤوس الأشهاد بأمر من الجنرال جونس ليوم الخامس والعشرين من ابريل سنة ثمان وخمسين وثمان مائة و الف بمراد آباد.

اعتبره الفاضل البريلوى قدوة له في المديح النبوى وتأثر فاختار لنفسه نمودجا كان عالما ومحدثا ومجاهدا وشهيدا. وهذا مما يدل على طريقة تفكيره -

(۷) الشاہ فضل الرحمن الغنچ مراد آبادی ممن كانوا يقدرون الشيخ احمد رضا ويقومون بالإحسان اليه - تعلم في فرنجى محل و استمع الحديث الشريف من الشاہ عبد العزيز المحدث الدهلوى اتخذ غنچ مراد آباد وطنا ومسكنا له - قدم الفاضل البريلوى مع صديقه مولانا وصى احمد المحدث السورقى الى غنچ مراد آباد فخرج العلامة فضل الرحمن الى خارج المدينة وقال له "انى امرى وجودك قد تنور وتلا لا بنور ربانى" ومثل هذا الكلمات نطق بها الشيخ صالح بن جمل الليل المكى بمناسبة حجه الأول والى نقلها مولانا رحمن على خليفة الحاج امداد الله المهاجر المكى -

له محمد ايوب القادري: جنگ آترادى ۱۸۵۷ء (حرب الحرية سنة ۱۸۵۷م)، ص ۵۶۱- ۵۶۶، طبعة لاهور سنة ۱۹۷۶م -

۵۲ محمود احمد القادري: تذكرة علماء اهل سنت، ص ۲۰۸

۵۳ رحمن على: تذكرة علماء هند، المطبوع بلكناؤ، ص ۱۶

(۸) مولانا محمد عمر الحیدر آبادی من اصدقائه وكان عالما و
 عارفا بالله ساعيا في تحسين المجتمع المسلم واصلاحه اتي بريلي عام
 ۱۳۲۷هـ بمناسبة حفل اناطة العمائم على رؤوس المتخرجين من
 دارالعلوم منظر اسلام - فقابله الشيخ احمد رضا بحفاوة بالغة و
 لما توفي الشيخ محمد عمر في العشرين من صفر عام ۱۳۳۰هـ اترخ وفاته
 في شعره العربي -

تتسع دائرة اصدقائه والمحسنين اليه اتساعا كثيرا ولا يمكن
 استيعابهم واستعراض تأثيراتهم عليه على سبيل الانفراد في هذه
 المقالة الوجيزة .

قد ذكر اصحابه ومن احسنوا اليه تفصيلا في قصيدته العربية
 الشهيرة "امال الأبرار" ومثنويه "الاستمداد" في الأردية و
 مجلة "الرضا" الأردية الشهرية الصادرة من بريلي .
 وأما جميع مخلصيه وأجائه الذين كانوا يتواجدون في الهند

لح محمود احمد القادري : تذكره علماء اهل سنت ، ص ۱۸۷

لح احمد رضا خان ، قصيدة امال الابرار، المطبوعة ببته ، سنة
 ۱۳۱۸هـ / ۱۹۰۰م .

لح احمد رضا خان : الاستمداد (۱۳۳۷هـ / ۱۹۱۸م) ، المطبوع بالانليو
 سنة ۱۹۷۶م .

لح الرضا (بريلي) ، عدد اربيع الاخر وجمادى الأولى سنة ۱۳۳۸هـ /
 ۱۹۱۹م ، ص ۱۰-۱۱

وباستن والدول الإسلامية فتراجنهم تصلح أن تكون موضوع
بمحث مفرد حول حياة الشيخ احمد رضا.

الحركات الدينية والسياسية

أحدثت فيد الحركات السياسية والدينية المختلفة أيضاً
أثاراً ايجابية وسلبية فكان عصره عصرًا رهيباً جداً أما زالت
تنفجر فيه حركات وتظهر حوادث قبل مولده وبعده وأثناء حياته
وبعد وفاته. فعلى سبيل المثال ظهرت حركة الوهابية، وحركة
بالاكوت قبل ولادته، وحدثت ثورة عام ١٨٥٧م بعد مولده بعام،
ثم قامت حركة تضامن العالم الإسلامي، وحركة ديوبند، وحركة
على جراه، وحركة ندوة العلماء، وحركة القاديانية، وأنشئ حزب
المؤتمر الوطني الهندي، وحزب الرابطة الإسلامية لعموم الهند،
قامت حركة ريشمي رومال (المنديل الحريري)، نشبت حربة بلقان
وطرابلس، ثم اندلعت الحرب العالمية الكبرى، وبعدها انفجرت
حركة الخلافة، وحركة عدم التعاون مع الإنجليز، وبعدها قامت
حركة الهجرة، وحركة منع ذبح البقر، وحركة منع اصطهاد الحيوانات
وحركة القماش الكتان (تحريك كهدر) وأسست جمعية علماء
الهند، قصارى القول أن عهد الإمام احمد رضا مشحون بالحركات
الدينية والسياسية -

ولد محمد بن عبد الوهاب قبل مولده بحوالى مائة و
خمسين سنة بعينية من نجد في عام ١١١٥هـ / ١٧٠٣م ومات عام

۱۷۹۲/۵۱۲.۷م وقد بلغ تسعين سنة، وتركت حركته التوحيدية
 اشرافى الجزيرة العربية والهند وباكستان كان هدفاً لها احياء
 عقيدة التوحيد ومحو البدع. كان ابن عبد الوهاب يتأثر بابن
 تيمية. بدأ ادارة حركته هذه بالتعاون العسكرى من محمد بن
 سعود امير درعية عام ۱۷۴۵هـ وبث عقائده عن طريق كتابه
 "كتاب التوحيد".

كان محمد بن عبد الوهاب ينكر حياة النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم ويرى الخروج الى المدينة المنورة بنية زيارة القبر النبوى
 الشريف حراماً. ويعتقد الإستغاثة والإستعانة بالنبي الكريم
 صلى الله عليه وسلم وغيره من اولياء الله تعالى شركاً وكذا التقرب
 الى الله تعالى بتوقيرهم وإجلالهم. يحرم بناء القباب على المقابر
 والقدوم اليها لزيارتها ولقراءة الفاتحة عليها ووضع الأشرطة
 والازهار ونحوها عليها، فمن أتى تلك الأمور وأيدها اعتبره
 كافراً ومشرکاً واستباح سفك دماؤهم ونهب اموالهم. فقد قتل
 ألوف الجماهير والعلماء المساكين اثنا حركته. قُوِّضَتِ القباب
 المبنية على ضرائح اصحابه عليه الصلوة والسلام واولياء الله تعالى.

١٥ (د) محمد بن عبد الوهاب: كشف الشبهات، ص ۲۰-۲۱

(ب) على الطنطاوى الجوهرى: محمد بن عبد الوهاب، ص ۱۵-۱۷

١٥ (د) احمد عبد الغفور عطاب: شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب، ص ۱۵۵

(ب) عثمان بن بشر النجدى: عنوان المجد فى تاريخ نجد، ج ۱، ص ۱۱

قد شهد العلامة ابن عابدین الشامی رحمۃ اللہ تعالیٰ کل هذه
الوقائع والأخبار بأم عيذيه .

ما جاءت هذه الحركة تحسباً لنا تمجها وعواقبها جيدة و
مستحسنة في نظر كثير من الأوساط حتى أن علماء ديوبند الذين
يوافقون محمد بن عبد الوهاب ويؤيدونه في بعض الأمور قاموا
بنقد لاذع عليه بتكفيره المسلمين وإسراقة دما نهم الطاهرة .
لا ريب في أنه استهدف بذل الجهود لاستئصال البدع و
تقوية عقيدة التوحيد لكن المبادئ والمناهج التي اتخذها
تحقيقاً لهدفه عارضها علماء أهل السنة بقوة . كان الشيخ
أحمد رضا يعتقد محبة الرسول وعجبة أولياء الله تعالى ببهجة

١٤ ابن عابدین الشامی : رد المحتار شرح الدر المختار ، مطبعة العامر
سنة ١٢٤٩ هـ ، ص ٣٩

١٥ (أ) عبد الحفيظ بن عثمان : جلاء القلوب وكشف الكروب ، المطبوع
بإستانبول سنة ١٢٩٨ هـ .

(ب) سليمان بن عبد الوهاب : الصواعق الالهية ، المطبوع بإستانبول
سنة ١٩٧٥ م ، ص ٥ .

١٦ (أ) بدر عالم : فيض الباري ، المطبوع بديوبند سنة ١٩٨٠ م ، ج ١ ، ص ١٧٠
(ب) حسين أحمد : نقش حیات ، ج ٢

(ج) حسين أحمد : الشهاب الثاقب على المسترق الكاذب ، المطبوع
بلاهور سنة ١٩٧٩ م ، ص ٢٢١

الإيمان ورواق الدين ويعتبر انمحاء هذه المحبة من القلوب و
 إساءة الظن بالسلف الصالحين مأساة كبيرة للأمة الإسلامية -
 عَيْنَ هَمْفَرَمِي الْمَوْظَفِ بِقَلَمِ الْمَخَابِرَاتِ السَّرِيَةِ الْبَرِيْطَانِيَّةِ
 الَّذِي عَاشَ فِي الدَّوَلِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَتَضَلَّعَ مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَ
 التُّرْكِيَّةِ، وَالْفَارْسِيَّةِ وَغَيْرِهَا وَبَرَزَ كَعَالِمٍ مُسْلِمٍ عَيْنَ لِيَطْمَسَ
 تِلْكَ الْمَحَبَّةَ عَنِ الْقُلُوبِ لِأَنَّهَا سِرُّ قُوَّةِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَمَبْعَثُ
 عَزَمَتِهَا وَأَنْرِدْهَا رَهَا -

يلوح أثر حركة محمد بن عبد الوهاب في حركة بالاكوت
 التي تولى إدارتها وقيادتها السيد أحمد الراثي بريالوي و
 عاضده المولوي اسمعيل الدهلوي خفيد الشاه ولي الله المحدث
 الدهلوي لكن الشاه عبد العزيز المحدث كان لا يرضى بطريقته المخترعة -
 أَلَّفَ الْمَوْلَى اسْمَعِيلُ كِتَابًا عَلَى أُسْلُوبِ كِتَابِ التَّوْحِيدِ سَمَاهُ
 بِنَقْوِيَّةِ الْإِيمَانِ - أَقْصَتْ مَحْتَوِيَاتُهُ مَضَاجِعَ عُلَمَاءِ أَهْلِ السُّنَّةِ
 وَأَقْلَقَتْهُمْ لَكِنَّهُ لَمْ يَحْفَلْ بِقَلْقِ الْأُمَّةِ وَتَقَدَّمَ إِلَى تَطْبِيقِهَا وَتَنْفِيزِهَا
 عَمَلِيًّا وَبَدَّلَ فِي ذَلِكَ جِهْدَهُ الْحَثِيثَ -

لَمَّا بَلَغَ الْمَوْلَى السَّيِّدُ أَحْمَدُ وَالْمَوْلَى اسْمَعِيلُ أَثْنًا حُرُكَتَهُمَا
 الْمَذْكُورَةَ إِلَى مَقَاطِعَةِ الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ (سِرْحَد) أُعْلِنَ

لِ هَمْفَرَمِي: اعترافات، لاهور، ص ۹۸

لِ نَزِيدِ ابْنِ الْحَسَنِ الْفَارُوقِ الْآذَهْرِيِّ: مولانا اسمعيل دهلوي اور

تقوية الايمان، المطبوع بدھلی سنة ۱۹۸۴ م، ص ۱۴

المولوی اسمعیل إمامة السيد احمد الكبرى وقال من انكر امامته
فدمه وماله مباح فُشِّتِ الحربُ ضد من خالفوهما وعارضوهما.
تناول الشيخ احمد رضا المعتقدات والمفاهيم التي اظهرها المولوي
اسماعيل في كتابه "تقوية الايمان" بالرد والتعقيب عليها، وانتقد
المؤلف ومحمد بن عبد الوهاب، أما علماء ديوبند فيقدرون
حركة بالاكوت كل تقدير لكن منهم المولوي حسين احمد المديني
يقوم انما حركة التحرير الوطنية لأن الهندوس أيضا ساهموا فيها
بعد انتهاء مسيرة بالاكوت عام ۱۸۲۶هـ - ۱۸۳۱م بسنوات
قليلة ولد جمال الدين الافغاني عام ۱۲۵۴هـ / ۹ - ۱۸۳۸م في أسرة
متمسكة بالمذهب الحنفي بأفغانستان. كان عالما فاضلا تقلد
منصب الوزارة بأفغانستان، زار مصر وتركيا، ثم اتصل بنفسه
ميسن باسكوت لندا عام ۱۸۷۸م قطع العلاقات معها
قام بزيارة الى الهند عام ۱۸۷۹م وتوجه الى حيدرآباد وكلكته

له مجوب على: تاريخ الائمة (المخطوط) المحرر سنة ۱۲۵۱هـ /

۱۸۳۵م، ص ۸۹

ك (د) محمد جعفر التانيسري: حيات احمد شهيد، المطبوع بكراتشي سنة ۱۹۶۸م

(ب) وحيد احمد مسعود: سيد احمد شهيد كى عظيم تصوير، المطبوع بلاهور سنة ۱۹۶۷م

(ج) شاه حسين الكريزى: حقائق تحريك بالاكوت، المطبوع

بكراتشي سنة ۱۹۸۲م

ك (ه) حسين احمد مديني: نقش حيات، ج ۲، ص ۴۲۲

وقام بزيارات الى باريس ولندن وروسيا والمانيا ايضا. قضى آخر
ايام حياته بقسطنطينية ومات هناك سنة ۱۸۹۷م. ثم نقل تابوت
جثمانه عام ۱۹۴۴م من تركيا الى افغانستان. أكد على عقيدة التوحيد
مثل محمد بن عبد الوهاب والمولوى سيد احمد والمولوى اسمعيل.
كان يؤثر التجمع الاسلامى على الإباحية المادية ويحب الثقافة
الإسلامية ضد الثقافة الغربية. يركز على التنسيق والإنسجام بين
الإسلام الحنيف والعلوم الطبيعية ويرى ضرورة تكوين كتلة اسلامية
للأمن والسلام في العالم. والشيخ احمد رضا من أهل عصره، ولما
قدم الأفغانى الى الهند كان الفاضل البريلوى شاكيا يؤيد عقيدة التوحيد
وإصرع عليها لكنه مع ذلك يوجب الوعى بعظمة المصطفى وكرامته و
يعتقد بأنه يجب للتنسيق بين الإسلام والعلوم الطبيعية أن لا
تختبر الأفكار والعقائد الإسلامية في ضوء الملاحظات والتجارب
العلمية الجديدة فلا ينبغي أن تجعل هي محكاً ومعياراً لتلك
العقائد وإنما يجب أن تختبر العلوم الطبيعية في ضوء الآيات القرآنية
فإن العلوم الطبيعية شئ متطور والآيات القرآنية حتمية وقطعية
ولا يقاس المقطوع والمحتوم بالمظنون. يدعو الى الوحدة الإسلامية

۱۵ انساىكلوپيڈيا آف اسلام (الموسوعة الإسلامية العلمية) المطبوع

بلاهور ج ۷، ص ۳۷۲ - ۳۸۰

۱۶ احمد رضا خان، نزول آيات فرقان بسكون زمين و آسمان، المطبوع

باكناو، ص ۲۴

ويفضل الحضارة الشرقية الإسلامية على كل حال — لا تعرف بيئته
وحياته السلوك الغربي ورسمياته — بينما كان كثير من ناقدى الغرب
يصطبغون بالصبغة الغربية في بيوتهم وأسرههم -

يبدو أن حركة ديوبند تأثرت بحركة محمد بن عبد الوهاب و
حركة المولوى اسمعيل وحركة جمال الدين قام قادة تلك الحركة
بصورة عامة بتأييد أفكار محمد بن عبد الوهاب والمولوى اسمعيل
الدهلوى -

وهكذا ظهرت في عهد الشيخ احمد رضا طائفة جديدة تدعى
"بطائفة ديوبندية" في عرف الناس - تولى محمد قاسم النانوتوى
ورشيد احمد الكنكوهى زعامة هذا المذهب الديوبندى الجديد،
نشأت فئة أخرى أنكرت تقليد الأئمة الأربعة بتأييدها الملاحظات
والنظريات التى قد مها السولوى اسمعيل الدهلوى يقال لها فرقة
غير مقلدة "أو جماعة اهل الحديث" فى العرف العام -
تتصل سلسلة احاديث النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

له قد أيد المولوى رشيد احمد الكنكوهى فى الفتاوى الرشيدية التى طبعت بديوبند
سنة ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م عقائد وأفكار محمد بن عبد الوهاب لكن السولوى
حين احمد المدنى نقده عليه فى كتابه الشهاب الثاقب المطبوع بديوبند
سنة ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م والمولوى خليل احمد الأنبيتهوى ايضا
نقد عليه فى كتابه المهند على المهند المطبوع بكراتشى
وأعلننا براءتهما عن عقائد وأفكار محمد بن عبد الوهاب -

لكل من أكابر أهل السنة وأكابر ديوبند بالشاه ولي الله المحدث
الدهلوي تفصيلها فيما يأتي :

(۱) نال الشيخ احمد رضا اجازة الحديث من الشيخ ال رسول

الماهروي وهو من الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي وهو
من أبيه الشاه ولي الله المحدث الدهلوي -

(۲) نال محمد قاسم النانوتوي اجازة الحديث من الشيخ مملوك علي وهو من ^{الشيخ}

رشيد الدين وهو من الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي و
هو من أبيه الشاه ولي الله المحدث الدهلوي -

أقيمت كلية ديوبند تحت شجرة رمان في مسجد ديوبند سنة

۱۲۸۳ھ / ۱۸۶۷م - كان المولوي محمود حسن أول طالب فيها و

الشيخ محمد قاسم أول مشرف عليها - وبعد وفاته سنة ۱۲۹۷ھ /

۱۸۸۰م أصبحت تحت إشراف المولوي رشيد احمد الكنوهي من

۱۸۸۰م الى ۱۹۰۵م ، وهما من مريدي الحاج امداد الله المهاجر

التحق المولوي اشرف علي الثانوي بها سنة ۸۸۰م ومن

أساتذته المولوي محمود حسن والمولوي عبد العلي والمولوي

محمد يعقوب وغيرهم - كان المولوي خليل احمد الانبتيوي اساتذا

فيها ايضا ثم الفصل عنها وذهب الى كلية "مظاهر العلوم" بسهارنפור

التي أقيمت سنة ۱۸۸۳م -

يلتزم علماء ديوبند بالتقليد الفقهي ويلقدون الفقه الحنفي

كما أن علماء أهل السنة يقلدون ويلتزمون به ولكن علماء

ديوبند قد شذوا عن أهل السنة بما أثاروا من خلافات في

بعض العقائد القطعية الهامة فعرفوا بهوية خاصة ولم تكن هذه
القسم من قبل - كان لأهل السنة مركزان أحدهما في رئاسة
العلامة عبد العلي الفرنجي محلي المتوفى ١١٤٤هـ / ١٧٣٢م و
آخرها في إشراف الشيخ العلامة فضل رسول البدايوني المتوفى
سنة ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م — على كل حال فان علماء ديوبند يظنون
أن كل محدث بدعة وضلالة واما الشيخ احمد رضا فيقول إن
كل ما كان محدثا ليس بضلال نعم يحرم المحدث الذي ناقض
وعارض حكما من أحكام الشريعة الإسلامية الغراء — أما
الأمر الأخر التي وقع فيها خلاف ونزاع بينه وبينهم فنذكر
بعضها فيما يأتي :

(١) يرى الشيخ احمد رضا أن أحد الأيسوغ له استعمال
كلمات تحمل إساءة أدب إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم أو إلى من سواه من الأنبياء والرسل
عليهم الصلوة والسلام — وإن كان المتكلم يدعي أن تلك
الكلمات تحمل معنى صائبا ومغزى سديدا، وربما أدى ذلك
بالتكلم إلى الصراحة بالإهانة، والاصرار على الإساءة، و
التجاسر على الشائع فدعا الشيخ إلى التوقي عن الكلمات
السيئة - ومثل هذه الكلمات توجد في تحذير الناس للمولوي
محمد قاسم النانوتوي، وحفظ الإيمان للمولوي اشرف على

له المولوي محمد قاسم النانوتوي، تحذير الناس، ص ٣

له المولوي اشرف على النانوي، حفظ الإيمان، ص ٨

تعالى عليه وآله وسلم، وعلماء ديوبند يخالفونه -

(٤) كان مما اعتاد الناس وتعارفوه أن الشهود في حفلات ذكرى المولد كانوا يصلون ويسلمون على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في نهاية الاحتفال قائمين، والشيخ أحمد رضا يرى هذا القيام جائزا حسنا لكن علماء ديوبند يعتبرونه بدعة وحراما -

(٥) يبيح عقد محافل العرس لأولياء الله تعالى بمناسبة وفياتهم باشرط أن لا يكون فيها امر يخالف الشريعة المطهرة ولا يجوزها علماء ديوبند -

(٦) يبيح قراءة الفاتحة لموتى المسلمين وإيصال الثواب الى أرواحهم بشرط أن تخلو عن الامور المنوعة في الشرع الإسلامى لكنهم يحسبونها بدعة وحراما كما لم يجوزها المعتزلة في العصر القديم والوهابية في العصر الحديث -

وكانت — نحو ما ذكرنا — اختلافات كثيرة حول موضوعات عديدة كما كان كذب الباري تعالى، وامتناع نظير المصطفى، و حقيقة ختم النبوة، ومسئلة علم الغيب، ومسئلة زيارة القبور، والإستغاثة، وسماح الموتى وغيرها -

كان الحاج امداد الله المهاجر المكي مرشد هم في الطريقة يتفق مع الامام أحمد رضا على ملاحظاته وأرائه في كل الأمور تقريبا وكتب الحاج امداد الله رسالة لايجاد الوحدة بين اهل السنة والطائفة الديوبندية -

له امداد الله المهاجر: فيصلاه هفت مسئلة مع التشريع والتوضيح للمفتى محمد خليل خان القادري) المطبوع بلاهور سنة ١٩٨٦م

وهنا قضية هامة أخرى وقع الخلاف فيها بين الشيخ أحمد رضا
وعلماء ديوبند وهي قضية اتحاد المسلمين والهندوس فعلماء ديوبند
قد أجمعوا بالجملة باستثناء عدد قليل منهم على جواز المشاركة
العملية للمسلمين مع الهندوس في الشؤون السياسية بينما جعل
الشيخ أحمد رضا هذه المشاركة مذمومة وشنيعة من وجهة النظر
الدينية، ومضرةً وهدامةً من منطلق العقل والفهم ففي رأيه
الاتحاد مع الأغلبية الساحقة مُضِرٌّ لا يجدي شيئاً من كل وجهة
النظر، لكنهم ما تجاوبوا مع وجهة نظره وعملوا على خلافه.

قدم الشيخ أحمد رضا تحقيقاته ودراساته عن القضايا
التي أثارها علماء ديوبند حولها خلا فهم في الرسائل الآتية:

- (١) المعتمد المستند ببناء نجاة الأبد (١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م)
- (٢) تهديد إيمان بآيات قرآن (١٣٣٤هـ / ١٩٠٦م)
- (٣) الدولة المكية بالمادة الغيبية (١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م)
- (٤) إقامة القيامة على طاعن القيام لنبي تهامة (١٢٩٩هـ / ١٨٨١م)

- (٥) سبخن السبوح عن عيب كذب مقبوح (١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م)
- (٦) الوار الانتباه في حل نداء رسول الله (١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م)
- (٧) بركات الإمداد لأهل الاستمداد (١٣١١هـ / ١٨٩٣م)
- (٨) سلطنة المصطفى في ملكوت كل الور (١٢٩٧هـ / ١٨٧٩م)
- (٩) الأمن والعلو لنا عتي المصطفى بدافع البلاء (١٣١١هـ / ١٨٩٣م)

(١٨٩٣م)

(١٠) حسام الحرمین علی منحر الکفر والمین۔

وللشیخ احمد رضا اختلاف حول بعض ملاحظات وأفکار
"غیر المقلدین"، واهل القرآن، و علماء الندوة، ورجال الجامعة
الإسلامية علی جراه (الہند)۔

سرفع اهل الحديث لواءهم ضد التقليد الفقهي وادعوا
الإجتها د بأنفسهم، واعترضوا وانتقدوا علی الفقهاء ومقلديهم
بشدة وغلظة۔ ومن حملة أوية عدم التقليد وقادة هذه الفرقة
في الهند المولوى اسمعيل الدهلوى، والمولوى نذير حسين
الدهلوى، والمولوى ثناء الله الامرتسرى، والأمير صديق حسن
خان وغيرهم — كان الشيخ احمد رضا يعدُّ موقفهم هذا
بعيداً عن فهم صائب وعاملاً قوياً لتمييز شمل المسالمين وتفكيك
عراهم ومناقضاً لما قاموا به انفسهم في مجال العمل فانهم كانوا
مضطربين بالرغم من إنكارهم التقليد إلى تقليد إمام من الأئمة
الاربعة في القضايا والأحكام وعلى الأقل لم يكن لهم سبيل إلى
التخلص من ربيعة اتباع وتقليد عالم من علماء فهم الموثوق
بهم فإن كل مسلم لا يقدر على استنباط واستخراج المسائل و
الأحكام من الكتاب والسنة۔

١٥ عبد الحسى الحسى : نزهة الخواطر، ج ٨، ص ٤٩٧

٢٤ نفس المصدر، ج ٨، ص ٩٥

٣٥ أيضاً، ص ١٨٧

صنف الشيخ احمد رضا رسائل عديدة تعزز موقف المقلدين
وتؤيد الدين الحق وتدحض الافكار الزائفة وترد على ما ظهر من
مخالفة الائمة . واتباع الهوى باسم الدعوة الى الكتاب والسنة،
ومن تلك الرسائل :

- ١ - حياة الموات في بيان سماع الاموات (٥١٣٠٥)
- ٢ - ايتان الارواح الى ديار سرهم بعد الروح (٥١٣٢١)
- ٣ - بذل الجوائز على الدعاء بعد صلاة الجنائز (٥١٣١١)
- ٤ - النهي الحاجز عن تكرار صلاة الجنائز (٥١٣١٥)
- ٥ - المحجة الفاتحة لطيب التعيين والفاخرة (٥١٣٠٧)
- ٦ - منير الصين في تقبيل الابها مين^١ (٥١٣٠١/١٨٨٣ م)
- ٧ - حاجز البحرين الواقي عن جمع الصلوات^٢

قال مولانا محمد زكريا البيشاوري من كبار علماء الفرق
الديوبندية "لولا احمد رضا لقضى في الهند على الفقه الحنفي"
قد انتصر الشيخ احمد رضا الفقه الحنفي ومواقف المقلدين بقوة
بالغة وجراءة كاملة ولبحوثه العامية وتحقيقاته الجليدة دور كبير

له تنطوي على ابحاث مرثقة في الحديث و اصوله .
له تشمل على بحوث فائقة في الحديث واسماء الرجال وتكشف مغالطات و
أخطاء كثيرة لعالم كبير من منكري التقليد .
له روى هذا القول مولانا محمد امير احمد شاه الجيلاني في الوارغوثيه
شرح شمائل ترمذي شريف (بيشاور)

في هذا المجال :-

فرقة أهل الحديث أنكرت الفقه والتقليد ونشأت بعدها
فرقة تقدّمت منها وأنكرت الحديث أيضاً تسمى نفسها "أهل
القرآن" - كان أتباعها يظنون أنه لا حاجة لفهم المسائل الدينية
إلى حديث الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بل القرآن الكريم
بين أيدينا وهو كاف لنا ، كان أول دعواتها المولوى عبد الله الجكرالوى
ثم تلاه المولوى اسلم الجيرا جقورى و غلام احمد برويزوا حدثا مزيد
يدعيات كان المولوى عبد الله من معاصرى الشيخ احمد رضا وقد
استعرض الفاضل اليريلوى فى أبحاثه وكتاباتة أفكار المولوى
عبد الله وعقائده -

سرسيد احمد خان^١ أيضاً من معاصرى الشيخ كان يلتزم
بالتقليد فى أول أمره ثم دخلت فى افكاره وعقائده تغييرات كثيرة
حتى أحدث أفكاراً وملاحظات لم يخالفها علماء أهل السنة
فقط بل علماء ديوبند أيضاً - سعى للتوفيق بين الأفكار الغربية
الجديدة وبين الآيات القرآنية بتفسيره القرآن الكريم ، عمل على
بعث الشعور الدينى والدينوى فى المسلمين بمنهج تعليمى موحد
دعاهم إلى تبني الحضارة والمدنية الغربية كان يعتبر الإمام
احمد رضا موقفه هذا مضرّاً للاسلام والمسلمين حتى أن سرسيد
ايضا كان قد يئس فى آخر أيام حياته من جهوده وما كان مطمئناً

١ عبد الحى الحسى : نزهة الخواطر ، ج ٨ ، ص ٣٠

بها — كان يرى الشيخ أن حركة على جراه تحدث آثار ضارة
بين صفوف الأمة الإسلامية فكتب لرفع وإزالة تلك الآثار رسالة
"الدلائل القاهرة" وغيرها من الرسائل المتعددة.

كان شبلي النعماني من اصحاب سرسييد احمد خان لكنه
أحسن أن كلية على جراه تُعنى بالفنون الجديد عناية كاملة و
تحمل العلوم القديمة فأسس مدرسة جديدة في لكاؤ شارك
الفاضل البريلوي — فيما يزعمون — في جلستها التي انعقدت
عام ١٨٩٤م ورشح عضوا للجنة التحضيرية للمنهج التعليمي
الذي تم الفصل عنها عند ما رأى العلماء من كل مدرسة فكرية
ينضمون إليها وأخذ المسؤولون عن الندوة يقبلون على الانجليز
للحصول على الدعم المالي من الحكومة الإنجليزية ففي رأيه
تجب الوحدة الفكرية لقيام معهد واستحكامه ولا يسفر اجتماع
قوم يحملون أفكاراً ونظريات مختلفة متعارضة عن نتائج كثيرة
النفع — إن ندوة العلماء استطاعت — على كل حال — أن
تنجب متخصصين في علوم التاريخ والسيرة والأدب لكنها ما
تمكنت من تخريج الباحثين في المسائل الكلامية والفقهية
والمأهرين في الفلسفة والمنطق.

ألف الفاضل البريلوي رسائل علمية متعقبا على موقف

أحمد الحسني، سيرت محمد على مونگیری، المطبوع بلكناؤ

سنة ١٩٢٤م، ص ٨٧-٨٨

اهل الندوة وهي فيما يلي :

١ - فاوى الحرمين (١٣١٧هـ / ١٨٩٩م)

٢ - فاوى القدوة (١٣١٧هـ / ١٨٩٩م)

٣ - سيدون العنوة على تر مائتم الندوة

٤ - آمال الابرار والام الأشوار (١٣١٨هـ / ١٩٠٠م)

٥ - سوالات علماء وجوابات ندوة العلماء

ظهرت القاديانية الى حيز الوجود في عهد منشأها الميرزا

غلام احمد القادياني الذي ولد عام ١٢٥٠هـ / ١٨٣٥م أي قبل

ولادة الشيخ بعشرين عاما تقريبا، بقاديان في شرق البنجاب

(الهند) - ادعى النبوة وياشردعوته سنة ١٨٨٢م وبعد مدة

طويلة بايعه الطبيب توم الدين أولا في عام ١٨٩١م - ثم تمهد

السييل له فعانت بلاد الهند الغير المنقسمة فتنة جديدة

ان الدعي المذكور أكد على تأييد الإنجليز لثبته وسعى

لمحو حواجز الجهاد ومشاعره من نفوس المسلمين وكان

الإنجليز والهندوس فرحين ومسرورين بذلك - أما الأول

فلأنه قد ظهر له مؤيد ومناصر في وقت كان في أمس الحاجة

الى مثل هذا التأييد - وأما الثاني فلأن قاديان قد أصبحت

مركزا دينيا غير مكة المكرمة فإن الهندوس ما زالوا يشكون

أن المسلمين يعيشون في الهند وقلوبهم عالقة بالكعبة المشرفة

ومتصلة بها فصرف الشيخ احمد رخصا عناية الى القضاء

على هذه الفتنة في مهدها فأصدر فاوى عديدة كقرأه لها

فيها ونقد على أفكارهم وملاحظاتهم نقدًا موضوعيًا وتصديقي لهم في
الرسائل الآتية :

١ - الجواز الديني على المرتد القادياني (١٣٤٠هـ / ١٩٢١م)

٢ - جزاء الله عما وهه بابائنه ختم النبوة (١٣١٦هـ / ١٨٠٨م)

٣ - السوء والعقاب على المسيح الكذاب (١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م)

٤ - قهر الديان على مرتد بقاديان (١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م)

٥ - البين ختم النبيين (١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م)

ونظرًا إلى جهوه الجبارة هذه قال السولوى محمد ضياء الدين
في "مسدس توضيح ملل بيتا معناه" احمد رضا الذي فقد نظيره،
وانفرد في عصره، به انهارت الفتنة القاديانية:

نشأت حركات وفتن حاولت أن تضم إليها العلماء والجماهير

وتسيطر على عقولهم لكن الشيخ احمد رضا تفتن لمفاسدها ولم
يكن ليتها ثربها بل أشتر عليها بتوجيهاته وتعليقاته حتى جعلت تتخذ
تعديلات وتغييرات في مواقفها عمليًا، فمثلاً:

(١) من كان يركز على اتباع النبي صلى الله تعالى عليه وآله

وسلم فحسب ولا يتحدثون عن جبه بل يشتمون منه أخذوا يجعون
تلك المحيطة دوحًا للشعوب الإسلامية.

(٢) والذين كانوا يخالقون عقد محافل مولد النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم أشد الخلاف ويعدون لإحتفال بيوم ولادته

ل مجلة تحفة حنفيه (پتہ) ، عدد ربيع الآخر سنة ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م، ص ٣٧

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بدعةً وغير مشروع جعلوا يحضرون هذه المحافل المباركة المقدسة وأصبحوا يعقدون بانفسهم محافل لسمونها "حفلة السيرة النبوية".

(٣) من كان يخالف أعراس أولياء الله تعالى وخاصة يوم وفاتهم بدأوا يحضرونها ويعقدون أعراس أكابرهم باسم التجمعات السنوية.

(٤) والذين كانوا يعدون إيصال الثواب ومجلس تلاوة القرآن لإيصال ثوابها إلى الموتى بدعة جعلوا يعقدون نفس ذلك المجلس.

(٥) من كان يرى تناول أطعمة صنعت بمناسبة الأعراس ومجالس الفاتحة محرماً أخذ يأكلها الآن.

(٦) والذين كانوا يستنكرون موقف الشيخ أحمد رضا ضد التضامن بين المسلمين والهندوس أصبحوا يؤيدون موقفه ويقرون بصيرته.

وهنا أمور أخر غير ما ذكرته تجلى فيها آثاره.

وما ترك الشيخ أحمد رضا من آثار كبيرة على مسلمي الهند لا يمكن أن يتغاضى عنها. فكان ذلك مما بعثت متخصّصة في علوم التاريخ بالقسم التاريخي بجامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأمريكية على عمل بحث على عن خدماته وتأثيراته وخدمات وتأثيرات انصاره ومؤيديه من العلماء لنيل شهادة الدكتوراه وهي أوشا سانيل.

الحركات السياسية

قد انساب الإنجليز إلى الهند تجارا لكنهم استغفروا اوضاعها السياسية فتدخلوا في سياستها الوطنية حتى استولوا عليها تدريجيا أما مواطنوها فكانوا لم يقبلوا سلطانهم بأعماق قلوبهم ونارا للحقد والضغينة والعداوة ضدهم تضطرم في نفوسهم سرّاً فتأججت بفترة بوقوع حادثة مفاجئة عام ۱۸۵۷م بدأت من القوات المسلحة وعمت الشعب الهندي بأجمعه — والعام ۱۸۵۷م عام خطير في تاريخ الهند وباكستان ففي هذا العام خاض المواطنون في كفاح الحرية الوطني نهائياً للقضاء على النفوذ الأجنبي ولكنهم انهزموا فيه وعرضوا من السلطات الإنجليزية للظلم والإضطهاد والقسوة التي يقل وجود مثلها في التاريخ — أثرت هذه الهزيمة في كل ناحية من نواحي حياتهم لكن جذوة الحرية الشعبية ما كانت لتخمد أو تنطفأ فاشتعلت تلك الشرارة الحامدة مرة أخرى بعد فترة قليلة من الزمن.

ولما هدد غضب الإنجليز وقهرهم شيئاً بعد ثورة عام ۱۸۵۷م بخمس وعشرين سنة أنشئ المؤتمر الهندي الوطني بايعاز من لورد كرزون نائب الملكة البريطانية — كان الشيخ احمد رضا آنذاك في السادس والعشرين من عمره كان يهدف المؤتمر أن يقدم مطالب أبناء الهند أمام الحكومة البريطانية بصورة جماعية ولذلك انضم اليه أتباع كل دين وفكرة —

شخص عبد الدین بن مشارکتہ المسامین فیہ فواجب بعضہم
 جو زید و محمد بن رشید احمد الکنکوہی و المولوی محمود حسن
 ندوی ہندی و انہما صدر افتویٰ ۱۸۸۵ م و جوڑا مشارکتہ
 مسامین فیہ — ولما سئل شیخ محمد رضا عن ہذا مشارکتہ
 فیہ غیر شروط تجاوی فیہ بصیرتہ السیاسیۃ العظیمة و تظنہ
 الاخصار القادمتہ — فقد اُفتیٰ انہ یجب علی المسامین ذوی
 التدبیر و الرؤی المتنور و دقۃ الملاحظۃ و ذوی النظر فی العواقب
 ان یبغوا یمتخصوا جدیا و بنظر دقیق ان ہذا المشارکتہ
 لا تلحق بالاسلام و المسامین ضریرا او خاسرا فی العاجل او الآجل
 ولما اُحسن بالمخاطب ان دماج المسلمین فی المؤتمر الہند
 سکن منظمۃ باسم "رضائے مصطفیٰ" سنۃ ۱۸۸۵ م و قامت
 بعن الأمور الہامۃ الجلیاتہ — ہدفہا الأساسی تنظیم و تنسيق
 المسامین و اصلاح مجتمعاتہم — قامت منظمۃ "نظارۃ المعارف"
 سنۃ ۱۳۲۱ھ و ۱۹۰۳ م تحت رعایۃ المولوی محمود حسن و الطیب
 اجمل خان و الامیر وقار الملک و غیرہم — وكان يرأسها مولانا
 عبید اللہ السندي و هو أمين عام لجمعية "الأضواء" ايضا — وبعد
 قيام المنظمۃ بسنين بدأت حركة المنديل الحيرى سنۃ ۱۹۰۵ م

لہ نصرۃ الابرار، المطبوع بلاہور، ص ۱۹-۲۰-۲۳-۲۴، ۲۶

لہ نصرۃ الابرار، تابعۃ لاہور، ص ۳۰

M.A. KARANDIKAR: ISLAM IN INDIA'S IRAN-
 -SITION TO MODERNITY, KARACHI. p. 155.

تهدف لقمع الحكومة الأجنبية باحداث الاضطرابات على الحدود الشمالية الغربية وأثر الفتن داخل البلاد ولكن هذه المؤامرة قد كُشفت عام ۱۹۱۶م وألقي القبض على المولوى حسين اتمدد — و في ايام حركة المنديل أُسِّسَت "الرابطة الإسلامية لعموم الهند" سنة ۱۹۰۶م غايتها المحافظة على حقوق المسلمين قامت بأعمال ذات أهمية كبيرة في الأيام القابلة فكان من ثمره مساعيها الحميدة أن ظهرت باكستان كدولة اسلامية جديدة على الخريطة السياسية والجغرافية — سقطت طرابلس بأيدي الإيطاليين ثم نشبت حرب بلقان ولقى الأتراك هزيمتهم ثم اندلعت الحرب العالمية الأولى عام ۱۹۱۴م فقامت الضرورة القصوى للانجليز الى الحصول على تعاون الشعب الهندي فنادوا باقامة الدولة المستقلة الخاضعة للشعب فقدم كل من المسلمين والهندوس عونهم رجاء أن يتمتعوا بالحرية بعد وقف القتال — وقام المسترغاندى نر عيم الهندوس ومحمد علي جوهر نر عيم المسلمين بالدور الهام الخطير في تجنيد المسلمين والهندوس — وكانت بريطانية، وروسيا، وفرنسا محارب كل منها ضد الدولة العثمانية وهكذا كان مساهموا الهند يُعبئون ليريقواد ماء إخوانهم المسلمين — ولما وضعت الحرب اوزارها عام ۱۹۱۸م انحرف الانجليز عن وعدهم وجعلوا يمزقون ويقسمون الدولة العثمانية بدلاً من إعلان تحرير الهند فثارت تأثره المسلمين المتواجدين في بلاد الهند الغير المنقسمة فبدأت حركة الخلافة عام ۱۹۱۹م ومن أهدافها الحفاظ على الدولة

العثمانية وتقديم العون والمساعدة اليها طبق ما أُعلن — اشترك
 زعيم الهندوس المستر غاندى ايضا في هذه الحركة وانتخب قائداً لها،
 وفي العام القادم أى سنة ١٩٢٠م بدأ غاندى حركة عدم التعاون مع
 الإنجليز“ فاندفع المسلمون بدافع العواطف حتى فقدوا بصيرتهم
 وبصائرهم معاً وصار كلهم طوعاً يده — وفي تلك الأيام أُطلق
 سراح المولى محمود حسن من معتقل الإنجليز فأعلن في خطابه
 الرئيس الذى ألقاه في جلسة “جمعية العلماء” المنعقدة بدلهى سنة
 ١٩٢٠م أن عدم التعاون مع الإنجليز فرض ومشاركة الهندوس في
 حماية الدولة العثمانية تستحق الشكر — ومع حركة عدم التعاون
 بدأت حركة الهجرة أيضا عام ١٩٢٠م ثم حركة منع ذبح البقر و
 حركة القماش الكتان وحركة عدم اقتناص الحيوانات وغيرها.
 درس الشيخ احمد رضا كل هذه الظروف والأحداث
 السياسية بامعان نظره وأبدى آراءه ونظرياته في رسائله وفتاواه
 المتعددة ففي رأيه ان حركة الخلافة لم يكن هدفاً وغايتها انتصار
 الإسلام واعلاء كلمته وانما أُديرت لمكافحة حرية الهندس المشترك
 فيها الهندوس بالاعلبية الساحقة وينالوا هم مكاسب هذه الحركة
 فحسب — تتأكد تخوفات الشيخ احمد رضا من حركة عدم
 التعاون وتمثل هي في حركة شدهى سنكتهن سنة ١٩٢٣م عند
 ما تولى مدعو التحالف والوئام مع المسلمين من عام ١٩١٩م الحى

له محمود حسن ، الخطبة الرئاسية ، المطبوعة بديو بند ، ص ١٦

۱۹۲۱م إدارة حركة شاملة وكاسحة لأجل سردهم عن دينهم الإسلام
الحنيف إلى حضيض الشرك والوثنية وإدغامهم على احتضان
الثقافة والحضارة الهندوسية -

إن الشيخ احمد رضا يحرم الموالاة مع كل كافر نعم يجوز
المعاملة والتعاطي مع كافر أصلي البتة — كان يرى أن هذه
الحركات كلها أضعفت المسلمين وانهكتهم بينما جعلت الهندوس
أقوياء وأصحاب نفوذ وسلطان — يقول:

العدو يمتنى لعدوه ثلاثة أشياء :

- ۱- الاول : أن يموت فلا يبقى النزاع أصلاً -
- ۲- الثاني : أن يغرب من عنده اذالم يمكن موته -
- ۳- الثالث : أن يبقى مسلوب القوة مضطراً فيظل عاجزاً و
ذليلاً وهذه مرحلة أخيرة^٣ -

فكان تحقيق الهدف الاول بدفع المسلمين الى الحرب العالمية
وعن طريق إثارة الإضطرابات الطائفية بين المسلمين والهندوس
أيضاً، وأديرت حركة الهجرة لتحقيق الهدف الثاني وحركة عدم
التعاون لتحقيق الهدف الثالث — وحققَت نفس هذه الغايات

له و له احمد رضا خان ، الفتاوى الرضوية ، المطبوعة بتأنده سنة

۱۹۸۱م ، ج ۶ ، ص ۳-۱۶

له رئيس احمد الجعفرى ، اوراق گم گشته ، طبعة لاهور ۱۹۶۸م ، ص ۲۹۹

باشارة الى "المحنة المؤتمنة" للشيخ احمد رضا خان -

عند تقسيم الهند سنة ۱۹۴۷م أيضا فسفكت دماء المسلمين وأجبروا على الهجرة سُدَّت مسالك الاقصاد أمام المسلمين الذين لم يهاجروا من الهند -

فالمواكاه بين المسلمين والهند وس كما كانت تُقَلِّقُ بال الشيخ احمد رضا كذلك كانت تُقَلِّقُ بال الدكتور محمد اقبال أيضا مع أنه كان في أول أمره من دُعاة هذه الموالاة -

قد ذكر محمد اقبال الاحطار والمخاوف الآتية :

- ۱ - لم يكن يمكن إقامة "التجمع القومي" على أس عداوة الإنجليز فحسب بدون معاهدة مقبولة بين المسلمين والهندوس -
 - ۲ - كان الخوف قائما على أن دعاة "التجمع القومي" مستغلين سداجة المسلمين ومثل هذه المشاركة يقضون على هويتهم الدينية المميزة -
- أظهر اقبال هذه الاخطار بعد فترة طويلة من الزمن بينما كان الشيخ احمد رضا يوجه وليستلفت الأمة المسامة إليها من قبله كثيرا ويعبر عن أفكاره ولا يخاف فيها لومة لائم -
- يقول : إن كل أمة من أمم العالم أعداء للمسلمين سواء أكانت الأمة الإنجليزية، أو اليهودية، أو الكفار والمشركين، أو عبدة النجوم، أو المجوس - كان الشيخ احمد رضا من مؤيدي البناء القومي "وسار ابنه وخلفائه وتلامذته ومتبعوه على ذلك المنهج الذي حدده له وقاموا بتوجيه المسلمين وإرشادهم بعد رجيله الى كنف الله أيديا ونصروا قيام باكستان الإسلامية جما عيا بعد عام

۱- جاويد اقبال : زنده رود، المطبوع بلاهور، ج ۲، ص ۲۴۸
 ۲- محمد مصطفى رضا خان : الطارى الدارى، المطبوع ببريلي، ج ۳، ص ۹۹

۱۹۴۰م، وافقوا على قرار حمايتها وتأييدها في مؤتمر بنارس عام
۱۹۴۶م حتى برزت باكستان الى حيز الوجود بجهود الرابطة الإسلامية

المنقطعة النظير وبفضل تأييد ومساندة علماء الدين

اهم المشاغل العلمية

أما اشغاله العلمية فهي كثيرة لكنه ذكر ثلاثة منها

بصفة خاصة وهي ما يلي :

۱ - الدفاع عن عرض النبي الكريم صلى الله تعالى عليه و
آله وسلم وتأييده -

۲ - إصلاح المبتدعين واستئصال البدع -

۳ - إصدار الفتاوى وفق المذهب الحنفى

(۱)

رَسَخَ الشَّيْخُ أَحْمَدُ رَضَا عَظْمَةُ الْمَصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُلُوبِ الْمَسَائِمِينَ وَاعْتَمَدَ فِي ذَلِكَ عَلَى النُّثْرَةِ وَالنَّظْمِ
مَعَايَسِرَى فِي كِتَابَاتِهِ ذَكَرَى النَّبِيَّ الْكَرِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
كَمَا تَسْرَى الرُّوحَ فِي الْبَدَنِ — قَرَضَ قِصَائِدًا نَاجِحَةً وَمَدَائِحَ
نَبَوِيَّةً مَرصُوعَةً فِي عَظَمَتِهِ وَمَكَانَتِهِ الرَّفِيعَةِ حَتَّى أَصْبَحَ يُعْرَفُ
بَيْنَ النَّاسِ بِأَنَّهُ "هَجَبُ الرَّسُولِ الْمَصْطَفَى" إِتَّخَذَ عَظَمَتَهُ قَرَارًا لِمَسِيرَتِهِ
وَجَعَلَهَا نَصَبَ عَيْنِهِ وَاسْتَفْرَغَ فِي هَذَا السَّبِيلِ كُلَّ مَجْهُودَاتِهِ —
أَوْضَحَ فِي مَبَاحِثِهِ وَرِسَالَتِهِ الْعِلْمِيَّةِ أَوْصَافَهُ وَقِصَائِدَهُ الْمَخْتَلِفَةَ

آه احمد رضا خان: الاجازة الرضوية لمبجل مكة البهية (۱۳۲۳ هـ)
المنظمة الى مجموعة الرسائل الرضوية ، المطبوعة بلاهور ۱۹۷۶م ج ۲
ص ۳۰۰ -

وہی ما یلی علی سبیل المثال :

۱ - سلطنتہ المصطفیٰ فی ملکوت کل الوری (۱۲۹۷ھ/۱۸۷۹م)

۲ - ہدی الحیران فی نفی النفی عن سید لاکوان (۱۲۹۹ھ/۱۸۸۱م)

۳ - الأمن والعلی لنا علی المصطفیٰ بدافع البلاد (۱۳۱۱ھ/۱۸۹۳م)

۴ - مبین الہدی فی نفی امکان مثل المصطفیٰ (۱۳۲۴ھ/۱۹۰۶م)

۵ - تمہید ایمان بآیات قرآن (۱۳۲۶ھ/۱۹۰۸م)

ولم یقتصر علی الکتابۃ فحسب بل نادى بعظمة الرسول صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم وثوہ بها عن طریق إلقاء الخطب أيضا — وكان له ملكة راسخة في إلقاء الخطب كما كانت له ملكة راسخة في الکتابۃ — ففي مدينة "بدایون" ألقى كلمة عن "سورة الضحیٰ" ست ساعات علی التوالی لأن هذه السورة المباركة تتضمن ذکر فضائل النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وآلہ وسلم ومنزلته المقدسة ولما بدأ یفسرها بلغ تفسیر بعض آیاتها ثمانین جزءاً — كان یحتفل بعید میلاد النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم بنفسه و یحضر المحفلات الأخرى بشأنه — یجلس فیها علی ركبته متأدياً ویخطب أربع ساعات فی بعض الأحيان —

الامام احمد رضا القندھاری ثم البریلوی كان سنیاً حنفیاً

كشف الغطاء عما یعتقدہ من التوحید با یجانر كما یأتی :

لہ و لہ محمد ظفر الدین البھاری : حیاة اعلیٰ حضرت ، طبعہ کراچی ،

ج ۱ ، ص ۹۵ - ۹۷ ؛ ۱۸۶ ، ۱۸۷ ؛ ۲۸

لا اله الا الله محمد رسول الله — الله احد ، لا معبود الا هو ومحمد صلى الله تعالى عليه واله وسنة رسوله الصادق — امنت به ودينى هودين المسلمين ، وكل معبود سوى الله تعالى باطل — لا عبادة لغير الله — المحيى هو الله الواحد ، و المميت هو الله الاحد ، والمبصر هو الله الفرد ، وسرناق هو الله الاحد ، الاسلام هو الدين الحق ، والاديان كغيرها غير الاسلام باطلة —

(۲)

كان شغله الثانى إبادة تلك البدع التى راجت وعمت بين المجتمعات الإسلامية ضد الشريعة المطهرة فعنده يجب أن تُدْحَضَ وتُرْفَضَ كل طريق سوى الشريعة الإسلامية — فيقول — "الشريعة الإسلامية انما هى أصل كل شئ قطعاً وبالتأكيد وانما هى معك ومعيار — يحتاج كل مسلم اليها فى كل أنفاسه ولحظاته ولحاته الى حين مماته فلما حيص له عنها — الشريعة بناءً والإعتقاد أساسها ، والعمل أجرها وحجارتها التى تتركب منها —"

ألقى نظرتة على البدعات الشائعة فى ضوء القرآن الكريم و

له محمد ظفر الدين البهارى ، حياة اعلی حضرت ، طبعة كراتشى ، ج ۱ ، ص ۲۲

له احمد رضا خان ، مقال عرفاء باعزاز شرع وعلما ، (۱۳۲۷ھ / ۱۹۱۰م)

طبعة دلهى ص ۳ ، ۴ ، ۸ .

السنة النبوية وخالف وناهض البدعات التي تناهى وتضاد الشريعة
الإسلامية السمعاء بقوة بل قدم مباحثه العلمية ورسائله
التحقيقية ضدّها :

يكتب السيد ابوالحسن على الندوى :

” وألف فيها (اى فى حرمة سجدة التحيّة رسالة سماها ” الزبدة
الزكية لتحرّيم سجود التحيّة ” وهى رسالة جامعة تدل على
غزارة علمه وقوة استدلاله — يحرم الغناء بالمرامير ويحرم
صنع الضرائح منسوبة الى الحسين عليه وعلى ابائه السلام —
كتب رسائل كثيرة فى الرد على البدعات وابطالها — مثلاً
ألف رسالة فى حرمة زيارة القبور للنساء ورسالة فى حرمة الصرّاء
ورسالة فى حرمة تعليق صور البراق ورسالة فى منع التثقيب على
أهل الميت لصنع الطعام ونحوه وهم متألمون ورسالة ضد

له ابوالحسن على الندوى : تزهة الشواطر، ج ٨، ص ٤٠

له احمد رضا خان : جمل النور فى نهى النساء عن زيارة القبور (١٣٣٩هـ /
١٩٢٠م) طبعة بريلى -

له احمد رضا خان : عطايا القدير فى حكم التصوير (١٣٣١هـ /
١٩١٢م) طبعة بريلى -

له احمد رضا خان : شفاء الواله فى صور الحبيب ومزاره ونعاله
١٣١٥هـ / ١٨٩٧م) طبعة بريلى -

له احمد رضا خان : جلى الصوت لهنى الدعوة امام الصوت (١٣١٠هـ /
١٨٩٢م) طبعة بريلى -

انارة المقابر بالصبايح وغيره^۱ مما لا طائل تحتها ورسالة في منع أن يغتنى كلام الصوفية الحقاني مع الآلات الموسيقية^۲ -
تعاليم الامم واصحاب الديانات المختلفة في المجتمع يخاف اثار كثيرة من امة على اخرى وعلى الشعب المحكوم او الضعيف بصفة خاصة - ولذا تسربت الى مجتمع المسلمين تقاليد واثار كثيرة من الهند وس ثم من الانجليز المسيطرين على الهند، وبذل دعاة الإسلام جهودهم الجبارة لسحوتك الآثار من المجتمع المسلم ولا يزالون _____ وان المخالفة التي قام بها الشيخ احمد رضا تجاه الموالاة بين الهند وس والمسلمين كان لها اكبر سبب ان هذا الاختلاط والتضا من جعل يؤدي بالمسلمين الى احتضان تقاليد الهند وس حتى تجاوزوا فيه الى حد مفرط

۱- احمد رضا خان، بريق المنار بشموع المنار (۱۳۳۱ھ / ۱۹۱۲م)، طبعة لاهور -

۲- احمد رضا خان، اجلى التبجیر فی حکم السماع والمنرا میر (۱۳۲۰ھ / ۱۹۰۲م) الملاحظة، قد نشر كتابان عن المحاولات الكبيرة التي بذلها الشيخ احمد رضا في الرد على البدع والتقاليد والعادات المخالفة للشريعة الاسلامية الغراء -
۱- فاضل بريلاوى اور امور بدعت، المطبوع بلاهور سنة ۱۹۸۱م، مجموع الصفحات ۳۱۲ للبروفسور محمد فاروق القادري -
۲- امام احمد رضا اور مرد بدعات و منكرات، المطبوع بدهلى سنة ۱۹۸۵م، مجموع الصفحات ۵۸۱، ليسين اختر المصباحى

لم يكن من المظنون بلوغهم اليه — كذلك خالف السيد احمد
 نجان اشد الخلاف عند ما تغنى بمحاسن الحضارة والمدنية
 الغربية ورغب المسلمين فيها لأن الشيخ احمد رضا كان لا يرضى
 بأن يفقد المسلمون تجميعهم القومي وشخصيتهم المتميزة و
 يتحلقوا بتقاليد وعادات وحضارات الإنجليز أو الهندوس —
 فذكرة القول إن الشيخ احمد رضا قمع واستأصل البدعات بكل شدة
 وقوة وسعى في ذلك سعياً شديداً وأدى وظيفة هامة في إحياء
 الدين الاسلامي المتين وإحياء السنة النبوية ولهدى القبه العلماء
 من العرب والعجم "بالمجدد" ففي عام ۱۳۱۸هـ / ۱۹۰۰م انعقدت

له للاطلاع على التفاصيل ينبغي الرجوع الى الكتب الآتية :

۱- سليمان اشرف البهاري : الرشاد ، المطبوع بعلى جراه سنة

۱۳۳۹هـ / ۱۹۲۰م -

۲- محمد جميل الرحمن القادري : تحقيقات قادريه ، المطبوع ببيريلي

سنة ۱۳۳۹هـ / ۱۹۲۰م -

۳- محمد مسعود احمد : تحريك انزادي هند اور السواد الاعظم ،

المطبوع بلاهور سنة ۱۹۷۹م -

۲

SYED JAMALUDDIN: THE BARELVIS AND
 THE KHILAFAT MOMENT (MUSHIRUL HASSAN:
 COMMUNAL AND PAN ISLAMIC TRENDS IN
 COLONIAL INDIA, DELHI, 1981.

حفلة عظيمة بمدينة "بٹنہ" (بالہند) حضرها المئات من علماء
الدين النابھين ولقب فيها بالمجدد" بحضور علماء يزيدون عليه
سناً — وهكذا كتب الشيخ هداية الله بن محمود بن محمد سعيد
السندی البكري المهاجر المدني مُقَرِّطاً كتابه العربي "الدولة المكية
بالمادة الغيبية" — مُجَدِّداً المائة الحاضرة مؤيداً الملة
الطاهرة — ولقبه بهذا اللقب اثنان من علماء العرب ايضا
أحدهما السيد اسمعيل بن خليل، امين مكتبة الحرم الشريف
بمكة المكرمة، والثاني الشيخ موسى على الشامي الانزهرى —

(۳)

أما شغله الثالث فهو "إصدار الفتاوى" وقد نبغ وبرع فيها
حتى بذأقرانه ومعاصره في هذا المجال — يكتب السيد
ابوالحسن على الندوي:

يندر نظيره في عصره في الاطلاع على الفقه وجزئياته —

۱. عبد الوحيد القاضى: دربار حق وهدايت، المطبوع ببٹنہ -

۲. البروفسور مسعود احمد: امام احمد رضا اور عالم اسلام، المطبوع

بکراتشى سنة ۱۹۸۳ م، ص ۱۱۹ - ۱۲۶

۳. احمد رضا خان، حياض الحرمين، المطبوع بلاهور، ص ۱۴۱ - ۱۴۲ -

۴. احمد رضا خان، الفيوضات الملكية لمحِب الدولة المكية، المطبوع

بکراتشى، ص ۴۶۲ -

۵. ابوالحسن على الندوي: تكملة نزهة الخواطر، ج ۸، ص ۴۱ -

بدأ الإفتاء في الرابع عشر من شعبان سنة ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م و
 ما زال يفتى الى صنف المظفر سنة ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م أي ما يعادل
 اربعة وخمسين عاماً — وكان يستفتيه المساءون كثيراً من القاراء
 الاسيوية والافريقية والامريكية وغيرها حتى كان يجتمع عنده
 خمس مائة أسئلة في بعض الأحيان — وكان يرسل الأجوبة
 في اللغة التي سئل فيها حتى كان يرسل أجوبة الأسئلة في اللغة
 الانجليزية بعد النقل بها الى هذه اللغة — ولذلك نجد
 فتاواه في اللغات الأربع الأوردية، والعربية، والفارسية، و
 الإنجليزية في الفتاوى الرضوية التي هي موسوعة فقريية بلفظ
 أصح — لقد قرر المحامي الهندي المعروف الاستاذ دى
 ايف ملاً — الفتاوى الرضوية والفتاوى الهندية عمليين
 عبقرين في مجال الفقه الإسلامي في بلاد الهند — وقال الدكتور
 محمد اقبال بعد ما طالع الفتاوى الرضوية:

إن الشيخ احمد رضا كان مفرد الذكاء، قوى الذاكرة،
 عالماً دقيق الملاحظة، يتوأم مكانة مرموقة ورفيعة في بصيرته
 الفقهية، يُقدَّر بمطالعة فتاواه أنه يحظى بهواهب اجتهادية

١٥ احمد رضا خان، الفتاوى الرضوية، طبعة مباركفورد، ج ٣، ص ٢٣٠

١٦ احمد رضا خان، الفتاوى الرضوية، طبع تانده عام ١٩٨١م، ج ٦،

ص ٤٩٨ - ٥٠١

١٧ نور احمد قادري: المقالة المطبوعة بکراتشي سنة ١٩٨٠م، ص ١٣٠

سامية جداً وأنه كان فقيها نابغة في الهند وباكستان^١ -
ولأجل مهارته ونبوغه في الفقه الحنفي كان قضاة المحاكم
العليا المعاصرة يراجعونه في القضايا المعقدة لتسويتها
فقد بعث القاضي محمد دين من المحكمة العليا بها ولبورسوالا
يتعلق بالمناسخة التي كان قد عبّر المفتون الآخرون عن أسرائهم
فيها الى الشيخ احمد رضا للحكم النهائي فأرسل اليه فتسواد
التحقيق المفصل^٢ - قد رتب اثنا عشر مجلد الفتاواه
وسياتي تفصيل ذلك - ويظهر بمطالعة الفتاوى انه سرد
العلوم العقلية والنقلية المتعددة ضمن الأحاديث الشريفة
والعبارات الفقهية - والتي تدل على براعته الشاملة رسائله
الفقهية التي كانها أبحاث علمية في العلوم الرياضية، والطبيعية،
وعلم الأرض، وعلم الصوت وغيرها - مثل :

١ - النهى النمير في الماء المستدير^٣

١ عبد النبي كوكب : مقالات يوم رضا ، المطبوعة بلاهور سنة
١٩٧١ م ، ج ٣ ، ص ١٠ -

٢ دوى الانطباعات الدكتور عابد احمد على مديريت القرآن - لاهور

٣ احمد رضا خان : الفتاوى الرضوية ، ج ١١ ، ص ١٥٠ - ٢٦٠

٤ شهادة المعهد العالمى "منظر اسلام" (بريلى) بالى المولوى عبد الواحد

(مقاطعة الحدود الشمالية الغربية) فى العشرين من ذى الحجة سنة ١٣٣٨ هـ -

٥ احمد رضا خان : الفتاوى الرضوية ، ج ١ ، ص ٣٢١ - ٣٣٠

- ۲ - رجب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة.
- ۳ - الدقة والتبيان لعلم الرقة والسيلان.
- ۴ - المطر السعيد على نبت جنس الصعيد.
- ۵ - الكشف شافيا لفونوجرافيا.
- ۶ - سمح النداء فيما يورث العجز عن الماء.
- ۷ - النور والنورق لاسفار ماء مطلق.

أهم مزاياه

كان الشيخ احمد رضا يملك شخصية مختلفة النواحي، متعددة الجوانب لا يمكن استيعابها في هذه المقالة الوجيزة فنكتفي هنا بذكر بعض خصائصه ومميزاته.

العبقريّة

قد اجمع عدد من العلماء على كونه عبقرياً وتبدو منحايل

١٤ نفس المصدر، ج ١، ص ٣٣٤ - ٣٧١

١٥ ايضاً، ص ٤٨٤ - ٤٩٩

١٦ ايضاً، ص ٤٦٨ - ٤٧٩

١٧ احمد رضا خان: الكشف شافيا حكم فونوجرافيا، طبعة لاهور

١٨ احمد رضا خان: الفقاوي الرضوية، ج ١، ص ٦١١ - ٦٥٩

١٩ نفس المصدر، ج ١، ص ٤٠٦ - ٥٥٣

٢٠ (و) محمد مقبول احمد قادري: بيغامات امام احمد رضا، طبعة لاهور سنة ١٩٧١ م

ص ٢٥ (رسالة الدكتور السيد عبد الله رئيس قسم دائرة المعارف الاسلامية، بجامعة

پنجاب، لاهور)

(ب) الدكتور نصير احمد ناصر نائب رئيس الجامعة الاسلامية بها ولپور، خيابان

رضا، طبعة لاهور سنة ١٩٨٢ م، ص ١١٥ (سرتبه محمد مرید احمد الجشتی)

عبقريته هذه منذ صباه فكان يستحضر كل ما يد رسه استاذة على
 الفور فيقع استاذة في حيرة واستعجاب^۱ — تخرج في العاوم العقلية
 والنقلية ولم يبلغ الرابع عشر من عمره^۲ — أخذ بعض العلوم و
 الفنون عن اساتذته وبعضها بمؤهلته الوهبية^۳ — وما اقتصر
 على ذلك بل خلف مصنقات في كل علم وفن — صنف اول كتاب
 في اللغة العربية في العاشر من عمره^۴ — ثم كتاباً اخر في الثالث
 عشر من حياته^۵ — ثم ما نرا ل يكتب ويصنف حتى زاد عدد مصنفا^۶
 على الف كتاب^۷ — حفظ لقرآن الكريم كله في غضون شهر واحد
 وهذا ما يدل على قوة ذاكرته^۸ —

كان يملأ أربع مكاتب وفتاوى في وقت واحد على أربع كتب
 مع اختلاف محتوياتها ودلائلها ومصادر ها فيكتبونها ولا ينتهون عن
 عملهم هذا حتى أعد ورقاً خاصاً للإملاء وهذا يدل على سرعة
 تفكيره وذكائه^۹ — وكان قبل وفاته بعدة شهور مقبلاً بها الى و

۱ محمد ظفر الدين البيهاري، حيات اعلى حضرت، طبعة كراتشي، ج ۱ ص ۳۲ -

۲ و ۳ احمد رضا خان: الاجازة الرضوية لمبجل مكة البهية المضمومة الى

مجموع الرسائل الرضوية، طبعة لاهور، ج ۶، ص ۳۰۳ - ۳۰۹

۴ محمد ظفر الدين البيهاري: المجلد المعد لتأليفات المجدد، طبعة لاهور

سنة ۱۹۷۴ م، ص ۶ -

۵ المفتي اعجاز دلي خان، ملحق المعتقد المنقذ، طبعة لاهور، ص ۲۶۶

۶ محمد ظفر الدين البيهاري: حيات اعلى حضرت، طبعة كراتشي، ج ۱، ص ۳۶

۷ نفس المصدر

ہی موضع جبلی من محافظة نیانی تال (بالولاية الشمالية — الهند)
ولم يكن لديه كتاب لكنه مع ذلك، ألف الرسائل وحرر الفتاوى وفيها
فصوص الكتب مع ذكر مراجعها — كان قد ترك الفلسفة وعلم الفلك
منذ أسر بعين سنة لكنه لما رأى بحث الأستاذ البيرت ايف بورتا الخبير
الفلكي الأميركي رد عليه ردًا بليغًا كأنه بذل حياته كلها في هذا العلم
فحسب — وانتهى بنوعه في العلم الرياني الى درجة كبيرة حتى أن
السيد ضياء الدين نائب رئيس الجامعة الإسلامية بعلوجراه الذي
كان متخصصًا في العلوم الرياضية اعترته مشكلة في مسئلة رياضية
وكان قد أراد أن يذهب إلى المانية لحلها لكنه لما قدم إلى الشيخ
احمد رضا وعرض عليه تلك المشكلة حلها على الفور فأدهش
الدكتور ضياء الدين نائب الرئيس فارتجل قائلاً "هذا علم لدني"
والفاضل البريلوي يستحق جائزة نوبل — حل هذا الحـ
التاريخي شاهد اعيان وهما الشيخ محمد برهان الحق الجبلفوري^٢
والشيخ محمد حسين رضا خان — والشيخ محمد ظفر الدين
البهاري قابل السيد ضياء الدين للتفحص عن هذا الأمر فصدق

^١ احمد رضا، معين معين بهردور شمس وسكون ترمين، طبعة لاهور

^٢ محمد برهان الحق الجبلفوري، اكرام امام احمد رضا، طبعة لاهور سنة

١٩٨١ م، ص ٥٨ - ٦٠

^٣ حسين رضا خان البريلوي: سيرت اعلى حضرت، طبعة پبلي بهيت،

ص ٧٢ - ٧٤

أنه استفاد الشيخ أحمد رضا في مشكلته الرياضية — سبق عصره في تفكيره في الشؤون السياسية، والعلوم الرياضية، وعلم الإقتصاد، والأموال الفقهيّة، وقدّم أبحاثه التي قد شهد بها العصر الراهن وصدّقها — عدّه بعض العلماء المفكرين عبقرياً من العباقرة لما رأوا فيه من الذكاء والنباهة ما يدعو إلى الدهشة والإستغراب وقرّر بعض العلماء العرب أن بعض بحوثه معجزة من معجزات سيّد المرسلين صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ظهرت في القرن الرابع عشر الهجري —

فيقول الشيخ محمد عطار د الجاوي بكّة المكرمة :

وان المؤلف من سلطان العلماء المحققين في هذا الزمان وان كلامه كله حق وصراح فكأنه من معجزات نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اظهره الله تعالى على يد هذا الامام الا وهو سيدنا ومولانا خاتمة المحققين وعمدة العلماء السنيين سيدي احمد رضا خان متعالله ببقائه وحماه من جميع من أراد به سوءاً —

العروبة

ولد الشيخ أحمد رضا في أسرة علمية فمنحته بيئته الوعظ باللغة العربية والأدب العربي منذ صغره — ولم يكديبلغ الرابع

له أحمد رضا خان : الفيوضات المكية لمحّب الدولة المكية ، طبعة

كوالشي ، ص ٧٣

عشر من عمره حتى جعل يتكلم بالعربية ويصنف الكتب فيها —
 شرح "هداية النحو" الكتاب المشهور في النحو العربي في العاشر من
 عمره — وصنف كتاب "ضوء النهاية في اعلام الحمد والهداية"
 في الثالث عشر من عمره — علق على الكتاب العربي "الجوهرة
 المضيئة" ولخصه عند ما سافر الى مكة المكرمة لاداء حجة الأول
 ولما حج مرة ثانية كتب مقالين في اللغة العربية أثناء إقامته
 بالارض المقدسة وهما الدولة المكية بالمادة الغيبية وكفل
 الفقيه الفاهم في أحكام قرطاس الدراهم مما سببنا في رفع مكانته
 كثيرا في عيون علماء العرب حتى طلبوا منه الإجازة في الحديث و
 الفقه وبايعوا على يديه وحصلوا على الخلافه — أتاه بعضهم الى بريلى
 ايضا لىستفيدوا منه فصنف لهم كتابا في اللغة العربية — يزيد
 ما ألف من الكتب والتعليقات والحواشي في هذه اللغة على مائتين
 — ويحتوى الفتاوى الرضوية على مئات من الفتاوى باللغة
 العربية — لما طالع بعضها الشيخ اسمعيل بن خليل امين مكتبة
 الحرم الشريف بمكة المكرمة والشيخ عبد الفتاح ابو غده استاذ كلية
 الشريعة بجامعة محمد بن سعود الإسلامية أخذتهما الحيرة و

له محمد ظفر الدين البهاسرى، المجلد المعتمد، طبعة لاهور سنة ١٩٧٤م، ص ٦
 له رسالة للشيخ اسمعيل بن خليل الى الشيخ احمد رضا بعبثبا في ١٦ رجب
 ذى الحجة سنة ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م باشارة الى الإجازات المتينة (ترتيب
 الشيخ حامد رضا البريلوى)، طبعة لاهور -

الإستعجاب^۱ —

كان الشيخ احمد رضا يقدّر على الشعر العربي ايضا مع اقتداره على اللغة العربية حيث يوجد له كثير من القصائد والمنظومات في هذه اللغة — مثلا — قال ستة عشر شعرا عربيا تشتمل على تاريخ طبع كتاب العسل المصطفى في عقائد ارباب سنة المصطفى (طبعة ميرته ۱۲۹۸ھ / ۱۸۸۰م) وأحد عشر شعرا عن كتاب الشيخ ابى الحسين احمد النورى المارهروى المسمى بسراج العوارف فى الوصايا والمعارف (المطبوع ببدايوى) وقرض قصيدة طويلة عربية سنة ۱۳۱۸ھ / ۱۹۰۰م أسماها أمال الأبرار وهى تشتمل على مائة وستين بيتا وقد طبعت فى بتنه — وقال تاريخ وفاة القاضى عبد الوحيد أبى القاضى عبد الودود الباحث الهندى الطائر الصيت والمعاهى المشهور عام ۱۳۲۶ھ / ۱۹۰۸م — وتاريخ وفاة مولانا محمد عمر الحيدر أبادى سنة ۱۳۳۰ھ / ۱۹۱۱م — وتاريخ وفاة المرشد عبد الغنى الأمرسى عام ۱۳۳۸ھ / ۱۹۱۹م وهو يشمل عشرة أبيات^۲ — وتنتشر الأبيات العربية هنا وهناك فى الفتاوى

^۱ محمد يسين اختر المصباحى : امام احمد رضا ارباب علم ودانشكى نظريين،

طبعة اله آباء سنة ۱۹۷۷م ، ص ۱۹۴ -

^۲ تحفة حنفيه (بتنه) ، عدد سنة ۱۳۲۶ھ ، ص ۴

^۳ محمود احمد القادري : تذكره علماء اهل سنت طبعة ۱۹۷۱م ، ص ۱۸۷

^۴ مجلة الرضا (بريلي) ، عدد المحرم سنة ۱۳۲۶ھ / ۱۹۰۸م ، ص ۳

الرضوية ايضاً — وبهارته في الشعر كان يأتيه الأسئلة العلمية و
 الفقهية بصد الشعر ايضاً — قام بتصحيح القصائد العربية ايضاً
 فصيح قصيدة عربية طويلة مشتقة على مائة واثنين وأربعين بيتاً
 للقاضي غلام لسين من ديره غازی خان — صورتها موجوده
 لديّ — نقل القصيدة الغوثية الى اللغة الفارسية — وكتب
 مقالة علمية حول عربيتها — خلاصة القول ان الشيخ احمد رضا
 كان ماهراً في اللغة العربية والأدب العربي وقد اثنى علماء العرب
 على اقتداره على العربية — وإليكم ملاحظات وانطباعات
 عديدة لهم -

۱ - كانها جواهرتكونت من الفاظ عذاب ومواهب لا تدرك بيد
 اكتساب فسبحن من يرزق من يشاء بغير حساب قلله در كلام،
 كله كمال وجمال لا يرى فيه الاجمال^ه -

۲ - الفهامة الذي ترك بتبيانه سبحانه باقل^ه . (للشيخ اسعد بن

۱ احمد رضا خان : الفتاوى الرضوية ، ج ۶ ، ص ۱۹۳ - ۲۱۱

۲ قصيدة غوثيه مع منظوم ترجمة (۱۳۲۱ هـ / ۱۹۰۳ م) ، طبعة لاهور

۳ احمد رضا خان : الزمزة القمرية في الذب عن الخيرية (۱۳۰۶ هـ /

۱۸۸۸ م) ، طبعة لاهور -

۴ احمد رضا خان : الرسائل الرضوية ، طبعة لاهور سنة ۱۹۷۴ م ،

ج ۱ ، ص ۱۶۶ -

۵ احمد رضا خان : حسام الحرمين ، طبعة لاهور ، ص ۱۷۰ -

احمد الدهان المدرس بالحرم الشريف)

۳- و جدتها (أى رسالة حسام الحرمين) شذرة من عسجد، و

جوهرة من عقود درو یا قوت وزبرجد (للشیخ حامد احمد حماد)

(الجد اوى)

یشتغل محمود حسین البریلوی باعداد رسالة الدكتوراه عن

أثاره العربية العلمية بالجامعة الإسلامية بعلی جراه، وقد

تناول الدكتور محمد اسحق القریشی البنجابی الباكستانى مدائمه

الشعرية فى نعت النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالبحث و

التحليل تفصيلاً فى كتابه المديح النبوى فى الشعر العربى فى الهند و

باكستان — وهو رسالة الدكتوراه للقریشى فى جامعة بنجاب،

لاهور — وكتب الدكتور حامد على خان مقالة عن شعره العربى

ويقوم المحافظ سميع الدين باعداد مقالة عن شعره العربى لنيل درجة

الماجستير فى الفلسفة بالجامعة العثمانية بحيدرآباد الدكن وقد جمع

مولانا محمود احمد القادري من مقاطعة بهار فى الهند ما يزيد

على مائة وألف شعر عربى له — خلاصة القول ان الشيخ احمد رضا

يتسم بميزة خاصة فى صف العلماء المشهورين بصفته ما هرا و

بارعاً فى اللغة العربية والأدب العربى ويشهد بذلك كلامه نفسه -

له نفس المصدر، ص ۱۹۶

له مجلة الميزان (بومباى)، العدد المتناثر عن الشيخ احمد رضا

عدد آذار سنة ۱۹۷۲ م، ص ۴۴۵ - ۴۵۴

حُبُّ الرَّسُولِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

قضى أيام حياته في حبِّ الرسول المصطفى صلى الله تعالى عليه
 وأله وسلم فمضى محبا يعرف بهذه المحبة — كان يقول: —
 اذكروا الرسول في كل كلام وحديث — ويصروا ويُدخُّ قائلًا: —
 اذكروه صباحاً ومساءً — قد اكدت الدكتور باربرا متكاف على
 هذه الناحية من حبه أشدَّ تأكيدٍ وسجَّلت أن حجة الرسول، وحجة
 الاولياء، ومحبة المشايخ في الطريقة من خصائصه المتميزة —
 يقول هو نفسه لو قسم قلبي جزئين لكان أحدهما مكتوباً عليه لا اله
 الا الله والاخر مكتوباً عليه محمد رسول الله — يكتب الشيخ
 محمد برهان الدين المدني: —

قد حصلت له من خزائن حبِّ رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وأله وسلم الدولة الابدية — وقسمها بين الناس —
 قدم الشيخ احمد رضا رسائله ومقالاته العلمية عن جوانب
 شخصية الرسول المتعددة — وقد سبق أن قد ذكرنا اسماءها من

له تحفه حفيه (بتنه)، عدد مجادى الآخرة سنة ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م

BARBARA D. METCALF: ISLAMIC REVIVAL IN
 BRITISH INDIA, DEOBAND 1860 - 1900.

له احمد رضا خان، الفيوضات الملكية لمحِب الدولة المكية، طبعة كراتشي،

قبل۔ تدبُّ محبة الرسول في كتاباته دبیب الروح في البدن
قرض مدائح نبویة مرصعة في الكلام المنظوم وقصائد موفقة
تبدو فيها محبة الرسول واضحة وجليلة۔ اشهرت قصيدته
النورية ونالت بقبول حسن۔ مطالعها۔

طلع الفجر في طيبة وأصبحت صدقة النور المحمدی
توزع فيها قد نزل الكوكب الدری ليحظى بتلك الصدقة
النورية^۱۔

لما أنشدت هذه القصيدة في العتبة القادریة ببدايوس
انتهت في ثلاث ساعات وطرأ على شهود النادی نشاط كبير وطرب
عظیم^۲۔ وله قصيدة معراجية اخرى ايضا لانقل مكانة من
القصيدة السالفة الذكر مطالعها،

أى ساعة هنيئة كانت اذ تفضل على العرش ملك اقليم الرسالة
بقدمه الميمون، وكانت اجهزة الحفاوة البديعة وألات الطرب
الحديثة الجليلة مهياًة لضيف عظیم قدم من أرض العرب^۳۔
ولما أنشدت هذه القصيدة في منتدى الشعراء الباسرین
المطبوعين واستمعوا لها أجمعوا على أنها قد قرضت في اللغة

^۱ له احمد رضا خان: حدائق بخشش، الجزء الاول والثاني، طبعة كراتشي۔

^۲ له نفس السرجع، الجزء الثاني، ص ۲-۶

^۳ له رئيس البدايوني: چراغ صبح جمال، طبعة كراتشي سنة ۱۹۷۶م، ص ۶-۸

عن احمد رضا خان: حدائق بخشش، الجزء الاول، ص ۱۰۶-۱۱۵

الفصيحة السلسلة — وأما سلامه على النبي صلى الله تعالى عليه
 وآله وسلم في النظم الأردى فما نزال ولا يزال ينشد في كل أنحاء
 الهند وباكستان مطلعته :

ألوف السلام على المصطفى روح الرحمة
 ألوف السلام على شمعة نادى الهداية

بل وصداد أصبح يسمع من القارة الأمريكية والافريقية و
 الأوروبية أيضا حيث تقطن الجاليات المسلمة من الهند وباكستان
 — نقله السيد غياث الدين استاذ جامعة نيوكاسل منظوماً
 بموفقية كاملة الى اللغة الإنجليزية وقد نشر من بریدفورد إنجلترا

اهم النظريات

كان الفاضل البريلوى رجلاً باحثاً ومصنفاً ومفكراً ومدبراً
 توجد في مصنفاًته — بالاضافة الى العقائد والأفكار الدينية
 الإسلامية — وجهات نظر في المجالات الاقتصادية والتعليمية
 والتربوية والسياسية والعلمية التي توحى بقدرته الشاملة على الحياة
 — نلخص تلك النظريات فيما يلي :

النظرية الاقتصادية

أما فيما يختص بوجهات نظره في المجال الاقتصادي فكانت

له نفس المرجع ، الجزء الثاني ، ص ٢٨ ... ٣٨

يقول بانه لا تتحقق امال الأمة وتطلعاتها بمجرد العواطف وانما يلزم عنده التدعيم الاقتصادي للمنة القومية والوطنية مع توعية الشعب توعية صحيحة واصلاح اخلاقه وعاداته وتقويم عقائده ونظرياته — فنظرا الى الاوضاع الاقتصادية المتدهورة لسلسلتي شبه القارة الهندية تقدم بمبادئ آتية من أجل تحسين تلك الاوضاع في عام ۱۹۱۲ م :

۱ - يجب للمسلمين أن يحكموا بقضاياهم فيما بينهم سوى القضايا التي تدخل فيها الحكومة الإنجليزية لئلا تستنزف الدلايين من الروبيات في المحاكمات -

۲ - أن ينشئ الموسرون من المسلمين البنوك لآخوانهم في بومباي وكلكتا وزنكون ومدراس وحيدرآباد والدكن -

۳ - ان لا يشتروا شيئا من غير آخوانهم المسلمين -

۴ - أن يسعوا ويجدوا في نشر التعليم الديني ومدّه في

قد أعد الأستاذ محمد رفيع الله الصديقي ايم - ايس كندا

بحثا علميا تناول فيه المبادئ الاقتصادية التي قدمها الشيخ

احمد رضا بالبحث والعرض تفصيليا بوجهة النظر الاقتصادية

وأوضح خطورتها ومصالحها — أثبت الصديقي أن النظريات

الاقتصادية بدأت تطرح منذ عام ۱۹۳۰م الا ان الشيخ احمد رضا

له احمد رضا خان : تدبير فلاح و نجات و اصلاح (كلكته سنة ۱۳۳۱هـ /

۱۹۱۲م) طبعة لاهور -

انما احزنر قصب السباق في هذا الصدد لانه قدم نظرياته الاقتصادية سنة ١٩١٢م — ويعبر الصديقي عن رأيه في مبدئه الأخير أنه —
 فيما يبدو — لا صلة له بعلم الاقتصاد لكن التعليم الديني في الحقيقة
 انما يبعث الناس على الغيرة والحمية والعاطفة الاخوية الرحيمة و
 يصعب العمل بتلك المبادئ المذكورة أولا وتنفيذها ما لم يحدث
 هذه الفضائل والمحاسن -

النظرية التعليمية

كان الفاضل البريلوي من رجال التعليم ايضا ولذلك كان
 رشح عضواها مما في اللجنة التحضيرية التي شكلت لإعداد
 المنهج التعليمي لندوة العلماء ثم انفصل عنها لأسباب عديدة —
 كان أنشأ معهما علميا ودرس الطلاب الكثيرين فيه فكان مطلعاً و
 عثورا على تطورات وابعاد التعليم والتعلم — قد سلط الأضواء باحثا
 في النواحي التعليمية المتعددة على الموضوعية، والاولية، والصدق
 والصالحية، والإخلاص، والحمية، وتقدير التعليم، والأمن و
 الاستقرار —

ان التعليم يتمتع بأهمية اساسية لرقى الامة الإسلامية و
 تقدّمها فلا بد ان يقررنهج الرقى والانزدهار وقت تطوير وتنظيم
 خطة التدريس والمنهج التعليمي ويجب في تحديد ذلك ان تراعى
 الطبيعة القومية والنظريات والمقومات الوطنية وهاك موقف الشيخ
 احمد رضا في هذا الصدد :

۱- يجب ان تحتل الدراسة الإسلامية مكانة جوهرية واصلية وأن يكون الاسلام هو قطب رحي التعليم فحسب لأن الاممة الإسلامية يجب أن يعرف كل فرد من افرادها أنه من هو؟ وما دينه؟

۲- يقول معرباً عن رأيه في الموضوعية: ينبغي أن يكون هدف الدراسة هو التقرب الى الله تعالى ومعرفة رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لتبرز فكرة عالمية شاملة ولا بأس بتلقى العلوم الطبيعية والعلوم التدريبية المفيدة لكن معرفة خالق الاشياء أشد وجوباً من معرفة ماهيات وحقائق الاشياء -

۳- ثم طرق موضوع الأولية فقال يجب تركيز محبة الرسول و عظمته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في نفوس الطلاب منذ نعومة أظفارهم وعلى المستوى الابتدائي لأن المحب النبوي في ذلك الحين يرسخ ويتأصل في أذهانهم وبذلك يلزم القاء حب الله وصحبه وأوليائه وعلماء دينه المتين في قلوبهم أيضاً -

له يبدأ في الدول الشيوعية بالتوعية الفكرية للفرد منذ صباه - مسعود
 له كان ارسل همفرے الجاسوس البريطاني الى الدول الإسلامية ليعمل هناك بجانب عملياته الأخرى على محو عظمة ومحبة الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واحترام السادات، واجلال واكبار أولياء الله و صلحاء الأمة
 رحمتهم الله تعالى - (اعترافات همفرے، ص ۱۱۳ - ۱۱۴، طبع لاهور)

۴ - وبعد ذلك اكد على "الصدق" حيث يقول يجب أن يكون كل ما يدرّس مبنياً على الحقائق فان الأحاديث الكاذبة الموضوعة تؤثر على أخلاق الانسان وسجاياه أثار سيئاً وقبيحاً فكما أن التغذية الصحيحة ملزمة للجسم كذلك يجب تزويد الأذهان والعقول بغذاء صحيح مناسب أيضاً لأنه يقترن به صحة الفكر وسلامة النظر.

۵ - ثم ركز على "الصالحية" فهو يعتقد أن يدرس علوم تنفعنا في ديننا ودُنْيَانَا فيجب فصل العلوم والفنون الغير المفيدة عن المنهج الدراسي عنده لأنها تضيع بها قوة الفرد و ثروته وعمره وهي خسارة عظيمة شعبية.

۶ - ثم اكد على الاخلاص فأوجب على المعلمين كونهم يحمون الاخلاص والمعجبة للطلاب والرغبة الى البناء القومي فلا ينبغي لهم ان يجعلوا العلم وسيلة للأكل والشرب وسر خاء العيش وجمع سَطَام الدنيا بل يجب ان يكونوا مثلاً للعا وقدوة نبيلة للطالين.

۷ - ثم يوصي باشعال نار الغيرة والحمية وغرس معرفة النفس في قلوب الطلاب كي لا يصيروا عالة على غيرهم وعباً على المجتمع ووصمة عار للاسلام.

له كتيبة الدكتور هاربر متكاف أن الشيخ احمد رضا كان مرحيماً وعطوفاً مع تلاميذه وكان يصطنع بمناسبة احتفالات خاصة لكل تلميذ من كل دولة ومنطقة طعاماً الشهي ويطعمه معه.

- ۸ - ثم يؤكد على أن يلقي في نفوس الطلاب تقدير التعليم وملحقاته .
- ۹ - ثم ألقى الضوء على أهمية الصحبة يعني أن يجنبوا صحبة الأشرار في أيام دراستهم لأن هذه الفترة الزمنية من حياتهم عليها مدار صلاحهم وفسادهم - قد أوجب الألعاب الرياضية المفيدة والنزهة عليهم ليبقوا نشطين موفوري الصحة ولا يملوا ولا يتضجروا من ممارسة دراستهم .
- ۱۰ - وفي الأخير ركز على الهدوء والاستقرار " أي يجب أن تكون أجواء المؤسسات التعليمية هادئة وأمنة ورزينة كي لا يتغلب على قلوبهم الملل وشروء الفكر ."

فكرة تمايز الأمتين

منذ القرون المتطاولة مازالت ولا تزال تعيش في الهند الأمتان الأمة المسلمة الموحدة والأمة الهندوسية الوثنية لكننا نجد بونا شاسعا وفرقا واضحا بين حضارة هاتين الأمتين و مدنيتهما — دخل المسلمون بلاد الهند من القرن الهجري الأول الموافق للقرن السابع الميلادي وبدأوا يوطدون نفوذهم وسيطرتهم فيها فاقاموا حكمهم أولا في المناطق التي تتبع اليوم لحكم باكستان ثم تأسست حكومتهم في كل صقع من اصقاع الهند بالتدريج و في غضون حكومتهم الطويلة التي تحيط بمدة ألف سنة عاملوا الهندوس

لـ محمد جلال الدين، امام احمد رضا كانظريه تعليم، طبعة لاهور سنة ۱۹۸۴م

معاملة حسنة نموذجية و اوضح دليل على ما قلنا هو أن الهندوس
 ما زالوا باغلبية في كل بلدة كانت عاصمة لبلاد المسلمين في كل عصر
 من عصور النفوذ الاسلامي لكنهم بعد ما أخذت الحكومة المغولية في
 الإنهيار منذ القرن الثامن عشر الميلادي جعلوا يتما سكون فيما بينهم
 فاما أقل نجم هذه الحكومة الإسلامية سنة ۱۸۵۷م حاولوا التقدم
 من المسلمين خفية وأنزعوا على الانتقام من المسلمين الذين أحسنوا
 اليهم فضلاً أن يكافؤهم حسن الجزاء. وكانت هذه المحاولة الخبيثة
 متسترة جداً حتى لم يشعر بها كثير من الزعماء والمفكرين المسلمين
 بيد أن بعض علماء الدين انتبهوا لهذا الخطر الكبير وأحسوا به —
 فقد توسم الشيخ احمد رضا بفراسدة المؤمنة — كما توسم الشيخ
 احمد السرهندي في عصره — نوايا الهندوس الشريرة فأعلن على
 صرأى ومسمع من الناس أن المسلمين والهندوس ليسوا بأمة واحدة
 وأنهم أمتان متمايزتان ومتغايرتان — الهندوس لا يرضون بأن
 يعيشوا مع المسلمين بل يريدون أن يحكموا ويتحكموا في الهند و
 ثرواتها ويرزح المسلمون تحت نير سيطرتهم ونفوذهم ويخضعوا
 لسيادتهم وكان محمد علي جناح والدكتور اقبال يعملان على اقامة
 الوحدة بين المسلمين والهندوس في ذلك الحين — كتب
 الشيخ احمد رضا كتباً ورسائل من أجل توضيح موقفه — مثلاً —
 له لقد ذكرت في كتابي سيرت مجدد الف ثانی، المطبوع بکراتشي سنة ۱۹۸۳م خدمات
 وجهود المجدد الدينية والسياسية تفصيلاً فيرجع اليه - مسعود
 ۲۵ احمد رضا خان: الفتاوى الرضوية، طبعة مبارکفور عام ۱۹۸۱م، ج ۶،
 ص ۴۳، ۴۹، ۱۲، ۱۶

- ۱ - اعلام الأعلام بأن هندوستان دارالاسلام (۱۳۰۶ھ/۱۸۸۸م)
 - ۲ - دوام العیش فی الاثمة من قریش (۱۳۳۹ھ/۱۹۲۰م)
 - ۳ - المحیجة المؤمنة فی آية الممتحنات (۱۳۳۹ھ/۱۹۲۰م)
 - ۴ - الطاری الداری لهفوات عبد الباری (۱۳۳۹ھ/۱۹۲۱م)
- قد بحث الشيخ احمد رضا فی الرسائل والکتب المذكورة عن الهند والفوارق الثابتة بین الحكومة والخلافة وبحث عن المعاملة و المواکاة بین المسلمين وغيرهم وعن نظرية تمايز الأمتين تفصيلاً — وفي أيام حركة الخلافة عام ۱۹۱۹م وحركة عدم التعاون العاطفية عام ۱۹۲۰م لم يلتفت السياسيون المسلمون الى تعليمات وتنبیها ت الشيخ احمد رضا بل افتروا عليه بأنه ما فعل ذلك الا لاسترشاء الانجليز و بايعاز منهم — لكن عجلة الزمان لا تقف عند حد فأبدت حركة شدهی سنگهن سنة ۱۹۲۳م والتقاير التي قدمها المستر نهرو رئيس الوزراء الأسبق سنة ۱۹۲۸م والحكومة المؤقتة للمؤتمر الوطني سنة ۱۹۳۸م نوايا الهندوس الخفية فبان أن ما قال الشيخ له بحثت في مؤلفاتي الآتية نظرية التمايز القومي للشيخ احمد رضا بحثاً مستفيضاً فليرجع اليها :

(۱) فاضل بريلوى اور ترك موالات، طبعه لاهور سنة ۱۹۷۱م

(۲) تنقيحات و تعاقبات احمد رضا (تحت الطبع بلاهور) مسعود

له قد استعرضت هذا الإفتاء في كتابي گناه بے گناهی (جريمة البراءة

عن الجريمة) استعراضاً علمياً يتأكد منه أن هذا الإفتاء لا نصيب

له من الصحة وأنه مثير للفتن - مسعود

احمد رضا وما خطر بباله كان حقا لا يقبل الجدل او النقاش —
 فصا سر الآن محمد علي جناح والدكتور محمد اقبال ايضا من مؤيدي
 التمايز القوي واقترح الدكتور محمد اقبال تقسيم الهند على الصعيدي
 السياسي في الاجتماع الذي عقد لها حزب الرابطة الإسلامية سنة ۱۹۳۰م
 وكان الشيخ محمد عبد القدير قد قدم هذا الاقتراح نظريا عام
 ۱۹۲۵م — فبادر الشيخ نعيم الدين المراد آبادي المفكر الاسلامي
 العظيم وخليفة الشيخ احمد رضا (المتوفى عام ۱۳۶۷هـ / ۱۹۴۸م) الى
 تأييد هذا الاقتراح وتعضيده ولما تمت الموافقة على قرار اقامة
 باكستان الاسلامية سنة ۱۹۴۰م في لاهور بذل المفتي محمد مصطفى رضا
 خان (المتوفى سنة ۱۴۰۲هـ / ۱۹۸۱م) وخلفائه وتلاميذه ومسترشدوه
 والمتصلون به أقصى جهودهم في سبيل تأييد واقامة باكستان و
 أعلنوا تأييدها جبا عيا سنة ۱۹۴۶م بعقد جلسات في بنارس

له محمد عبد القدير: رسالة مفتوحة حول الوحدة بين المساميين
 والهندوس الى المسترغاندي الزعيم السياسي، طبعت
 بمطبع الجامعة الاسلامية بعلي حبراه عام ۱۹۲۵م،
 ص ۵۴ - ۵۷

له (ا) مجلة السواد الاعظم التي كانت تصدر من مراد آباد، عدد شعبان
 عام ۱۳۴۹هـ / ۱۹۳۱م، ص ۱۳ - ۱۴

(ب) نفس المصدر عدد ذي القعدة عام ۱۳۵۰هـ / ۱۹۳۱م،

ص ۱۳ - ۱۴

استغرقت أربعة أيام — ولا شك أن اتباع الشيخ احمد رضا ونظرية التمايز القومي قد لعبت دوراها ما و طليعيا في ايجاد باكستان و تطويرها -

المصنّفات

لم يكن الشيخ احمد رضا باحثا معروفا فحسب بل كان مصنفا بارزا ايضا فقد خلف اثاره العلمية الخالدة في خمسة وخمسين علما وفنا

له السيد محمد معتمد: الخطبة الرئاسية حول الجمهورية الإسلامية، القيت في مؤتمر اهل السنة والجماعة لعموم الهند المنعقد في ۲۴-۲۷ من جمادى الاولى عام ۱۳۶۵هـ الموافق ۲۷-۳۰ من ابريل سنة ۱۹۴۶م، طبعت بمراء آباد، ص ۲۹-

له وللتفاصيل ينبغي الرجوع الى الكتب التالية:

(۱) محمد صادق القصورى، اكا بر تحريك باكستان، السجل الاول والثانى، طبعة لاهور -

(۲) محمد مسعود احمد: تحريك آزادى هند اور السواد الا عظم، طبعة لاهور عام ۱۹۷۹م -

(۳) محمد عبد الحكيم شرف القادري: تذكرة اكا برا هلست، طبعة لاهور عام ۱۹۷۶م -

(۴) محمد صديق الهزاروى: تعارف علماء اهل سنت، طبعة لاهور عام ۱۹۷۹م
له محمد ظفر الدين البهارى: المجلد المعد لتأليفات المجدد، طبعة بتنه -

یُفوقُ مستواه العلیُّ التحقیقی الذی ذکره تفصیلاً فی رسالته علمیة له المستوی العلی للعصر الراهن — یأتی فی بحوثه وکتابه ورسائله علمیة بالججج والدلائل النقلیة والعقلیة الواضحة الصریحة التي تشفی العلیل وتروی الغلیل — له رسالة مختصرة جامعة باسم شرح المطالب فی مبحث ایمان ابی طالب (۱۳۱۶ھ / ۱۸۹۸م) تشتمل علی سبع وخمسين صفرحة فحسب ولكنها تضم بین دفتیها نصوصا كثيرة من مائة وثلاثین کتاباً — وهذا هو شأن جمیع أبحاثه العلمیة ایضا — كان غاية فی قوة الحافظة له قلم سیال كما اعترف بذلك السید ابوالحسن علی الندوی ایضا — وتقدر سرعته تحریره بما یأتی :

إن الشیخ احمد رضا ذهب بسبب مرضه فی ۲۹ من شعبان سنة ۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۱م الی بهوالی من مدیریة نینی تال بالولاییة الشمالیة لیستریج ولیستجم نفسه هناك وكان ارسل فی اثناء اقامته بیهوالی مکتوباً الی القاضی غلام یسین من أهل دیره غازی خان بمقاطعة بنجاب — پاکستان — بعد شهر وستة وعشرين يوماً فی ۲۶ من ذی القعدة سنة ۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۱م — یکتب فیه — قد ألفت حتی الآن خمس رسائل بعد قدومی ههنا والسادسة

۱- احمد رضا خان: حجب العوار عن مخدوم بهار، طبعه لاهور، ص ۳-۸

۲- ابوالحسن علی الندوی: تکمله نزہة الخواطر، ج ۸،

فی طریقہا لتالیف^۱ —

ومما یسترعی الانتباه أنه كان مصاباً بمرض شديد في ذلك
الحین ولم یکن لیدیہ کتاب وانتقل بعد ثلاثة أشهر في صفر المنظر سنة
۱۳۴۰ھ / ۱۹۲۱م الى رحمة الله تعالى ورغم ذلك كله لا یبید ومن
کتاباته وتحریراته التي صدرت منه ایام مرضه أنه مریض^۲ او
یعوزه الکتب لأن ذاكرته القویة كانت بنفسها بثابة مكتبة ضخمة
— أما عدد تصانیفه وشروحه وحواشیه فهو ما بین خمس مائة
الى ألف^۳ — ومؤلف هذه الترجمة ایضاً بعد قائمة لتصانیفه وهي
تجاوزت ثمانی مائة وخمسين مؤلفاً وبالاضافة الى ذلك له كثير

له مکتوب الشيخ احمد رضا الى القاضي غلام حسین، المحرر ۲۶ من
ذی القعدة عام ۱۳۳۹ھ -

۱ (و) ابو الحسن علی الندوی: تلمذة نزہة الخواطر، ج ۸، ص ۴۰-۴۱
(ب) المفتی اعجاز ولی خان: ملحق المعتقد المنتقد، المطبوع
بلاهور، ص ۲۶۶

۲ يدعی للمولوی اشرف علی التانوی ایضاً انه وضع الف کتاب لکن اسماء
هذه الکتب لم تتوفرت حتی الآن (نعم البحث والتنقیب الكثير — قد ذکر
الخواجہ حسن النظامی الذی کان من معاصری المولوی اشرف علی
التانوی کتبه ورسائله وهي ما بین خمسين الى ستین فقط (کتابی دنیا،
کراچی عدد دینا یو ۱۹۶۷م ص ۲۰) — و ذکر السید سلیمان الندوی الذی
کان من خلفائه خمسين کتاباً ورسالة فحسب (معارف، اعظم جراه
(البقیة علی ص ۱۰۳)

من المقالات، والمكاتيب، والمنظومات، والتعليقات المختصره، و
الملفوظات، والایضاحات، والمواعظ، والانتقادات، والمحادثات
التي لم يعلم عددها بالضبط حتى الآن — وليس بوسعنا أن نسردها
في هذه الترجمة المختصرة اجمال جميع تصانيفه فضلا عن تفصيلها
فلنقدم لكم تعريف بعض أهم تصانيفه ثم نذكر أسماء النسخ المخطوطة
التي هي موجودة في مكتبتی ثم نذكر عدة نسخ مخطوطة أخذنا من
قائمة العلامة ظفرالدين البهاری ومن شاء الاطلاع على المزيد من
التفاصيل فليطالع المجلد المعد للعلامة ظفرالدين البهاری و
مجلة میزان وكتاب فقیه اسلام ومجلة انوار رضا وغيره.

(العاشية البقية الصفحة ۱۰۲) سنة ۱۹۴۰م) هكذا ذكره سعد حسن
العلوی ثلثین کتابا ورسالة فقط (ما ترجم الأمة عام ۱۹۷۷م، ص ۱۸۳)
ولذا لا ينبغي مقارنة المولوی اشرف علی بالشیخ احمد رضا خان المولوی
اشرف علی لما التحق بالمعهد العلمي بدیوبند سنة ۱۸۸۰م كان قد مضى
لتخرج الشیخ احمد رضا عشرینین وصنف عدة كتب وكان المعهد المذكور
تأسس بعد تخرجه بثلاث سنين عام ۱۸۶۷م — كان الشیخ احمد رضا اتم
درسته فی بریلی - مسعود

له محمد ظفرالدين البهاری، المجلد المعد لتألیفات المجدد، طبعة بتنه

مجلة میزان (بومباي)، عدد ۲۰۳، عن الشیخ احمد رضا عام ۱۹۷۶م، ص ۳۰۶-۳۲۴

الدكتور حسن رضا خان، فقیه اسلام، طبعة اله آباء عام ۱۹۸۱م،

ص ۱۷۷-۲۰۳؛ ۴۵۳-۴۶۷

في انوار رضا، قامت شركة الحنفية المحدودة بطبعه ونشره، ص ۳۲۵-۳۴۸

أما تصانيف الشيخ أحمد رضا فقد علمت انها كثيرة ولكن
تصانيفه الآتية تحتل مكانة مرموقة وهامة جداً لبعض الوجوه
والاعتبارات،

- ۱- العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية $\frac{1297}{1879}$ هـ الى $\frac{1340}{1921}$ م
- ۲- جد المستشار على رد المحتار قبل عام $\frac{1323}{1905}$ م
- ۳- الدولة المكية بالمادة الغيبية عام $\frac{1323}{1905}$ م
- ۴- كفل الفقيه الفاهم في احكام قرطاس الدراهم عام $\frac{1324}{1906}$ م
- ۵- كنز الايمان في ترجمة القرآن عام $\frac{1330}{1911}$ م
- ۶- معين مبین بهرد ورشمس وسكون زمين عام $\frac{1338}{1919}$ م
- ۷- فوز مبین در رد حرکت نزمین عام $\frac{1339}{1920}$ م
- ۸- الكلمة الملهمة في الحكمة المحكمة لوهااء فلسفة المشئمة عام $\frac{1339}{1920}$ م
- ۹- المحجة المؤتمنة في آيات المتحنة عام $\frac{1339}{1920}$ م

العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

تشتمل هذه الفتاوى على اثني عشر مجلداً ضمنها ذكرها الشيخ

أحمد رضا وقال اني أرجو ان تزيد هذه الفتاوى على المجلدات
المذكورة ايضاً لتتوسع الفتاوى الرضوية المسائل الفقهية

له الاجازة العلمية لمعهد العلوم منظر اسلام ببريلي التي ارسلها الشيخ
أحمد رضا الى المولوي عبد الواحد كرهى كبرهه، مقاطعة الحدود الشمالية
الغربية، في ۲۰ من ذي الحجة سنة $\frac{1338}{1920}$ م.

في اللغات الأربعة العربية، والفارسية، والأردية، والانجليزية
 لكن الفتاوى في الانجليزية قد نقلها المترجمون من اصلها الى هذه
 اللغة — قد نشرت منها ثمانى مجلدات حتى الآن وما بقيت فانها
 طريقها للخط والطبع اما المجلدات المطبوعة فتفصيلها كما يلي:

- ١ - المجلد الاول
 المطبوع بلاهور بقطع $9\frac{1}{4} \times 12$
 يقع على ثمانى مائة وثمانين صفحة
 - ٢ - المجلد الثانى
 المطبوع بميرته بقطع $6\frac{1}{4} \times 9\frac{1}{4}$
 يقع على خمس مائة واثنى عشرة صفحة
 - ٣ - المجلد الثالث
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على سبع مائة واربع وعشرين صفحة
 - ٤ - المجلد الرابع
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على سبع مائة واربع وعشرين صفحة
 - ٥ - المجلد الخامس
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على سبعة مائة وتسع وتسعين صفحة
 - ٦ - المجلد السادس
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على خمس مائة وست وثلثين صفحة
 - ٧ - المجلد العاشر
 المطبوع ببيلي بهيت بقطع $9\frac{1}{4} \times 12$
 يقع على مائتين واربع وستين صفحة
 - ٨ - المجلد الحادى عشر
 المطبوع ببيلي بقطع $7 \times 9\frac{1}{4}$
 يقع على ثلث مائة وخمس وعشرين صفحة
- هذه المجلدات المذكورة التى تحتوى على خمسة آلاف صفحة

تقریباً قد ضمت إليها زهاء مائة رسائل أيضا وهي ابحاث علمية مستقلة وافرد لكل منها اسما تاريخيا — تبدو مكانة الفتاوى الرضوية ومنزلتها بما قاله الدكتور محمد اقبال في جلسة علمية معبرا عن رأيه حولها وهو فيما يلي :

يقدر بمطالعة فتاواه انه يحظى بالمواهب الاجتهادية السامية -

قد قدما الطبعات السيد ابى الحسن على الندوى سالفاً — وقال الشاه معين الدين احمد الندوى رئيس تحرير مجلة "معارف" الشهيرة سابقا والتي تصدر من دار المصنفين باعظم كراه معلقا على الفتاوى الرضوية :

كان الشيخ احمد رضا متعمقا ومتوسعا في العاوم الدينية بالأخص في الفقه والحديث — وما أجاب به عن اسئلة العامة بدقة الملاحظة والإستقصاء الكامل لهودليل واضح على جامعته وبصيرته العلمية، وذكاه، وأمعينه النافذة — إن فتاواه العلمية التحقيقية لجديرة بأن يطالع كل من رزق نصيبا من العلم سواء أكان من مخالفيه أو موافقيه -

له عبد النبي كوكب: مقالات يوم رضا، الجزء الثالث، المطبوع بلاهور عام ۱۹۷۱م، ص ۱۰، من المعاضرة التي القاها الدكتور عابد احمد على، مدير بيت القرآن، لاهور

له (د) مجلة معارف الشهرية الصادرة من اعظم جراه، عدد سبتمبر عام ۱۹۴۹م -

(ب) يسين اختر المصباحي، امام احمد رضا ارباب علم ودانش کی نظر میں، طبعة اله آباد، ص ۱۳۵ -

جد المسار على رد المحتار

هذه حاشية جليظة على رد المحتار شرح الدر المختار للعلامة
 ابن عابدين الشامي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ۱۲۵۲ھ / ۱۸۳۶م
 قال الشيخ احمد رضا لو انها جمعت لصارت مجلدين كبيرين
 ما اتفق لهذه الحاشية أن تنشر في حياته — وقد طبع مجلدها
 الاوّل في حيدرآباد الدكن ونشر من مؤسسة المجمع الإسلامي
 بمباركپور من مديرية اعظم جراه سنة ۱۳۹۸ھ / ۱۹۷۸م وهو
 يقع على اربع مائة واثنين وثلثين صفحة بقطع كبير — فيه
 ثلاث مقالات لكل من الأستاذ عبد المتين النعماني عن حياة العلامة
 ابن عابدين الشامي، والأستاذ افتخار احمد القادري عن حياة الشيخ
 احمد رضا البريلوي، والأستاذ محمد احمد الأعظمي المصباحي
 عن تعريف الكتاب — وقد نشر معهد الدراسات العلمية حول
 الشيخ احمد رضا هذه الحاشية من باكستان سنة ۱۹۸۴م -

الدولة المكية بالمادة الغيبية

لما وصل الشيخ احمد رضا إلى أرض الحجاز المقدسة لأداء
 حجه الثاني ولزيارة الحرمين الشريفين عام ۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۵م طرح
 عليه بعض الهنديين سؤالاً عن مسألة علم الغيب عليهم كانوا
 يريدون باستفتائه أن يؤكد والحكومة القائمة أن ذلك انقضاءهم
 بان الشيخ احمد رضا يسوي العلم النبوي بالعلم الالهي صحيح

وحق فقام باعداد بحث علمی عن هذه المسئلة وجعل له اسمه
التاريخی الدولة المکیة بالمادة الغیبیة - يتعلق فیہ بعض المباحث
بالعلوم الرياضیة و علم الفلسفة والمنطق ایضا — أتمه فی ۲۷ من
ذی الحجة سنة ۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۵م وقراه الشيخ صالح کمال مفتی
مكة المكرمة بمجلس "الشریف" امام حشد کبیر من العلماء فترك
البحث اثر عیقفا فی قلوبهم وقرظ علیه حوالي خمسين عالما من علماء
الحرمین الشریفین وخمسة عشر عالما من علماء الدول الاسلامیة
الاخری — ان الشيخ احمد رضا قد وفق فی هذه المقالة بین الآیات
الدالة علی اختصاص العلوم الغیبیة بالله تعالی و بین الآیات الدالة
علی ان الله اطلع نبیہ علی العلوم الغیبیة وأنه اخبر بها — ووجه
التطبیق بین هذین النوعین من الآیات الکریمة أن علم الله تعالی
ذاتی مختص به تعالی ومن أثبت منه شیئا غیره تعالی فقد اقترف
کفرا صریحا وشركا بواحا — والعلوم الغیبیة التي شرف الله و
اکرم بها حبیبه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم حاصلة له من

له للتفصیل ینبغی الرجوع الی المصادر الآتیة :

(ا) احمد رضا خان ، الدولة المکیة ، طبعة کراتشی

(ب) البروفسور محمد مسعود احمد : امام احمد رضا اور عالم اسلام ،

طبعة کراتشی سنة ۱۹۸۳م -

(ج) البروفسور محمد مسعود احمد : فاضل بریلوی علماء حجاز

کی نظر میں ، طبعة لاهور سنة ۱۹۷۳م

ربه تعالى وليست بذاتية ومن أثبت شيئاً منها لله تعالى فقد كفر و
يجب علينا أن نؤمن بهذين النوعين من الآيات لأن الإيمان بهما
شعبة من شعب الإيمان وانكار أي منهما كفر وخروج عن حظيرة
الاسلام قد نشرت الدولة المكية من الهند وباكستان و
استانبول — نالت هذه المقالة القيمة تقدير الألقا في العالم
الغربي ايضاً فقد ألف الأستاذ الفاضل الدكتور حنيف اختر
الفاطمى كتاباً باسمه - ISLAMIC CONCEPT OF KNOW-
LEDGE - واقبس فيه من الدولة المكية وقد نشر الكتاب
من مانجستر (انجلترا)

كفل الفقيه الفاهم في احكام قرطاس الدراهم

كان الشيخ احمد رضا قد عرف بين علماء الحرمين الشريفين
عن طريق كتابه الدولة المكية — وصاروا متأثرين بعلمه و
فضله كثيراً حتى رجعوا اليه في بعض المسائل الصعبة فعرض عليه
عالمان من علماء الرحاب الطاهرة اثني عشر سؤالاً أصعباً عن
النقود الورقية وهما الشيخ عبد الله البيرداد امام المسجد الحرام
بمكة المكرمة والشيخ حامد احمد محمد الجداوى استاذ امام
الحرم الشريف — فقام الشيخ احمد رضا بتحضير مقالة قيمة و

له قامت المكتبة القادرية التابعة للجامعة النظامية الرضوية بطبع هذا
الكتاب، والمجمع الرضوى بمانجسترا انجلترا ينشره - مسعود

محققہ سنہ ۱۳۲۴ھ / ۱۹۰۶م فی بضعة ایام واجاب فیها عن تلك الاسئلة
 وكان الشيخ جمال بن عبد الله بن عمر الحنفى المفتى الأعظم بمكة المكرمة
 سئل من قبل أيضاً عن النقود الورقية لكنه كان اعتذر عن الجواب
 — وكانت الأسئلة تجول في أذهان العلماء فسألوا الشيخ احمد رضا
 أيضاً فأتى بجواب وافٍ مقنع ساه كفل الفقيه الفاهم في احكام
 قرطاس الدراهم ولما رأى الشيخ عبد الله الصديق مفتى الحنفية
 هذه المقالة البليغة تأثر بها كثيراً وأثنى على المصنف ثناء جميلاً
 — واستنسخها علماء الحرمين الشريفين الأتین:

- ۱ - شيخ الائمة احمد ابو الخير الميرداد.
- ۲ - الشيخ صالح كمال الحنفى قاضى مكة المكرمة .
- ۳ - السيد اسمعيل خليل الحنفى حافظ كتب الحرم الشريف
- ۴ - الشيخ عبد الله الصديق مفتى الحنفية .

ذكر السيد ابو الحسن على الندوى كفل الفقيه الفاهم على وجه
 الخصوص وجعلها دليلاً قوياً على نبوغه في الفقه — قد استفاد
 من هذه المقالة خبراء البنوك في باكستان أيضاً — وكتب
 حنيف اختر الفاطمي الأستاذ بجامعة لندن مقالة حولها ستصدر
 بصورة كتاب — والكفل قد نشرت من الهند وباكستان.

له ابو الحسن على الندوى: تكملة نزهة الخواطر، ج ۸، ص ۱۴
 له روى ذلك السيد وجاهت رسول مساعد نائب الرئيس لجيب بنك، بکراتشى في

شهر فبراير سنة ۱۹۸۶م -

له (ا) كفل الفقيه، قام بنشره منظمة الدعوة الإسلامية، طبعة لاهور
 (ب) كفل الفقيه، مؤسسة رضا بالجامعة النظامية الرضوية لاهور

کنز الایمان فی ترجمۃ القرآن

ہنا عدد قلیل من التراجم القرآنیۃ فی اللغة الأردیۃ الی ترجمت من متن القرآن الکریم مباشرة أما سائر التراجم الأخری فیها إما ترجمۃ أو تسهیل للتراجم السابقۃ أو تفہیم وتشریح لها أو نقل للتراجم الحرفیۃ الی التراجم التفسیریۃ حسب ذوق الناقلین الذین لیس لهم المام باللغة العربیۃ علی الاطلاق — علی کل حال فان ترجمۃ الشیخ احمد رضا تمتاز بانها ترجمت مباشرة من نص القرآن الکریم لا من التراجم القرآنیۃ الأخری — کان الشیخ احمد رضا ادیباً مقتدرًا وشاعرًا مطبوعًا ذا اسلوب رشیق فی اللغة العربیۃ كما کان كذلك فی اللغة الأردیۃ الی لغتہ الأمّ وكان عثوراً علی أبعاد اللغتیّن ومجازیهما متبحراً ومتوسعاً فی التفسیر والحديث جامعاً بین مختلف العاوم والصنائع غواصاً فی أعماق علوم القرآن وطیباتها فلذلك كله جاء بترجمۃ ممتازة لم یستطع ان یقدح فی معنویتها ومغزاها أو یقلل من اہمیتها اکتشاف علمی حديث او تجریبۃ علمیۃ جدیدۃ — حدثت مشکلات جدیدۃ معقدۃ تتعلق بعلم الاقصاد و علم الفلك فوجدنا حلولها فی کنز الایمان بینما نجد التراجم الأخری عاجزۃ عن تقديم حلولها. نشرت کنز الایمان سنة ۱۳۳۰ھ / ۱۹۱۱م ای قبل وفاته بعشرین

لہ ولیرجع للتفاصيل الی کتابی "حیات مولانا احمد رضا خان بریلوی" المطبوع

بلاهور سنة ۱۹۸۱م ، ص ۱۰۰ - ۱۰۵

وكانت في ذلك الوقت يوجد كبار العلماء لكل مسلك ومذهب لكن
 احدا منهم لم يجترأ ان يطعن فيها او يعترض عليها — قد كتب عدة من
 العلماء والمفكرين مقالاتهم عن كنز الايمان — يكتب سعيد بن عزيز
 يوسف نرى العالم السلفي في مقالته معبرا عن مميزات كنز الايمان
 الهامة :

هذه اول ترجمته روى فيها علو حضرتته تعالى وجلالته وعظمته
 ومجده وكبريائه عند ترجمة الآيات المتعلقة بذاته تعالى ولا توجد هذه
 المزية في غيرها من التراجم القرآنية سواء كانت من علماء اهل
 الحديث او من اصحاب مدرسة فكرية أخرى كما راعى الشيخ احمد رضا
 في ترجمة الآيات التي تتعلق بسيد الاولين والآخرين، حبيب رب
 العالمين، امام الانبياء، شفيع يوم الجزاء محمد المصطفى صلى الله
 تعالى عليه وآله وسلم راعى في ترجمتها مكانته السامية ومنزلته الشريفة
 ولم يساير في هذا الصدد مع غيره من المترجمين الذين اتوا بترجمة
 هذه الآيات اللغوية والحرفية فحسب وهذه فضيلة تخلو منها التراجم

له مثلاً: (۱) السيد محمد المدني: امام احمد رضا اور اردو تراجم کا تقابلی جائزہ۔

(۲) شیر محمد خاں اعوان: امام احمد رضا اور محاسن کنز الايمان

(۳) اختر رضا خاں الازهری: امام احمد رضا کا ترجمہ قرآن حقائق کی روشنی میں

(۴) حکیم الرحمن الرضوی: امام احمد رضا اور ترجمہ قرآن کی خصوصیات

باشارة الى مجلة الميزان الأسردية، العدد الممتاز عن الشيخ احمد رضا،

مارس عام ۱۹۷۶ م، ص ۸۵-۱۵۶

الأخرى تماماً — كتب خليفة الفاضل اليريلوى الشيخ نعيم الدين المراد ابادى تعليقات على كنز الايمان مختصرة في كلماتها جامعة في معانيها لها خزائن العرفان في تفسير القرآن وصدرت على هامش كنز الايمان — ترجمت كنز الايمان الى اللغات الأخرى ايضا فقد نقلها محمد حنيف اختر الفاطمي الاستاذ بالجامعة اللندنية الى اللغة الانجليزية ونشرت الترجمة من لاهور — وترجم الاستاذ الشاه فريد الحق الى نفس اللغة و اضاف اليها تعليقات مفيدة وهي لم تنشر حتى الآن و يترجمها الى الانجليزية متخصص من اهل مارهرو بالمقاطعة الشمالية الهند - وهكذا ترجم المفتى عزيز الله ومفتى محمد رحيم السكندري الى اللغة السنديّة وكتب على ترجمته تعليقات ايضا حية — وهي لم تنشر حتى الآن — وترجم عالم آخر ايضا الى السنديّة — ترجمت الى اللغة البنغالية وتشر في حلقات من المجمع الرضوى بجانتام وترجمت الى غيرها من اللغات ايضا —

معين مبین بھردور شمس وسكون زمين

هذه رسالة مختصرة بحسب ظاهرها ولكن لا يمكن ان تقدر

١ له سعيد بن عزيز يوسف زنى : كنز الايمان اهل حديث كي نظر ميب ،
باشارة الى معارف رضا - كراتشي -

٢ له تنشر هذه الترجمة في مجلة دى ميسج انترنیشنل الانجليزية
في حلقات من زمن طويل - مسعود

قيمة كتاب أورسالة بحجمه فانه من المحتمل ان تفوق رسالة مختصرة
 باعتبار مغزاها وعمقها وجامعتها وأهميتها أسفاراً كبيرة وضخمة
 وان رسالة معين معين ايضاً من هذا النوع من الرسائل فانها
 مختصرة جامعة وحاسمة كتبها مرّداً على ترهات وابطيل البروفيسور
 البرت ايف بورتا النجير الفلكي الامريكي — واليكم تفصيل ذلك:
تنبأ البروفسور المشار اليه الذي كان ينتمي الى جامعة ميشيكن
 الامريكية أو جامعة يتورن الإيطالية سنة ۱۹۱۹م بأن الولايات
 المتحدة الامريكية ستعرض للدمار والهلاك الكبيرين في ۱۷ من
 ديسمبر سنة ۱۹۱۹ على اثر الجاذبية التي تحصل عند اجتماع عدة من
 الكواكب السيارة أمام الشمس في وقت واحد — نشر هذا التنبأ
 في جريدة اكسبريس الانجليزية — بانكي فور بهار — فارسلت
 قصاصتها الى الشيخ احمد رضا وطلب منه ان يبدي رأيه عن هذا
 النبأ فأبطله ودمغه وأعد بحثاً علمياً رد فيه على هذا التنبأ بسبعة
 عشر دليلاً سماه معين معين بهردور شمس وسكون زمين في مجلة
 الرضا الشهرية — نشر التنبأ المذكور في اكتوبر سنة ۱۹۱۹م وكان حدد
 لتوقعه السابع عشر من ديسمبر ۱۹۱۹م ولما جاء
 ذلك اليوم المحدد ظل الخبراء الفلكيون يتطلعون وليتشرفون
 بنظاراتهم لكن ما نزلت تلك النازلة وما كان لها ان تنزل — وكان
 له مجلة الرضا الاردية (بريلي)، عدد صفر سنة ۱۳۳۸هـ / ۱۹۱۹م، وعدد
 ربيع الاول سنة ۱۳۳۸هـ / ۱۹۱۹م -
 له جريدة نيويورك تايمز، عدد ۱۶، ۱۸ من ديسمبر سنة ۱۹۱۹م

هذا اول انتصار للشيخ احمد رضا على العالم الغربي.

فوز زمين در ردّ حركة زمين

هذا الكتاب في الرد على نظرية دوران الارض — اخترعها فيثاغورث العالم اليوناني وقام بتأييدها الأستاذ كوبرنيكس المتخصص في العلوم الرياضية وهكذا عمّت هذه النظرية مرة أخرى وكان الاستاذ البريت آيين استاين أجرى اختبارا سنة ١٨٨٠م كان يبطلها الا انه عطل ذلك الاختبار تعليلا ثبت به تلك النظرية لكنه — على ما قال السيد محمد تقى — كان تعليلا سخيفا وغير معقول في تاريخ العلوم الطبيعية تعقب الشيخ احمد رضا الذي كان معاصرا لأيين استاين نظرياته و نظريات غيره من علماء الطبيعة ورد على نظرية دوران الارض بمائة وخمسة دلائل أما في الوقت الراهن فقد نرا عددنا قدى آيين استاين على المائة ولعل الفضل القيادي في هذا الصدد يرجع الى الشيخ احمد رضا.

في جريدة جنك الأمر دية الكراتشيه ، عدد غرة شهر فبراير سنة ١٩٨٢م ،
العمود الخامس ، ص ٣

قد صدر كتاب من المانيا تحت عنوان
HUNDRED AUTHERS
AGAINST EIENSTIEN.

الملاحظة ، قد ذكر الاستاذ واثن برج العالم الطبيعي في العصر الحديث في

كتابه
THE FIRST THREE MINUTES.

والدقائق الثلاث الاولى)

اختبارا يثبت به بطلان نظرية دوران الارض . مسعود

في الكتاب مقدمة ذكر فيها مقررات ومبادئ علم الفلك الجديد و
استخدمها في الكتاب ثم عقد فصولاً أربعة بحث في أولها النافرية
وأقام بها اثني عشر دليلاً على إبطال دوران الأرض — وفي الثاني
الجاذبية وأقام بها خمسين دليلاً على إبطال هذه النظرية وفي الثالث
أقام ثلثة وأربعين دليلاً على بطلانها وهكذا بلغ مجموع ما سرد من
الدلائل على بطلان النظرية مائة وخمسة دلائل — أما تسعون
دليلاً من تلك الأدلة فالشيخ أحمد رضا أبو عذرتيها — والفصل
الرابع ففي الرد على الشبهات التي يثيرها علم الفلك الجديد في إثبات
دوران الأرض وفي الآخر خاتمة أثبت وحقق فيها دوران الشمس و
سكون الأرض بالكتب السماوية — كان الكتاب ينشر في حياة الشيخ
أحمد رضا في مجلة رضا الشهرية في حلقات ولم تنشر منها الاثني عشر
وقفت هذه السلسلة بوفاته تلقينا مسودته الأصلية بعد البحث
والنقيب المصنعي يبيضها الخواجه مظفر حسين من الله آباد و
عبد النعيم العزيزي من بريلي وهي تشمل على خمس وتسعين صفحة
نشر الجزء المطبوع منها في مجلة معارف رضا الكراتشية ويشتمل
الأستاذ إبراهيم حسين بجامعة إقبال المفتوحة سابقاً بترجمته و
تحشيطه في اللغة الانجليزية وقد ارسل الجزء المطبوع الى ترليست

له مجلة الرضا الشهرية من عدد رجب عام ١٣٣٨هـ / ١٩٢٠م الى

عدد جمادى الأخرى عام ١٣٣٩هـ / ١٩٢١م -

له معارف رضا، كراتشي، عدد عام ١٩٨٣م، ص ١٦٣ - ٢٢٣

الكلمة الملهمه في الحكمة المحکمة لوهاء فلسفة المشئة

ألف الشيخ احمد رضا هذا الكتاب في الرد على الفلسفة القديمة — لقد حضر العلامة شبير حسن الغوري الباحث والكاتب الهندي المعروف مقالة بليغة حوله باسم تهافت الفلاسفة لعصر الراهن — بحث الامام الغزالي في كتابه تهافت الفلاسفة عشرين مسألة فلسفية وبحث الشيخ احمد رضا أحداً وثلاثين مسألة تصدى فيها للمسائل القديمة التي تختص بالفلسفة الطبيعية نقداً وتعقيباً وفي الكتاب ست مسائل تتعلق بالزمان أيضاً — يقول العلامة الغوري عنها "ليت احداً ذكر ابواب الكتاب التي تتعلق بالزمان للدكتور محمد اقبال الذي كان يستلهم الرشاد للاطلاع على مواقف الإسلام والمفكرين المسلمين من الزمان العلماء الذين كانوا انفسهم يتسكعون عمى وضلالاً — قد سرد الشيخ احمد رضا في المقالة الحادية والثلاثين من الكتاب بحثاً علمياً عن الذرة — يقول العلامة الغوري

له النسخة المخطوطة بيد الشيخ احمد رضا المخزونة بمكتبة الكاتب بتهامه مسعود الملاحظة: قد طبعت هذه الرسالة كاملة ونشرت من بريلي.

له مجله اشرفية الشهرية التي تصدر من مباركفور، اعظم جراه،

عدد ديسمبر عام ۱۹۸۰م، ص ۲۵

له احمد رضا خان: الكلمة الملهمه، طبع دهلي،

ص ۱۰۵ - ۱۴۰

عن هذا البحث :

يقفنى تفصيل البحث مقدمة مستقلة لا يستطيع العاجز المحتاج
(يريد نفسه) أن يؤدي حقها.

كان يتوهم الى القرن التاسع والعشرين أن الذرة من أصغر
الذرات التي لا تقبل القسمة ثم اكتشف جى جى تها ماسن وجود ذرة
سلبية مع تلك الذرة سنة ۱۸۹۸م وبرز ردرفورد سنة ۱۹۱۱م و
اكتشف أن الذرة تعبل القسمة ثم جاء نيل بوهر سنة ۱۹۱۳م
فزال تلك النقائص التي كانت بقيت في هذه النظرية وهكذا تقدم
الأمر — أجريت هذه الاكتشافات كلها في عهد الشيخ احمد رضا
لكنه كان قد أمعن وفكر في مسائل العلوم الطبيعية قبل ذلك سنة
۱۸۸۰م واحتفظ بأبحاثه ودراساته حتى نشرت سنة ۱۹۲۰م طبع
الكتاب من دلهى ونشر من ميرته ويشتمل على مائة واربع صفحات.

المحنة المؤمنة في آية المستحنة

صنف هذه الرسالة التي كانت أساسا لنظرية التمايز القومى
سنة ۱۳۳۹هـ / ۱۹۲۰م أى قبل وفاته بعدة شهور حينما كان مريضا
طريح الفراش — ففي أيام حركة عدم التعاون سنة ۱۹۲۰م —
۱۹۲۲م اذ كان حزب المؤتمر الهندى الوطنى وجمعية العلماء
لعموم الهند يصران ويؤكدان على التعاون والتضامن مع الهندوس

له مجله اشرفيه ، عدد ديسمبر عام ۱۹۸۰م ، ص ۲۵

وعدم التعاون مع الانجليز وكانت اشتعلت نارحماسة المواطنين
وعمت كل أرجاء الهند الواسعة واشتدت حملة جماهيرية كاسحة
ضد الانجليز في أثناء هذه الحركة اخلط الهندوس بالمسلمين
كثيرا حتى جعل المسلمون يتمسكون بشعارهم الدينية ويلتزمون بتعاليدهم
وثقافتهم فاعلن الشيخ احمد رضا في ذلك الوقت العصيب أن الموالاتة
والتضامن كما لا يجوز مع الانجليز كذلك لا يجوز مع الهندوس
ايضا — وفي ذلك الزمان قدم ابوالكلام انزاد ومحمد علي جوهر
والمسترغاندي وغيرهم الى الكلية الاسلامية بلاهور وأكد هؤلاء
في خطبهم على إنهاء التحاقها بجامعة بنجاب وعلى رفض الدعم
والمساعدة المالية المقدمة من الحكومة الإنجليزية فأحدثت
تلك الخطب خلافا حادا بين اعضاء لجنة الكلية فقررت اللجنة
التابعة للمجلس العمومي التي اشترك العلامة اقبال في جلساتها
بوصفه سكرتيرا أن يستفتي حول هذه القضية المعقدة فأرسل
المولوي حاكم علي الأستاذ بالكلية الإسلامية سؤالا الى الشيخ احمد رضا
ليبدى الحكم الشرعي فيها فبعث الشيخ فتوا طالعها العلامة اقبال
ايضا — كذلك أرسل اليه سؤال بصدد عدم التعاون من
لائيور في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١٣٣٩ / ١٩٢٠م فألف
الشيخ احمد رضا هذه الرسالة التحقيقية القيمة في معرض جوابه

له للتفصيل ينبغي الرجوع الى تأليف الكاتب تحريك انزادي هند اور

السواد الاعظم، طبعة لاهور عام ١٩٧٩م - مسعود

عن السؤال والتي أصبحت حكماً بانياً لنظرية التمايز القومى — بحث فيها موضوع التعاون وعدم التعاون، والمعاملة وترك المعاملة، وغيرها من الامور بحثاً مدججاً بدلائل والبراهين وأمتعهم — عالج اولاً موضوع الموالاة والتضامن وعدم الموالاة مع الذمى والحربى والمتأسن وغيرهم ثم بين أقسام الموالاة — وفي الختام تناول موضوع الإستعانة بالبحث وذكر لها ثلاث احوال ثم أصدر الحكم الآتى :

الموالاة حرام مع كل كافر مشرك على الاطلاق وان كان ذمى خاضعاً للحكومة الإسلامية وان كان اباً أو ابناً أو أخاً أو قريباً لأحد ثم قام بالرد على الأدلة التي أقامها بعض العلماء على جواز الوحدة و التضامن بين المسلمين والهندوس وأوضح ان المسترغاندى نزع عيم الهندوس لا يمكن ان يكون ناصحاً للمسلمين اذ ان الهندوس فاعتماد العلماء والجماهير المسلمين على قيادته لا يجدى نفعاً وانما يضر المسلمين ثم ألقى الضوء على جوانب عدم التعاون الشرعية والتاريخية والسياسية والمعيشية والاقتصادية ثم قام بتحليل نفسية أعداء الاسلام وفي الختام نبه مسلمى الهند ببالغ المواساة والتعاطف ولوعة القلب قائلاً: أعرضوا أيها المسلمون عن تبديل الاحكام الالهية واختراع الاحكام الشيطانية، اقطعوا واصروا الوعدة مع المشركين والنجروا المرتدين وتبشروا بذيول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الدين الإسلامى إذ ظفرنا به بوسيلته السنية فلا حاجة لنا الى هذه

له احمد رضا خان، المحجة المؤتمنة، طبعة لاهور

الدنيا ومغرياتها^۱.

وهذه هي الرسالة التي اثرت فكرة اقبال وفكرة محمد علي جناح فيما أرى والدليل على ذلك أن هذا التغيير في أفكارهما، انما طرأ في زمن صدور هذه الرسالة فكان الشيخ احمد رضا رفع صوته فيما ضد التضامن بين المسلمين والهندوس بقوة بالغة جريئة وعاطفة ايمانية جياشة حتى دوت به أرجاء الهند وباكستان الفسيحة و أصبح المسلمون يخالفونه لكنهم بعد ما هدأت العواطف صامروا يعترفون بصيرته^۲.

مخطوطات الشيخ احمد رضا

يزيد عدد المخطوطات التي لم تنشر حتى الآن على الكتب المطبوعة ففي مكتبتى صورة مائة مخطوطة وهي تشمل على اكثر من
^۱ نفس المصدر

^۲ لتفاصيل ينبغي الرجوع الى المقالات الآتية:

(ا) سيد الزمان الحمدوى: امام احمد رضا كى دينى وسياسى بصيرت، من

مجلة الميزان، مارس عام ۱۹۷۶م، ص ۳۷۵ - ۳۸۵

(ب) السيد محمد الهاشمى: امام احمد رضا اور جنگ آزادى، من نفس المصدر،

ص ۳۸۷ - ۴۰۸

(ج) السيد نور محمد القادري: اعلیٰ حضرت كى سياسى بصيرت، من انوار رضا،

المطبوع بلاهور ۱۹۷۷م، ص ۴۸۴ - ۴۹۵

(د) محمد مرید احمد الجشتى، جهان رضا، المطبوع بلاهور عام ۱۹۸۱م -

ثلثین علما و فنا — نذکر ہنہا عشرين مخطوطہ متعلق بالعلوم العقلية:

- ۱ - أطائب الأكسير في علم التفسير ۱۲۹۶ھ / ۱۸۷۸م
- ۲ - الموهبات في المربعات ۱۳۱۹ھ / ۱۹۰۱م
- ۳ - عزم الباري في جو الرياضی ۱۳۱۹ھ / ۱۹۰۱م
- ۴ - الصراح الموجز في تعديل المركز ۱۳۱۹ھ / ۱۹۰۱م
- ۵ - الجمل الدائرة في خطوط الدائرة ۱۳۲۰ھ / ۱۹۰۲م
- ۶ - الجداول الرضوية ۱۳۲۲ھ / ۱۹۰۴م
- ۷ - كشف العلة عن سمت القبلة ۱۳۲۴ھ / ۱۹۰۶م
- ۸ - مسفر المطالع للتقويم والطالع ۱۳۲۴ھ / ۱۹۰۶م
- ۹ - حل المعادلات لقوى المكعبات ۱۳۲۵ھ / ۱۹۰۷م
- ۱۰ - ۱۱۵۲ نقوش مربعات ۱۳۲۷ھ / ۱۹۰۹م
- ۱۱ - المعنى المجلى للمعنى والظلى ۱۳۲۷ھ / ۱۹۰۹م
- ۱۲ - البرهان القويم على العرض والتقويم ۱۳۲۷ھ / ۱۹۰۹م
- ۱۳ - ميل كواكب وتعديل أيام ۱۳۲۸ھ / ۱۹۱۰م
- ۱۴ - رساله ابعاد قمر ۱۳۲۹ھ / ۱۹۱۱م
- ۱۵ - رساله در علم مثلث ۱۳۲۹ھ / ۱۹۱۱م
- ۱۶ - مقاله مفردہ در نسبت نصفين جزء مطلوب الوقت ۱۳۲۹ھ / ۱۹۱۱م
- ۱۷ - الكسر العشري والستيني ۱۳۳۱ھ / ۱۹۱۲م
- ۱۸ - استخراج تقويمات كواكب ۱۳۳۱ھ / ۱۹۱۲م
- ۱۹ - طلوع وغروب نيرين ۱۳۳۲ھ / ۱۹۱۳م

٢٠ - معدن علومی درسین ہجری و عیسوی و رومی ١٣٣٦ھ / ١٩١٧م

قد ذکر العلامة محمد ظفر الدین البھاری والدکتور مختار الدین

احمد بالجامعة الإسلامية على جراه البيضات الآتية في قائمته

المجمل بعدد ثلثا ليقفات المجدد عام ١٣٢٧ھ / ١٩٠٩م وكلها
في العربية :

- ١ - شرح هداية النحو ١٢٨٢ھ / ١٨٦٦م
- ٢ - ضوء النهاية في أعلام الحمد والهداية ١٢٨٥ھ / ١٨٦٨م
- ٣ - السعي المشكور في ابداء الحق المهجور ١٢٩٠ھ / ١٨٧٣م
- ٤ - حسن البراعة في تنفيذ حكم الجماعة ١٢٩٩ھ / ١٨٨١م
- ٥ - الزلال الأنقى من بحر سبقة الأتقى ١٣٠٠ھ / ١٨٨٢م
- ٦ - البشرى العاجلة من تحف أجله ١٣٠٠ھ / ١٨٨٢م
- ٧ - المقالة السفيرة عن احكام البدعة المكفرة ١٣٠١ھ / ١٨٨٣م
- ٨ - جمال الاجمال لتوقيف حكم الصلوة في النعال ١٣٠٣ھ / ١٨٨٥م
- ٩ - منزع المرام في التداوى بالحرام ١٣٠٣ھ / ١٨٨٥م
- ١٠ - البارقة اللعافى سامد نطق بالكفر طوعا ١٣٠٤ھ / ١٨٨٦م
- ١١ - جمل مجلية ان المكروه تنزيها ليس بمعصية ١٣٠٤ھ / ١٨٨٦م
- ١٢ - التاج المكلل في اناقة مدلول كان يفعل ١٣٠٤ھ / ١٨٨٦م
- ١٣ - ازهار الانوار من صبا صلوة الاسرار ١٣٠٥ھ / ١٨٨٧م
- ١٤ - صيقل الرين عن احكام مجاورة الحرمين ١٣٠٥ھ / ١٨٨٧م
- ١٥ - ازين كافل لحكم القعدة في المكتوبة والنوافل ١٣٠٥ھ / ١٨٨٧م
- ١٦ - زهر الصلوة من شجرة اكارم الهداة ١٣٠٥ھ / ١٨٨٧م

- ۱۷ - الحلاوة والطلاوة في كالم توجب سجود التلاوة ۱۳۰۶ هـ / ۱۸۸۸ م
- ۱۸ - الاشكال الاقيدس بنكس اشكال الاقيدس ۱۳۰۶ هـ / ۱۸۸۸ م
- ۱۹ - المنح الملیحة فيما نهى عن اجزاء الذبيحة ۱۳۰۷ هـ / ۱۸۸۹ م
- ۲۰ - الصافية الموحية لحكم جلود الاضحية ۱۳۰۷ هـ / ۱۸۸۹ م
- ۲۱ - السطرة في ستر العورة ۱۳۰۷ هـ / ۱۸۸۹ م
- ۲۲ - فتح المليك في حكم التملك ۱۳۰۸ هـ / ۱۸۹۰ م
- ۲۳ - يسر الزاد لمن ام الضاد ۱۳۰۹ هـ / ۱۸۹۱ م
- ۲۴ - بوارق تلوح من حقيقة الروح ۱۳۱۱ هـ / ۱۸۹۳ م
- ۲۵ - الكاس الدهاق باضافة الطلاق ۱۳۱۳ هـ / ۱۸۹۵ م
- ۲۶ - مدارج طبقات الحديث ۱۳۱۳ هـ / ۱۸۹۵ م
- ۲۷ - نقد البيان لحرمة ابنة اخي اللبان ۱۳۱۴ هـ / ۱۸۹۶ م
- ۲۸ - هادي الاضحية بالشاء الهندية ۱۳۱۴ هـ / ۱۸۹۶ م
- ۲۹ - ايجل ابداع في حد الرضاع ۱۳۱۸ هـ / ۱۹۰۰ م
- ۳۰ - الفقه التسجيلي في عجين النارجيلي ۱۳۱۸ هـ / ۱۹۰۰ م
- ۳۱ - اقمار الانشراح لحقيقة الاصبح ۱۳۱۹ هـ / ۱۹۰۱ م
- ۳۲ - كلام الفهيم في سادسل الجمع والتقسيم ۱۳۱۹ هـ / ۱۹۰۱ م
- ۳۳ - جادة الطلوع والممر للسيارة والنجوم والقمر ۱۳۲۵ هـ / ۱۹۰۷ م
- ۳۴ - شمامة العنبر في محل النداء بازاء المنبر ۱۳۲۷ هـ / ۱۹۰۹ م
- ۳۵ - نور عيني في الانتصار للامام العيني ۱۲۹۹ هـ / ۱۸۸۱ م
- ۳۶ - الروض البهيج في آداب التخريج ۱۲۹۹ هـ / ۱۸۸۱ م
- ۳۷ - عبقرى حسان في اجابة الاذان ۱۲۹۹ هـ / ۱۸۸۱ م

- ٣٨ - شوارق النساء في حد المصبر والفتاء ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٣٩ - لمعة الشمعة في اشتراط المصبر للجمعة ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤٠ - احسن الجلوة في تحقيق الميل والزراع والقرايح والغلوة ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤١ - البحث الفاحص عن طرق احاديث الخصائص ١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م
- ٤٢ - الثواقب الرضوية على الكواكب الدرية ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م
- ٤٣ - المجداول الرضوية للمسائل الجغرافية ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م
- ٤٤ - الأجوبة الرضوية للمسائل الجغرافية ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م
- ٤٥ - حمائد فضل رسول ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤٦ - مدائح فضل رسول ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤٧ - اراحة جوائح الغيب عن اراحة اهل العيب ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م
- ٤٨ - الجلاء الكامل لعين قضاة الباطل ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م
- ٤٩ - انباء الحى ان كتابه المصنوع بيان لكل شئ ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م
- ٥٠ - التلويح المعقود لبيان حكم امرأة المفقود ١٣٠٥هـ / ١٨٨٤م
- يكتب الشيخ محي الدين الألواني الذي اشتغل اربعا وأربعين سنة بالأعمال والخدمات الدينية والعامية بالجامعة الأثر هرية بالقاهرة واليوم يقوم بنفس الخدمات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مسلط الضوء على تصانيف الشيخ احمد رضا:
- "ويبلغ مجموع مؤلفاته ما بين مخطوط و مطبوع حوالي
الف كتب في مختلف اللغات"

نماذج من المخطوطات

للسيخ احمد رضا خان اليريلوى

الرسائل، التراجم، الحواشى والقصائد العربية

فهرس

- ١- كنز الايمان في ترجمة القرآن (باللغة الامردية) بخط العلامة امجد على الاعظمى تلميذ الشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١١٥-١١٦)
- ٢- حاشية فرائح الرحموت شرح مسله الثبوت بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١١٧)
- ٣- حاشية المجلد الرابع من الهداية (باللغة العربية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١١٨-١١٩)
- ٤- السعى المشكور (١٢٩٠هـ/١٨٤٣م) في علم الكلام (باللغة العربية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١٢٠)
- ٥- حاشية على كتاب اصول الهندسة (باللغة العربية) للشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١٢١)
- ٦- حاشية على القواعد الجدلية في اعمال الجبرية (باللغة العربية) للشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١٢٢)
- ٧- رسالة في الجبر ومقابلة (باللغة العربية والفارسية والاردية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١٢٣)
- ٨- تلخيص علم المثلث الكروى (باللغة الفارسية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوى (ص ١٢٤)

- ۹ - اطائب الاکسیر فی علم التکسیر (۱۲۹۶ھ / ۱۸۷۸م) باللغة العربیة
للشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۲۵)
- ۱۰ - البرهان القویم علی العرض والتقویم (۱۳۲۷ھ / ۱۹۰۹م) باللغة
العربیة، للشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۲۶)
- ۱۱ - تحریر او قلیدس بخط محمد ارشاد البریلوی للشیخ احمد رضا
خان البریلوی (ص ۱۲۷ - ۱۲۸)
- ۱۲ - حاشیة علی شرح الچغمینی (فی الهیأة باللغة العربیة) للشیخ
احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۲۹)
- ۱۳ - رسالہ طلوع وغروب تیرین (فی علم التوقیت باللغة العربیة)
للشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۰)
- ۱۴ - تاج توقیت (۱۳۲۰ھ / ۱۹۰۲م) فی علم التوقیت باللغة الفارسیة،
بخط الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۱)
- ۱۵ - حاشیة جامع الافکاس (فی علم الهیأة باللغة الفارسیة) للشیخ
احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۲)
- ۱۶ - الوسائل الرضویة للمسائل الجفریة (۱۳۲۲ھ / ۱۹۰۴م)
(فی علم الجفر باللغة العربیة) بخط الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۳)
- ۱۷ - حاشیة علی نریج بهادر خانی (فی علم الزیجات باللغة الفارسیة) بخط
الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۴ - ۱۳۵)
- ۱۸ - قصیدتان مشتملتان علی ۳۱۳ شعراً (باللغة العربیة) بخط
الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹)

سوز کی رات اور دن اور سورج اور چاند اور ستارے اور کھلم کھلم بانڈھ رہیں بیشک اس میں نشانیاں ہیں عقلمندوں کو۔ اور وہ جو تمہاری زمین میں پیدا کیا رنگ بڑگ بیشک اس میں نشانیاں ہیں یاد رکھو ان کو۔ اور وہی ہے جسے تمہاری دریا سوزیا کہ اس میں سے نازہ گوشت کھاتے ہو اور اس میں لہنگا کھاتے ہو جیسے بنتے ہو اور تو اس میں کشتیاں دیکھو کہ بانی حیر علی میں اور ایسے کہ تم اس کا فضل تلاش کرو اور اس میں احسن ماکہ اور اوستے زمین میں نہروا ہے کہ اس میں تمہیں یک نہ کانچ اور ندیاں اور راستے کہ ان کو گمراہ پاؤ۔ اور علامتیں اور ستارے وہ راہ ہوتے ہیں۔ تو کیا جو بنائے وہ ایسا ہو گا یا نہ ہو نہ بنائے تو کیا تم نصیحت نہیں مانتے۔ اور اگر اللہ کی نعمتیں گنواؤ ان میں شاکر سکون بیشک اندر بخشے والے ہیں اور اس کے ساتھ جو چھپاتے اور جو خام برتن ہیں۔ اور اس کے ساتھ جو کچھ ہوتے ہیں وہ کچھ ہی نہیں بناتے اور جو بناتے ہیں۔ مرد میں زندہ نہیں اور ان میں خبر نہیں ہوگی۔ اٹھانے جائیں گے تمہارا معبود ایک معبود ہے وہ جو ان کے سامنے ایمان نہیں لائے اور اول شکر ہیں اور وہ منور۔ فی الحقیقۃ اللہ جانتا ہے جو چھپاتا اور جو ظاہر کرتا ہے بیشک وہ خود کو لہنگہ نہیں فرماتا۔ اور جب اس سے کہا جاتا تھا کہ تمہارا کبھی کبھی کیا نیاں ہیں کہ قیامت کو دن اپنی اچھ بوس اٹھائیں اور کچھ بوجھ اڑکی زمین اپنی جانشین سے گزرا کر زمین لنگوئی ہی برا بھلا اٹھائیں یہ بیشک اوستے اٹھانے فریب کا تھا تو اللہ نے اڑکی چھائی دیکھ لیا تو اوپر سے اوستہ چھٹ کر پڑی اور اوستہ پران سے آیا جانتی اور ان میں خبر تھی جو قیامت کو دن اور ان میں روز اکر گا اور فرما جائے گا کہ میں میرے شریک نہیں تم لکھنا ہے تمہیں علم وادب لکھنا ہے آج ساں رسوا کی اور برائی کا فروں ہر۔ وہ تم فرستے اڑکی جان لکھتے ہیں اوستے حال پر کہ وہ اپنا برائی ہے اب صلح دینے نہ ہم کوچہ برائی لکھتے تھے ان میں نہیں بیشک اللہ خوب جانتا ہے جو کچھ اڑکی ہے۔ اب جمع کرو اور ان میں جاؤ کہ ہمیشہ اس میں رہو تو کسی برا لکھنا مخرور لگا۔ اور درودوں کے ساتھ ساتھ ساری کیا اتارا بوسہ خوبی جھونٹا اس دنیا میں بھلائی کی اڑکی بھلائی اور بیشک چھلکے بہتے اور خود دیکھی اچھا جو درود پر سزا کا روٹا کا۔ لکھ لکھ لکھتے باغ زمین جائیں اور جو نہیں روان اور ان میں لکھنا جو جہاں اللہ ایسا ہی علم دیتا ہے پر سزا دے گا

کنز الایمان فی ترجمۃ القرآن (الاسرادیۃ)
 بخط العلامة امجد علی الاعظمی تلمیذ الشیخ احمد رضا خان البریلوی

سورۃ الفصرون
 الفصرون نام سے شروع ہوا اور سب سے پہلے تم ان کے
 نام یاد کرو۔ ان کے نام یہ ہیں۔ ان کے نام یہ ہیں۔ ان کے نام یہ ہیں۔

سورۃ التین
 التین نام سے شروع ہوا اور سب سے پہلے تم ان کے
 نام یاد کرو۔ ان کے نام یہ ہیں۔ ان کے نام یہ ہیں۔ ان کے نام یہ ہیں۔

سورۃ الشرح
 الشرح نام سے شروع ہوا اور سب سے پہلے تم ان کے
 نام یاد کرو۔ ان کے نام یہ ہیں۔ ان کے نام یہ ہیں۔ ان کے نام یہ ہیں۔

کنز الایمان فی ترجمۃ القرآن
 بخط العلامة امجد علی الاعظمی

حاشية فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت
بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي

ادوات القياس والبرهان على عاقبة من وجد في ترتيب
 وسهل العربة برب الحاد فهو بدر لائس فهو بكذا
 اما هو على اقرب العربة من ذلك المكان على نفسه الذي يقيم
 هو كالموضوع على لفظه وانشط لا بد من هو لغيره لا بل انهم
 وانهم لها كليات الهز التي به اشفعه لا خصاصي ايها به لتمام به
 القسمة والبرهان عليهم قال وان ادعى الولي على واحد من اهل الحمد بغيره
 وقد ذكرناه وذكرنا في العباس والاسمان وان ادعى على واحد من مجموعهم وهو العرف
 وجوب القسمة عليهم وذلك ان العالم منهم نفسه وهدمهم لا ياتي ابتداء الا ان
 منهم كلياتها عن ان غيرهم لان ذلك لان العالم ليس منهم وبعدهما ان يكون اهل الحمد
 انهم لم يكونوا تحتها بربانهم يا فدا علي به الاطام ولاني اهل الحمد لا يكونون في ظهور القياس
 انهم المبدعون الولي فادعى العباس عليهم ونحوه عليهم ونحوه لغيره شرطه قال وادعى
 انهم قوم بالسيوف فاجلوا عن قولهم على اهل الحمد لان القياس عليهم ولفظ عليهم لانهم
 في بلادهم على لو كان على ردهم في انهم على اهل الحمد لان هذه الدعوى لفظت براه لفظ
 عن القسمة قال ولا على اولئك ثم يقولون لان مجرد الدعوى لا يثبت الحق للبرهان وماذا
 اسبقه على ان اهل الحمد ان قولهم على نفسه ولو وجد قتل مسكرا فاما الملائكة في بلاد

والمؤمنين من غيرهم
 انهم لا يكونون في ظهور القياس
 انهم المبدعون الولي فادعى العباس عليهم ونحوه عليهم ونحوه لغيره شرطه قال وادعى
 انهم قوم بالسيوف فاجلوا عن قولهم على اهل الحمد لان القياس عليهم ولفظ عليهم لانهم
 في بلادهم على لو كان على ردهم في انهم على اهل الحمد لان هذه الدعوى لفظت براه لفظ
 عن القسمة قال ولا على اولئك ثم يقولون لان مجرد الدعوى لا يثبت الحق للبرهان وماذا
 اسبقه على ان اهل الحمد ان قولهم على نفسه ولو وجد قتل مسكرا فاما الملائكة في بلاد

حاشية على المجلد الرابع من الهداية بخط الشيخ احمد رضا البريلوي
 (باللغة العربية)

بسم الله الرحمن الرحيم
المقام الاول في تحقيق المذاهب وتفهم المصنف

اعلم ملك رب العالمين نعم انتم لا فاضل بين مذاهبنا من حيثها...
بعضها في الحقيقة لا يخرجها من كونها واحدة...
فانما وجد في كل قول فناء من تمامه...
والان اذ اتمناه ولا قوام الا بمصداقها...
انما اقول في حقها بالكلية...
ان مقتضى الامر لا يفرده بل يردده...
ولا يفرده بل يردده بل يردده...
ولما لم يفرده بل يردده...
ان مقتضى الامر لا يفرده بل يردده...
ولا يفرده بل يردده بل يردده...
ولما لم يفرده بل يردده...
ان مقتضى الامر لا يفرده بل يردده...
ولا يفرده بل يردده بل يردده...
ولما لم يفرده بل يردده...

المقام الثاني في بيان الغايات
التي ينبغي ان يكون بها حال المتقرب الى الله تعالى...
وذلك ان يتركها ويتوجه الى الله تعالى...
وذلك ان يتركها ويتوجه الى الله تعالى...
وذلك ان يتركها ويتوجه الى الله تعالى...
وذلك ان يتركها ويتوجه الى الله تعالى...
وذلك ان يتركها ويتوجه الى الله تعالى...
وذلك ان يتركها ويتوجه الى الله تعالى...
وذلك ان يتركها ويتوجه الى الله تعالى...
وذلك ان يتركها ويتوجه الى الله تعالى...
وذلك ان يتركها ويتوجه الى الله تعالى...

ان مقتضى الامر لا يفرده بل يردده...
ولا يفرده بل يردده بل يردده...
ولما لم يفرده بل يردده...
ان مقتضى الامر لا يفرده بل يردده...
ولا يفرده بل يردده بل يردده...
ولما لم يفرده بل يردده...
ان مقتضى الامر لا يفرده بل يردده...
ولا يفرده بل يردده بل يردده...
ولما لم يفرده بل يردده...
ان مقتضى الامر لا يفرده بل يردده...
ولا يفرده بل يردده بل يردده...
ولما لم يفرده بل يردده...

السعي المشكور (۱۲۹۰ هـ / ۲۱۸۷۳ م) (في علم الكلام، باللغة العربية)
بخط الشيخ احمد رضا البريلوي

۱۵۹۱۵۵۹۱۵۵۹۱۵۵۹۱۵۵۹۱۵۵۹۱۵۵۹۱۵۵۹۱۵
 بخالف حساب الفاضل الكاشي الابيض رواج وحل في ارقام نسخة شرح
 للمجلد خطا من الناسخ فم لا شك فانما قسمنا من حاصل ضرب قك
 في شس على ۷۰ لو نظا لهما الا حصل قبله الا لو صمد له وضربا قيه
 له الا لو في ولو نظا لهما الا حصل من ش تا تا تا تا تا تا تا تا تا تا
 في رواج او الرقمين ثم بعد ذلك حريا لطالع هذا الكتاب فهو بعدنا ذكر
 احساب مثلا واقتر فبين افاننا على سبعة واو هي برادة ترفيم
 خانت ليكون حاصل احساب مقرونا بالعصية وواصلنا الى الحقيقة فخرنا الدراك
 على واضر عملنا وماكد عذري ان نسبة القطر الى المحيط كنسبة الواحد الى
 ۲۶۵۹۲۱۵۹۳ وان القطر بالجزء المحيط قيه له الا لو صمد واذا ارتقا

فعمل بين المشتريات الى العام كان $\frac{2821803}{2}$ ثم مرة اخرى
 قسمنا ۳۶۰ على العدد المذكور في الكتاب مجبجا باخذ المشتري الى ۱۶ مرتبة
 فجا وقسط القطر ۲۶۱۷۲۷۱۷۰۲۷۱۷۰۲۷۱۷۰۲۷۱۷۰ ثم قيه قيه له الا لو

مدخ مددج منه والدو الخالي اعلم ۱۲
 قوله = ۲۷ (۶) اي لياوي جذر ۲ لانك اذا رسمت على دائرة
 مربعان فيهما مربعان كان قطر الدائرة ضلع للمربع الخارج وقطر للمربع الداخل فضع
 الخارج من ضلع الداخل كضلع مربع من قطره وضع المربع داخل هذا نصف
 مربع قطره لان مربع القطر نصف مربع الضلع فبيننا اذا فرضنا ان نصف القطر
 الدائرة = ا كان قطرها اعني ضلع للمربع الخارج = ۲ وكان ضلع الداخل

جذر ۲ لان ۲ نصف مربع ۲ و هذا كتاب ۱۲
 قوله = ۲۶۱۵۹۳ ا و ۳ سيان اننا لو اخذنا في ۱۲

حاشية على كتاب اصول الهندسة (بالغة العربية) للشيخ احمد بن البريلوي

ص ١٤٠ قول (٣٠٨) ٢٢٠٠ ورضا المسافة من ح الى النقطة لا والباقي ٢٠٠ لا +

٢٠٠ = ٢٢٠٠ وسيرب الى النقطة في ساعة = ٢٠٠ وسيرب والبها في ساعة = ٢٠٠ لان

وصل البها في ساعتين و١٠ في ثلث ساعات الا ان ٣ دقيقة وسيرب اني ٢٠٠ كما كان وسيرب

فيه صا ٢٠٠ + ١٠٠ لا + ١٠٠ لا قطع ٢٠٠ في زمان سيره على زمان قطع ٢٠٠ اياه بثلاثة

لرباع ساعة و زمان قطع ١٠٠ = ٢٠٠ = ٢٠٠ و زمان قطع ٢٠٠ = ٢٠٠

والاول سيره على ٢٠٠ البعد ٢٠٠ فسرنا صدر القسمة في ٢٠٠ واصفنا

الى البسط مسطح المقام في ٢٠٠ فصلت الحاصل ٢٠٠ + ٢٠٠ لا + ٢٠٠ لا = ٢٠٠

فخرج القسمة ٢٠٠ لا + ٢٠٠ لا + ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا + ٢٠٠ لا + ٢٠٠ لا وباجز

المقابلة ٢٠٠ لا + ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا

+ ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا

٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا

ال منبنا للنتج ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا

٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا

قوله ومساحة الاكبر اقوال اري فيه خطأ فان تفاضل ضلع مربعين ربع تفاضل المحيطين و

المساحة مربع الضلع فقدرت الحاصلتان لا - ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا

لان لا نه ا = ٢٠٠ لا + ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا + ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا + ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا + ٢٠٠ لا

= ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا

كان فرق المحيطين ١٠٠ والمساحتين ٢٠٠ كان الفرقان ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا = ٢٠٠ لا

قوله مقدار ضلوه ١٤٠ لا + ٩٠ لا = ٢٣٠ لا = ٢٣٠ لا = ٢٣٠ لا = ٢٣٠ لا = ٢٣٠ لا

١٥٤ مجذور ١٢٥ لا

قوله عن مساحة الاكبر صفر ٢٢٥ لا الطائرين صواب ٢٢٥ لا ما فصلان ٢٢٥ لا = ٢٢٥ لا

القواعد الجدلية في الاعمال الجبرية (باللغة العربية) للشيخ احمد رضا اليريلوي

مجلس تدریس در کلاس
تاریخ ۱۳۰۲ هجری
محل تدریس

مشهد در کلاس تدریس
خان و خانم علی رضا آلبرگ

(۵) این دو کلمه یک نام برینا در یک کلمه
ار باقی که یک غیر از ادر ۲۸ حاضر و ا

$$۲۸ = \frac{۵ - \frac{۵}{۱۰} - \frac{۵}{۱۰} - ۵}{۳}$$

$$۲۸ = \frac{۵۰ - ۵۱۵ - ۵۱۵ - ۵۱۵}{۵}$$

$$\frac{۲۸۰۰}{۸۰۰} = \frac{۲۸۰۰}{۸۰۰}$$

(۶) ۱۹۰ و ۵۰
چون ۱۹۰ و ۵۰

$$۵۰ = ۵۰ - ۵۳$$
$$۱۹۰ = ۳ + ۷$$
$$۱۰ = \frac{۵۳}{۵} - ۱۰$$

$$۲۰ = \frac{۵۳ + ۵}{۵} = \frac{۵۸}{۵}$$

$$۱۰۲۵ = ۷۹$$
$$۱۱۵ = ۱۰۲۵$$
$$۲۱۰ = ۵۰ - ۲۹ = ۱۱۵$$

خط سوال
مجلس تدریس
تاریخ ۱۳۰۲ هجری
محل تدریس

$$(۲) ۱ + \frac{۱}{۲} - ۱ = ۰$$
$$۱ - \frac{۱}{۲} = ۰$$
$$۱۰ = (۱ - ۵) = ۰$$
$$۱۰ + ۱ = ۱۱$$
$$\frac{۱۳}{۱۰} = ۱$$
$$\frac{۲۹}{۳۰} = ۱$$
$$۱۰ = ۱۹$$
$$۱۰ : ۳ : ۱ : ۱ : ۱ : ۱ : ۱$$
$$۳۰ : ۳۰ : ۳۰ : ۳۰ : ۳۰ : ۳۰ : ۳۰$$
$$۳۰ = ۳۰ + ۱ = ۳۱$$

$$(۳) \frac{۱۵ + ۳}{۵} = ۱۵ - ۷$$
$$۵ + ۷ = ۱۲$$
$$۱۵ + ۳ = ۱۸$$
$$۱۰ + ۱ = ۱۱$$
$$۵ + ۵ = ۱۰$$
$$۱۵ + ۱ = ۱۶$$
$$۱۵ - ۱۲ = ۳$$
$$\frac{۱۲}{۳۰} = ۰$$
$$\frac{۳۰}{۳۰} = ۱$$
$$۱۰ - ۲۵ = ۱۵$$

$$\frac{۱۳}{۱۰} = ۱$$
$$\frac{۲۹}{۳۰} = ۱$$
$$۱۰ = ۱۹$$
$$۱۰ : ۳ : ۱ : ۱ : ۱ : ۱ : ۱$$
$$۳۰ : ۳۰ : ۳۰ : ۳۰ : ۳۰ : ۳۰ : ۳۰$$
$$۳۰ = ۳۰ + ۱ = ۳۱$$
$$۶ + ۱۳ = ۱۹$$
$$۱ - \frac{۱}{۲} = \frac{۱}{۲}$$
$$۲ + ۱۳ = ۱۵$$
$$۲ + ۱۳ = ۱۵$$
$$۱۰ = ۱۰$$
$$۱۰ = ۱۰$$
$$۱۰ = ۱۰$$
$$۱۰ = ۱۰$$
$$۱۰ = ۱۰$$

رسالة في الجبر والمقابلة (باللغة العربية والفارسية والامردية)
بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْزُومٌ فِي مَعْنَى مَعْنَى

الحمد لله رب العالمين وفضل الصلوات الزكيات الناصيا وامل المتلما
الهاركات على سيد المرسلين خاتم النبيين وعلية وآله وصحبه

فصل في خص علم مثلث كروي

معنى سائر تا زمانه بشکلی که اصول آن در استخراج محمولات مثلث کروی تجسبات بسیار گشت
در محاسبه شکل قطعی آورد هر چه بیشتر معلوم بود مجهول پیدا شود این خبر بر ساق بر شکل مغزی بود
از هر دو زاویه ضلع مثلث کروی نشود تا آنکه هر سه معلوم گردد باز در دو فرغ بر آورد
شکل قطعی پیدا شد و در این دو فرغ بر آمد هر دو زاویه مساوی با اینها استخراج نشد علامه بر وجه
در شرح زعم الفی که با آن اشکال بسته است از آن من غیر عقول المثلثات بر آورد و شرط داده می
سخن است گفته شد که فضا که فزوده اند و بعضی شرط فراد به متره که مثلث است در این سخن را از هر دو
بنام المعنی المجلی للمعنی و الفالی سه کردم خصیصه بر این انجا باید که هر چه صلیق
در نظر آید و بیان هر دو شکل و هر چه فرغ اینجه در مثلث است به هر دو و چه من
در مثلث بر آید از قوسها سه نظام گشت بود یک قائمه باقی دو قائم نیز تمام
قائم بجز او هر دو ضلع او بر حال دار و تر و در زاویه بر ادان تمام اند شمار
بر یک یا زین پنج زاویه بود سه یونین از دو که در آن دو که از جانبش دوری گزین
جیب هر چه ضلع ضرب طول اینین نیز حاصل ضرب دو جیب تمام قوسین
قاسی و دالی دو معلوم از دو معلوم بود کن وسط قاصی و در از یک قوس وسط دالی شود
و در دالی با دو قاصی شود و کسب هر دو کسب
معنی از تنها جیب در دو فرغش حجم بود فاز صرف اضلاع و در فرغش منفرجه بود
زاویه با وتر خود از ضلعی بود در ضلع با دو جیب باقی برفت گیر از ضلع اینها

تاخص علم مثلث کروی بخط الشیخ احمد رضا خان البویلی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة على أشرف المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إذا أردت أن تقرأ آية أو آياتا

من أسماء الله تعالى في الوقت الثواني ستخرج
منها ثني عشر وما بقي

٤	٩	٢
٢	٥	٧
٨	١	٦

أو أي شيء تريد
عدد و بحساب العمل والوقت
فاقرأ على ثلاثة ثم بدأ

بهذا الثلث وزد في كل بيت عليه واحدا على النصف حتى يتم
الثلث لتسع بيوت كل سطحة يشتمل على ثلاثة خطوط ^{الخطوط}
منها تسمى سطورا والطولية اضلعا والمأربان الواقعة من زاوية
الأخرى مقابلتها القطران والبيت الذي يبدأ منه الوضع

يسمى مفاحا والذي يختم عليه يسمى مفردا وبيت الواقع في الوسط

يسمى قطبا والوسطاني من السطرا الأول يسمى ^{نابك} ومن السطرا الثاني

تر الكعبان من الضلع الأيمن ^{للعوائج} ومن الضلع الأيسر ^{مما يلي فلك}

إن تبدأ من ^{البيت} هذه البيوت ^{الثلاثة} فاذا عينت المبدأ فسر منه

للثاني على سبيل الفرس وكذلك من الثالث في الثالث أيضا

على سبيل الفرس ومن الثالث إلى الرابع على سبيل الفرس ومن الرابع

والله

اطايب الأكسيرا في علم التكسير (١٢٩٦هـ / ١٨٤٨م) (باللغة العربية)

للشيخ أحمد رضا البريلوي

مِنْ تَقْوِيَةِ حَيْكَلِهِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فقیر عبدالمصطفیٰ احمد رضا قادری بریلوی غفر اللہ تعالیٰ له وحق المذکورین
 مقالہ البیت در تفصیل استخراج تقویم و نجوم کو کتب ریویں و مطابع ممآناک
 طریق سوم سے از طرق اربعہ اور اک تقویم کہ در رسالہ خود مسافر المطالع
 للتقویم و الطالع آورہ ایمیں خواہم کہ در صورت ممکنہ را احاطہ کنیم و بر صورت
 برہان ہندی آریم تا بیان مفصل مدلل شود و باستیجاب بر اختلافات الوقوع
 کمل و باللہ الاستعانة ومنہ الاعانة و صلے اللہ تعالیٰ و بارک و
 سلیم علی سیدنا محمد و آلہ و صحبہ و اہلہ و حزیبہ و عظیم و کرم
 ذالہا مطالع میں آغاز و سررہے از اربعہ احوال باشد یا غیر آت علی الاول
 احد الاعتدالین راس کل و در اس میزان بود کہ انکیان بتحول ساعات صفر و دوازده
 ساعت خوانند بانظرہ احد الانقلابین راس لسطح ان در اس لحدی کہ پیش
 و برعکس ساعت عبارت کنند مثل ثانی کوکب اسیل باشد یا غیر علی الاول و
 جبت سیل غنہ باشد اعنی مطالع از نصف اول محل صفر تا ۱۵ یورو سیل کوکب
 شمالی خواہ مطالع از نصف آخر و سیل جنوبی باخلاف جهت شمالی باشد کہ مطالع از
 نیم پشین و سیل جنوبی یا از نیم دوم و سیل شمالی بہ تقدیر نمودے از اعتدال قرب
 بہ سر کوکب گزار نیم و زاویہ ہا و ذہن سان او و مطالع مہر زاویہ راس خانیہ بحال توافق
 جنبت سیل این زاویہ برابر زاویہ سیل کلی سمت یکم باشد و بحال تمام مساوی
 تمام اوست یا اقل یا اکثر این ہر صورت مختلفہ الاحکام شد و بہ بسط کثیر و در وقت
 کہ بنی تقویم قطع کہ بہت نکاد بہر اسباب ہمیشہ در ذہن نقد چون بمسبب بنقطہ کنند این نام یاد و از ہر
 نوبت و از منظرہ شیخ است لحرکة المنطقة الاوتیة ۱۱ مشغلا غفر لہ
 البرہان القیوم علی العرض و التقویم (۱۳۲۷ھ / ۱۹۰۹م) (باللغة الفارسیة)
 للشیخ احمد رضا خان البریلوی

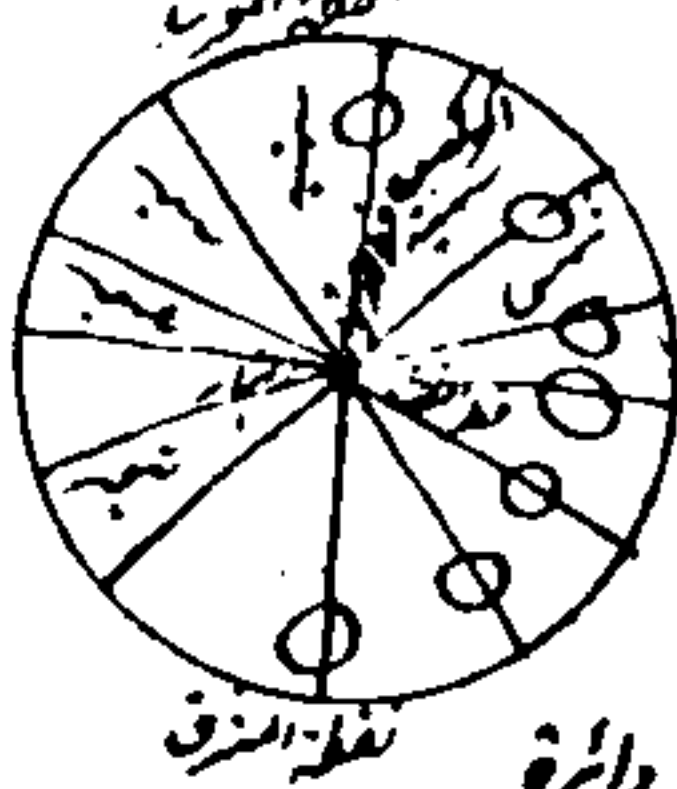
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَحَلَّةٌ وَتَسْتَعِينُهُ وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وعدنان العلوم الرياضية التي هي واسطة عقد الحجة النظرية ينقسم الى العترة اقسام الهندسة
والاثرها طية والموسيقى والمخطوط وهو غايتها وكان كتاب الاصول الذي يقال له الاستنقس
لتحليل مسائل العلوم الرياضية اليه في سالف الايام مرتبا على خمس عشرة مقالة فمال بعض ملك
اليونان الى حله فاستعصم عليه فاخذ بتسليم اخبار الكتاب من كل وارد من اهل العلم عليه
فاشار بعضهم الى حله في بلد الصور يقال له اوقليدس انه مبرز في علم الهندسة والحساب
وظلمه الملك وامره بتهديب الكتاب ترتيبه فهذب وتبينه على ثلث عشرة مقالة واشهر
الكتاب باسمه وحذف المقالتين الاخيرتين لان مسائلها كانت من المقدمات التي يتوقف
عليها ابراهيم نسبت المحببات المذكورة في المقالة الثالثة عشر وكيفية رسم الاشكال المذكور
فيها بعضها في بعض وكانت كلها تستبين منها ومن غيرها ومن المقالات المقدمة عليها
وكان الكتاب موضوعا لان يوضع فيه الاصول دون الفروع اذ هي غير متناهية
ولذلك عدت قضاياها ترتيبا في هذا العلم من الاصول الموضوعات لما كانت ظاهرة
البيان من مسائل الكتاب ثم نشأ بعد زمان بعقلان رجل يقال له اسقلادوس برز
في العلوم الرياضية والحق المقالتين بالكتاب جده فهدبها فاضل الكتاب في ثلث عشرة
مقالة ثم نقل الى العربية مرتبا على خمس عشرة مقالة واشتهر من النسخ المنقولة بسختان
بين علماء هذه الصناعة احدكما هو التي اصلها ثابت بن قرة الخراساني والآخر
هي التي نقلها واصليها عجاج بن مطر ثم اخذ في تهديب الكتاب جماعة كثيرة من المتأخرين
طلبوا للايجاز والايضاح فحذف بعضهم دعاوى اشكال الكتاب وقنع بالمثال وبعضهم
حذف بعض مسائله اعتقادا منه بانه معلوم من باقي الكتاب وبعضهم جمع اشكاله

تحرير اوقليدس - بخط محمد ارشاد علي البريلوي - للشيخ احمد رضا البريلوي

تقاطعها مع الافق في الحانبين على نقطة المشرق والمغرب من الافق ثم اذا ارتفع و
 انتقل الى مدار جنوبي مثلا ينتقل القوس الشرقي من دائرة الارتفاع وكذا الى جنوب المحل
 وغربي الى شماله. وكذا تقاطعها الشرقي الى جنوب نقطة المشرق والغربي الى شمال نقطة المغرب



وكذا ١٢ او ١٣ في افق ماثل

قوله او الشمس مدار الى مدار

قوله ارتفاعا عن عينة بل دوائر لا تتساوى

قوله لا تطابق عليها دائرة نصف النهار

ولذا يقع الظل في نصف النهار في سطح دائرة

نصف النهار

قوله لا انطباق عليها اقول في الافق المستوي حين وصول مركز الكوكب على تقاطع دائرة

المحل ودائرة نصف النهار بعد قحد دائرة الارتفاع عليها جميعا فافهم

والجواب ان الكوكب اذا كان على نقطة المشرق كان دائرة الارتفاع شرقا غربا وبكذلك اكل

ارتفاع حتى وصل مركزه الى دائرة نصف النهار وكذلك بعد الزوال الى البلوغ مرة اخرى في

منتصف الليل ففهم ان دائرة الارتفاع في جميع الدورات شرقية غربية اعني منطبقه على

محل النهار فكذلك في اثناء وصول الكوكب تقاطع المحل ودائرة نصف النهار ولا يحسن

ان يجعل وينبغي ان يبين دائرة الارتفاع جنوبيه شمالية بحكم الانطباق على دائرة نصف

النهار وان كان لك الحكم يمكن ان يفسر بعد ذلك على دائرة نصف النهار بل على دوائر

غير متناهيته فافهم

قوله اصلا لان المحل عظيمه غير الكوكب عليها في جميع الدورات وان اخوف عنها لم

يبقى ما بالسمت الراس القدم

قوله على اقص المسافات ولما في نقطة غير مركز في جوف المحيط يخرج منها خطوط الى

حاشية على شرح الجعفي (في الهيئة) باللغة العربية (للشيخ احمد رضا

استعلام اقویم انوار فی مطالعہ کتب اولہ

کتاب اولہ
کتاب دوم



فی قدس انوار... آئینہ طبع... قطر... زاویه تمام...
 تمام ارض... قطر... زاویه تمام...
 فاصد... قطر... زاویه تمام...
 در این من امانه... قطر... زاویه تمام...
 المری فی تمام... قطر... زاویه تمام...
 در این من امانه... قطر... زاویه تمام...
 فیصل... قطر... زاویه تمام...
 فیصل... قطر... زاویه تمام...
 فیصل... قطر... زاویه تمام...
 فیصل... قطر... زاویه تمام...
 فیصل... قطر... زاویه تمام...
 فیصل... قطر... زاویه تمام...
 فیصل... قطر... زاویه تمام...
 فیصل... قطر... زاویه تمام...
 فیصل... قطر... زاویه تمام...

رساله طلوع وغروب نیرین (فی علم التوقیت ، باللغة العربیة)
 بخط الشیخ احمد رضا خان البریلوی

توقیت
 بحکایت و نصیحتی مسنونہ لکریہ
 بسم اللہ الرحمن الرحیم

المحمد لہ الذی جعل العدة کتابا موقوتا علی التزمین۔ واقفاً علی عہدہ وسلم علی من قرئ الخمس و بین اوقاتہ بالبیان المبین۔ علی اللہ علیہ وسلم علی آدوی الما نظین علی بیعاتہ المنجین۔ کل وقت و آن۔ زمان۔ من ادل الايام الی یوم الدین۔ اما بعد فقیر قادری احمد رضا پورہ فیہ القوی چون اہل زمان را دید کہ از علم شریف توقیت عاری۔ اوقات صلوات و سکور و افطار بہ تہہ حیرت سائر و ساری۔ جبل جبل خود را علم دانند و گوراندہ درین معرکہ استردوانند و منحصراً بغير علم فضلوا و اضلوا شوند و خود از جہد چہ گلہ کہ آنا گلہ علی خود نیز ہمین راہ ہرات را نہ بارے از اوقات حلاۃ بکث آنها کتبات۔ رمضان پر عالی و جالی از اصحاب اخبار و جنتریہا جہد و بفرہم باطل خواہد تراشد و بملک اشاعت کند و در اغوا و اضلان زندگاہ ماغان را بیشتر صبح بہ شفت دقیقہ و بیشتر از ان منبع از سکور کرد و دست گنہ نگاہ چند دقیقہ بیشتر از غروب حکم افطار دزدہ روز با ہم زندہ مبلغ علم آنها ہمین جدا دل مولوی مسیح مدین خان کاکوری کست کہ اعتماد بر ان این نادانان را مشعل را دگوراندہ روی کست آن مرموم خود ازین فن چیز کریم نمودارست

تاج توقیت (۵۱۳۲۰/۲-۲۱۹۰۲) (فی علم التوقیت، باللغة الفارسیة) للشیخ احمد رضا

قوله و تمام من بلد مطلوب سمت ۱۲

قوله و عرض آن از عرض مکه زیاده بود اقول اما نقص ما بین الطولین از نود
بس نبود نژاد و ضروری بود زیرا که شرط ظلی سمت لکن زیادت عرض هر عرض
مزم کرم ندانم از نیه او ضروری سمت بلکه کمال مساوات و نقص نیز بر ما را همین
وجه جاری سمت درین بر لزومت عمود بر بلاد شمالیه دانما از سمت اروس
بلد بسو شمال افتد و ح که کمتر از ح که اعنی از تمام عرض البلد آید چه در اول
ارتفاع ماره بسمت اروس بلدین دانما از جنوب اعتدال بسو شمال مائل
بود و انحراف شمالی آید بکنذا



۵ عرض البلد سمت و ط
عرض مکه و ب ط عمود مراه ح

نصف النهار بلده و ک ط ل دائرة ارتفاع و ح ط ک نصف النهار مکه
و ک ما بین الطولین بلکه اگر بلده عریض بود استخراج سمت پایین وجه آسمان
تر باشد که سر دو عمل استخراج ط و ح هر یک مینو و حاجت با فرج و هو



نصف النهار بلده ک ما عمل سمت و ما
سمت اروس بلده و ک ط ل دائرة ارتفاع
و ح قطب شمال و ط سمت اروس مکه و

ح ط ک نصف النهار مکه پس زاویه ط ک قائمه باشد



یا نصف النهار و حکم ظلی نسبت
ظل ط ک عرض مکه مگر به بچو نسبت
ک ما بین الطولین پس ظل عرض مکه
و الطولین من خط بختند ظل بلده بر ارضی فوس ل ک قوس انحراف سمت

حاشیه علی جامع الافکار (فی علم الهيئة، باللغة الفارسیة) للشیخ احمد رضا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نزل ديننا عن كل ريب
 واطلع نبينا على كل غيب صلى الله تعالى
 علينا على الوصية وصحة حجة
 وبارك وسلم كما علمه كل عالم
 ولبعد ففندنا بسلكه سلك عنها او سالت عنها لا شكنا
 بما نحن الوسيلة بجملة من القواعد الجفرية والفتاوى كوفية في شجرا
 الكرم ورضان المعظم ۲۱۲ له معجبات ذكرها من ذكر وصحة من اراد ان
 والمحق بيانها كما يقع استخراجها من ذلك الله المستعان عليه شهدا
 خيرنا وخير مالك انا الوهاب المصطفى احمد رضا الموسوي
 الحنفى القا درى البركاتى البريلوى غفر الله له وحق المولى صلح عمارة من يد
 الوسائل الرضوية والمسائل الجفرية والهمزة نستعين الحمد لله العلي

والقلم

الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية (۱۳۲۲هـ / ۱۹۰۴م)

(في علم الجفر، باللغة العربية)

بخط الشيخ احمد رضا البريلوى

محل ظل نام نهند آن بعد آن مرتبه باشند تا ظل بقایت قصر شده بنزدیک دو بار دوم سرش بر محیط دایره رسد و برین نقطه از
 نرزشان کنند و آنرا مخرج ظل نامند و قوسی را که میان این دو نشان محصور باشد نصف کنند و ازین قسمت خطی کشند که بر کره دایره گذر
 همین خط نصف النهار باشد و خطی که این خط را برزواهای قائمه قاطع باشد خط مشرق و مغرب خط اعتدال باشد و اول آنرا
 این من را وقتی کنند که آفتاب قریب تر یکی از دو نقطه انقلاب باشد تا تفاوت میل آفتاب مابین محل و مخرج محسوس نشود بوجهی
 شاقولی بیاید و بر استقامت ظل شاقول خطی کشند و بعد از آن حال آلتی صحیح ارتفاع گیرند و باز ای ارتفاع سمت استخراج کنند و
 آن معلوم کنند و از طرف خط که مسقط شاقول است در جهت سمت زاویه برابر زاویه سمت رسم کنند تا ضلع حادث این زاویه که عرض
 ظل است خط اعتدال بهر رسد و خطی که برین خط عمود باشد خط نصف النهار بود و اول آن است که مین بودن شمس قریب باقی این عمل
 کند تا جهت عمل زاویه مشتبه شود **باب پانزدهم در معرفت طول و عرض بلد** اگر در بلد سایه مقیاس وقت
 تمام سال در یک جهت واقع شود و از شمال یا جنوب اینچنین بلد را ذات ظل واحد گویند یا اگر گاهی بشمال افتد و گاهی جنوب این
 می شود در دو قسم یکی آنکه ظل در آن مقیاس دوره تمام گفته و این بلد را ذات ظل واحد گویند و دیگر آنکه ظل در آن تمام گفته و این بلد را ذات
 بس از بلد ذات ظل واحد باشد میل کلی را از اعظم ترین ارتفاعات آن موضع بجا بندند یا اگر بر اصغر ترین ارتفاعات افزایند بهره و تقدیر
 بهر سه جهت عرض جهت ظل باشد از مقیاس و اگر که ذات ظلین باشد میل کلی را بر اصغر ترین ارتفاعات که جانب قطب خفی است بفرمایند
 عرض بد حاصل شود یا اگر تمام اصغر ترین ارتفاعات را که در جهت قطب ظاهر است از میل کلی بجا بندند عرض بد فراهم آید و جهت عرض جزی
 ظل آن طول باشد و اگر که ذات ظل واحد باشد میل کلی را از اعظم ترین ارتفاعات بجا بیاوریم تمام عرض بلد حاصل شود و جهت آن خلاف
 اعظم ترین ارتفاعات باشد و اگر اعظم ترین ارتفاعات میل کلی باشد عرض آن موضع برع دور بود بوجهی دیگر هرگاه اعظم ترین ارتفاعات
 ثابت را که بجانب قطب خفی از سمت الی بس نکرده اصغر ترین ارتفاعات او بفرمایند نصف مجموع عرض بلد باشد و اگر ثابت الی الی
 بجانب قطب خفی گذرد بجهای ارتفاع اعظم تمام او تا نصف دو سه حال کنند و عمل پایان رسانند بوجهی دیگر اگر طول بلد معلوم باشد
 آفتاب وقت نصف النهار معلوم کنیم و در همان نصف النهار تقویم آفتاب استخراج کنیم پس میل اول جزو تقویم را اگر ارتفاع مخالف
 در جهت ازو بجا بیاوریم و اگر با ارتفاع موافق باشد و با عرض بلد مخالف بر ارتفاع اقرائیم حاصل با باقی تمام عرض بلد باشد و الا میل را بر
 و از حاصل نو بجا بیاوریم باقی عرض بلد باشد و در بلاد ذات ظل اعظم ارتفاعین مقبوضه اند و دسترس طول بلد را سه طریق است طریق اول
 راصدی در عرضی باشد که از ارضه ای طول کرده اند و در ارضه دیگر در موضع مطلوب الطول باشد و در شی که خسوف کرده اند مشاهده

این عمل را در هر دو جهت عرض و طول بلد می توان کرد و در هر دو جهت عرض و طول بلد می توان کرد و در هر دو جهت عرض و طول بلد می توان کرد

این عمل را در هر دو جهت عرض و طول بلد می توان کرد و در هر دو جهت عرض و طول بلد می توان کرد و در هر دو جهت عرض و طول بلد می توان کرد

حاشیه علی نریج بهادر خانی

بنخط الشیخ احمد رضا خان البویلوی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى الْحَبِيبِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ
 قَصِيدَتَانِ مَشْتَمَلَتَانِ عَلَى ۳۱۳ شَعْرًا لِعَدَدِ
 أَصْحَابِ بَدْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَجْمَعِينَ فِي مَدْحِ
 تَاجِ الْفُجُورِ السِّيفِ الْمَسْلُوبِ عَلَى أَعْدَاءِ الرَّسُولِ صَلَّى
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْلَانَا الْمَوْلَى فَضْلِ الرَّسُولِ
 الْعَثْمَانِيِّ الْقَادِرِيِّ الشَّيْخِ الْبَدْرِيِّ نَوَيْ حِرْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 عَلَيْهِ تَوَلَّى غَرْسَ أَشْجَارِهَا وَاجْتَنَاءَ ثَمَارِهَا وَفَتَّقَ
 أَرْهَارَهَا الْفَقِيرَ إِلَى رَبِّهِ الْمُقْرَبِ أَحْمَدَ رِضَا
 الْقَلْعَمِيَّ الْبَرَكَاتِي الْبِرْلِيُّ عَفْرَانَهُ لِدُنْبِهِ كُلَّهُ دَقَّهُ وَجَلَّةً

القصيدتان الأولى

يَا مَائِلًا ذَكَرَ بَيْضَ الْبَانِ	بَكَرَ الْحَمَامُ عَلَى شَجَرِ الْبَانِ
اللَّهُ يَضْحَكُ مِنْ أَجْكَانِي	تَبْكِي دَمًا وَتَقْوَى فِي أَجْعَا عَمَا
إِنَّ الْحَزِينَ لَسَائِلُ الْأَجْفَانِ	بِكَيْتِ الْغُرُورِ فَهَيْتُ مِنَ الْجَاكَا

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" and other religious expressions.

قصيدتان مشتملتان على ۳۱۳ شعرا - بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي

شَرَّفْنَا بِالْحَقِّ فَأَنْصُرْنَا عَلَى

حَتَّى نَكُونَ حِمَاةَ دِينِ قَدِيمٍ

فَلَا تَنْتَابُ سِدِّيهِ وَتَنْتَابُهُ

وَصَلَاةُ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا

وَالْأَوْلَادِ الْأَصْحَابِ وَالْأَجْبَابِ

صَلَّى الْمَجِيدِ عَلَى الرَّسُولِ فَضْلًا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَلِكُ الْوَرَى

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا فَرْدَ الْعُلَا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَوْجِي مَنَا

بِدَعِ الْعُنُودِ وَزِعَةِ الْمَجَانِ

وَمَحَاةِ تِرَالِزَيْغِ وَالْبَطْلَانِ

وَلَكَّ الْمَدِيحِ بِأَوْلَادِ بَنَانِ

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ سَيِّدِ الْأَكْوَانِ

تَقَابِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَكْبَانِ

وَمُحِبِّهِ وَمُطِيعِهِ مَجَانِ

مَا غَرَّدَ الْقُرَيْشِيُّ فِي الْأَفْئَانِ

مَا طَرِبَ الْوَرَى فَأَبْدَانِ الْحَا

رَبِّ الْأَحْمَامِ عَلَى سَبْحِ الْبَارِ

القَصِيدَةُ الثَّانِيَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلْمُتَّوَحِّدِ

حَيْلًا لِمَنِ الْمَقْدِرُ

وَصَلَاً مَوْلَانَا عَلَاً

خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ

وَأَلَا أَمَّطَارِ اللَّهِ

وَالصَّبْحُ مَحَبَّتِ عَوَائِدِ

لَا مَقْدَرٍ فِيمَا الْعَدَى

مِنْ كُلِّ شَأْنٍ وَأَعْدَى

فِي خَلْقِهِمْ وَرَجَالِهِمْ

مَعَ كُلِّ عَادٍ مُعْتَدٍ

مَا وَبِنَآءِهِ مَسْتَدٍ

بِأَعْيُنِ ذِكْرِ مُحَمَّدٍ

لَكِنَّ عَبْدَكَ أَمِينٌ

إِذْ مِنْ عَاكِفٍ يُؤَيِّدُ

لَا الْخَشْيَةَ مِنْ بَأْسِهِمْ

بِأَيْدِيهِمْ قَوِيٌّ بِدَرٍ

يَا رَبِّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ

كُنْ تَرْسُمُ

بِأَيْدِيهِمْ قَوِيٌّ بِدَرٍ

يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ

كُنْ تَرْسُمُ

بِأَيْدِيهِمْ قَوِيٌّ بِدَرٍ

يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ

كُنْ تَرْسُمُ

بِأَيْدِيهِمْ قَوِيٌّ بِدَرٍ

يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ

كُنْ تَرْسُمُ

بِأَيْدِيهِمْ قَوِيٌّ بِدَرٍ

يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ

كُنْ تَرْسُمُ

بِأَيْدِيهِمْ قَوِيٌّ بِدَرٍ

يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ

كُنْ تَرْسُمُ

بِأَيْدِيهِمْ قَوِيٌّ بِدَرٍ

يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ

كُنْ تَرْسُمُ

بِأَيْدِيهِمْ قَوِيٌّ بِدَرٍ

يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ

كُنْ تَرْسُمُ

۱۳۰۰
فَضْلُ الرَّسُولِ مُؤَيَّدٌ ^{بِعَمَارَاتِهِ الْمُبِينِ ۱۲} يَافِضِلْ عَرَسِ الْمَلِكِ ^{نِزَاوَاتِهِ ۱۳}

مَذَاوِطَلُ رَبَّنَا ^{بِعَمَارَاتِهِ الْمُبِينِ ۱۲} بِتَكْرَرٍ وَتَجَدُّدٍ ^{نِزَاوَاتِهِ ۱۳} دَوْمًا عَلَى مَرْبِحَةٍ ^{دَوْمًا ۱۱}

مَجْدًا وَيَا حَمْدًا ^{بِعَمَارَاتِهِ الْمُبِينِ ۱۲} وَالْأَلْوَاصِحَاءِ ^{نِزَاوَاتِهِ ۱۳} مَا وَابِعِنْدَ الْوَالِدِ

مَا غَزَدَ الْوَرَقَ عَلَى ^{أَدْوَانِهِ الْكُورَانِ ۱۲} بَانَ كَنْزٍ مَعْرَدٍ ^{شَبْرَةَ عَرَبِيَّةٍ ۱۳}

صَمْتٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيمِ

لا اله الا الله
محمد بن يوسف
تقديس
عنه
منه

المراجع

الكتب

- احمد رضا خان البريلوى، الامام : مسائل رضوية، المجلد الثانى ،
(رتبه العلامة محمد عبد الحكيم اختر شاه جهان پورى)
ط: لاهور ۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م -
- حدايق بخشش، ط: بدايون - " "
- آمال الابرار والام الاشرار، ط: يتنه ۱۳۱۸ھ / ۱۹۰۰م " "
- الاستمداد على اجيال الارتداد، ط: فيصل آباد ،
۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م - " "
- الكلمة الملهمة فى الحكمة المحكمة لوهاء فلسفة المشيئة
ط: دهلى - " "
- نزول آيات قرآن بسكون زمين واسمان، ط: نكهنو " "
- فآوى رضويه، المجلد السادس، ط: تانده ۱۴۰۲ھ /
۱۹۸۱م - " "
- مقال عرفاء باعزاز شرع و علماء، ط: دهلى - " "

احمد رضا خان البریلوی، الامام : عطایا القدير في حكم التصوير، ط : بریلی
 ۱۳۳۱ھ / ۱۹۱۲م -

« : شفاء الواله في صور الجيب ومزاره ونعاله، ط : بریلی

« : جلی الصوت لنهي الدعوة امام الموت، ط : بریلی

« : بريق المنار لبشموع المنار، ط : لاهور

« : اجلی التبجیر في حكم السماع والمنرا میر

« : حسام الحرمین، ط : لاهور

« : الفیوضات الملكية لمحبة الدولة المکیة، ط : کراتشی

« : الفتاوی الرضویة، المجلد الثالث، ط : مبارکفور (هند)

« : « : المجلد الحادی عشر

« : « : المجلد الاول، ط : ببئی

« : « : الکشف شافیا لحکم فونوغرافیا، ط : لاهور

« : « : القصيدة الغوثية مع الترجمة المنظومة، ط : لاهور

« : « : الزمزة القمرية في الذب عن الخمريه، ط : لاهور

« : « : حدائق بخشش، المجلد الاول والثاني، ط : کراتشی

« : « : تدبير فلاح ونجات واصلاح، ط : کلکتہ ۱۳۳۱ھ / ۱۹۱۲م

« : « : حجب العوار عن مخدوم بهار، ط : لاهور

احمد عبيد القنور عطار : شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب -

البرهن علي يدنا الشامي : رد المحتار شرح در مختار، ط : العامر ۱۳۴۹ھ /

۱۹۳۰م -

السعيلى الدهلوى، المولوى، صراط مستقيم، ط : ديوبند

اشرف علی التانوی، المولوی: حفظ الایمان

اعجاز ولی خان، المفتی: ضمیمہ المعتقد المنقذ، ط: لاہور

امداد اللہ المہاجر المکی: فیصلہ ہفت مسئلہ (مع تشریح و توضیح

مفتی محمد خلیل خان قادری) ط: لاہور ۱۴۰۷ھ/

۱۹۸۶م

انسائیکلو پیڈیا آف اسلام، المجلد السابع، جامعۃ پنجاب، لاہور

ایم۔ انور رومان، برو فیسور: سیستان، ط: لاہور ۱۴۰۱ھ/۱۹۸۰م۔

جاوید اقبال، د: زندہ رود، المجلد الثاني، ط: لاہور

بدر عالم، المولوی: فیض الباری، المجلد الاول، دیوبند ۱۴۰۱ھ/

۱۹۸۰م۔

حسن رضا خان، د: فقیہ اسلام، ط: الہ آباد ۱۴۰۲ھ/۱۹۸۱م۔

حسین رضا خان، مولانا، سیرت اعلیٰ حضرت، ط: پیلی بہیت

۱۴۰۴ھ/۱۹۸۳م۔

حسین احمد، دیوبندی، نقش حیات، المجلد الثاني، ط: دہلی

” ” : الشہاب الثاقب علی المسترق الکاذب، ط: لاہور

۱۴۰۰ھ/۱۹۷۹م۔

خلیل احمد، الانبیوی: المہند علی المفتی، ط: کراچی

” ” : البراہین القاطعة علی ظلام الانوار الساطعة،

ط: دیوبند۔

رحمان علی، المولوی: تذکرہ علماء ہند، ط: لکھنؤ

رشید احمد کنکوہی، المولوی: فتاویٰ رشیدیہ، ط: دیوبند ۱۳۴۱ھ/

۱۹۲۲م۔

رئيس احمد جعفرى: اوراق گم گشته ، ط : لاهور ۱۳۸۸ھ / ۱۹۶۸م
 " " " : چراغ صبح وصال ، ط : کراٹشى ۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م
 زيد ، ابو الحسن الفاروقى : مولوى اسعيل دهلوى اور تقوية الايمان ،
 ط : دهلوى ۱۴۰۵ھ / ۱۹۸۴م -

سليمان بن عبد الوهاب : الصواعق الالهية ، ط : استانبول ۱۳۹۵ھ /
 ۱۹۷۵م -

سليمان اشرف البهارى ، بروفييسور ، الرشاد ، ط : على جراه ۱۳۳۹ھ /
 ۱۹۲۰م -

شاه حسين گريزى ، مولانا : حقائق تحريك بالاكوت ، ط : کراٹشى
 ۱۴۰۳ھ / ۱۹۸۲م -

شركة حنفية ، انوار رضا ، ط : لاهور ۱۳۹۸ھ / ۱۹۷۷م
 عبد الحى الندوى ، مولوى : نزهة الخواطر وبهجة المسامع و
 التواظر ، المجلد الثامن ، ط : کراٹشى ۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م
 عبد النبى كوكب ، القاضى : مقالات يوم رضا ، الجزء الثالث ، ط : لاهور
 ۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م -

عبد الوحيد ، القاضى : دربار حق وهدايت ، ط : بتنه
 عثمان بن بشر النجدى : عنوان المجد فى تاريخ نجد ، المجلد الاول -

على طنطاوى : محمد بن عبد الوهاب

غلام شبر القادري : تذكرة نوري ، ط : فيصل آباد ۱۳۸۸ھ / ۱۹۷۸م
 فضل رسول البدايوني ، مولانا : المعتقد المنتقد مع تعليقات المعتمد
 المستند ، ط : استانبول ۱۳۹۵ھ / ۱۹۷۵م -

محبوب علی، تاریخ الائمہ (قلبی) منخرونة جامعہ ہمدرد، نئی دہلی

محررہ ۱۲۵۱ھ / ۱۸۳۵م -

محمد الحسنی، سیرت محمد علی مونگیری، ط: لکھنؤ ۱۳۸۴ھ / ۱۹۴۶م -

محمد بن عبد الوہاب: کشف الشیہات -

محمد ایوب القادری، پروفیسور: جنگ آزادی ۱۸۵۷م، ط: لاہور

۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م -

محمد برہان الحق الجبلقوری، اکرام امام احمد رضا، ط: لاہور

۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م -

محمد جعفر التانیسری، حیات سید احمد شہید، ط: کراچی

۱۳۸۸ھ / ۱۹۶۸م -

محمد جلال الدین القادری، مولانا: امام احمد رضا کا نظریہ تعلیم،

ط: لاہور ۱۴۰۵ھ / ۱۹۸۴م -

محمد جمیل الرحمن القادری، تحقیقات قادریہ، ط: بریلی ۱۳۳۹ھ /

۱۹۲۰م -

محمد صادق القصوری: خلفائے اعلیٰ حضرت، المجلد الاول والثانی

(غیر مطبوعہ)، کراچی -

” ” ” : اکابر تحریک پاکستان، المجلد الاول والثانی، ط: لاہور

محمد صدیق الہزاروی، تعارف علمائے اہل سنت، ط: لاہور ۱۴۰۰ھ /

۱۹۷۹م -

محمد ظفر الدین القادری الرضوی، حیات اعلیٰ حضرت،

المجلد الاول، ط: کراچی -

محمد ظفر الدین القادری الرضوی، المعجم المعداد لتالیفات المجدد،

ط: لاہور ۱۳۹۴ھ / ۱۹۷۴م۔

محمد عبد القدیر البدایونی، ہند و مسلم اتحاد پر گھلا خط مہاتما گاندھی کے نام،

ط: علی جراح ۱۳۴۴ھ / ۱۹۲۵م

محمد عبد الحکیم شرف القادری، تذکرہ اکابر اہل سنت، ط: لاہور ۱۹۷۴م

محمد فاروق القادری، العلامة، امام احمد رضا اور امور بدعت، ط: لاہور

۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م

محمد محدث الکوشوی، السید: خطبہ صدارت جمہوریہ اسلامیہ،

ط: مراد آباد

محمد مرید احمد البجستی، جہانِ فنا، ط: لاہور ۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م

": " : خیابانِ رضا، ط: لاہور ۱۴۰۳ھ / ۱۹۸۲م

محمد مسعود احمد، پروفیسور، تحریک آزادی ہند اور اسواد الاعظم،

ط: لاہور ۱۴۰۰ھ / ۱۹۷۹م

": " : امام احمد رضا اور عالم اسلام، ط: کراچی ۱۴۰۴ھ /

۱۹۸۳م

": " : سیرت مجدد الف ثانی، ط: کراچی ۱۴۰۴ھ / ۱۹۸۳م

": " : فاضل بریلوی اور ترک موالات، ط: لاہور ۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م

": " : فاضل بریلوی علمائے حجاز کی نظرمیں، ط: لاہور

۱۳۹۳ھ / ۱۹۷۳م

": " : گناہ بے گناہی، ط: لاہور ۱۴۰۳ھ / ۱۹۸۲م

": " : تنقیدات و تعاقبات امام احمد رضا (لاہور ۱۴۱۱ھ / ۱۹۹۱م)

محمد مسعود احمد بروفسور، حیات مولانا احمد رضا خان بریلوی،

ط، لاہور ۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م

محمد مصطفیٰ رضا خان، المفتی الاعظم، الطاری الداری لہفوات عبد الباری،

ط، بریلی۔

محمد مقبول احمد القادری، پیغامات یوم رضا، ط، لاہور ۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م

محمد نقی علی خان، مولانا، اصول الرشاد لقمع مباحی الفساد، ط، سیدابور ۱۳۹۸ھ / ۱۸۸۰م

محمد یسین اختر المصباحی، مولانا، امام احمد رضا اور ردیدعات و منکرات،

ط، دہلی ۱۴۰۶ھ / ۱۹۸۵م

امام احمد رضا سراب علم و دانش کی نظریں، ط، الہ آباد ۱۳۹۸ھ /

۱۹۷۷م۔

محمد احمد القادری، مولانا، تذکرہ علمائے اہلسنت، ط، کانپور

۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م

محمد حسن الدیوبندی، المولوی، الجہد المقل، ط، سادھورہ (الہند)

خطبہ صدارت، ط، دیوبند

مسعود حسن العلوی، مآثر حکیم الامت، ط، لاہور ۱۳۹۸ھ / ۱۹۷۷م

نصرۃ الابرار، ط، لاہور

نظامی البدایونی، قاموس المشاہیر، ط، بدایوں

نور احمد القادری، مقالہ، ط، کراچی ۱۴۰۱ھ / ۱۹۸۰م

وحید احمد مسعود، سید احمد شہید کی صحیح تصویر، ط، لاہور

۱۳۸۷ھ / ۱۹۶۷م

ہمفرے، اعترافات، ط، لاہور

الانجليزية

- DESAI ZIAUD-DIN: A, CENTRES OF ISLAMIC LEARNING IN INDIA, DELHI, 1979.
- USHA SANYAL: MUALANA AHMAD RIZA KHAN BRELWI AND THE AHL-e-SUNNAT-WA-JAMA'AT MOVEMENT IN BRITISH INDIA (1970 -1921)
- MUSHIRUL HASAN: COMMUNAL AND PAN-ISLAMIC TRENDS IN COLONIAL INDIA, DELHI, 1981.
- BARBARA D. METCALF: ISLAMIC REVIVAL IN BRITISH INDIA, DEOBAND (1860-1900)
- USHA SANYAL: MUALANA AHMAD RIZA KHAN BRELVI AND THE AHL-e-SUNNAT-WA-JAMA'AT MOVEMENT IN BRITISH INDIA (1970-1921)

الجرائد اليومية

- پید اخبار (لاہور)، عدد ۳ نومبر ۱۹۲۱م / ۱۳۴۰ھ
- جنگ دکراتشی، عدد الاول فبرایر ۱۹۸۲م / ۱۴۰۳ھ
- نیویارک ٹائمز (نیویارک) عدد ۱۶ و ۱۸ دسمبر ۱۹۱۹م / ۱۳۳۸ھ

المجلات الشهرية

عدد ربيع الآخر ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م	تحفة حنفية (بتنه)
عدد ربيع الآخر ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م	" "
عدد جمادى الآخرة ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م	" "
عدد صفر المظفر ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م	الرضا (بريلي)
عدد ربيع الآخر وجمادى الاولى ١٣٣٨هـ /	" "
١٩١٩م	
عدد محرم الحرام ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م	
عدد صفر المظفر ١٣٣٨هـ / ١٩١٩م	
عدد ربيع الآخر ١٣٣٨هـ / ١٩١٩م	
عدد رجب تا جمادى الاخرى ١٣٣٩هـ /	
١٩٢١م	
عدد شعبان ١٣٤٩هـ / ١٩٣١م	السواد الاعظم (مراد آباد)
عدد ذيقعدة ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م	" "
عدد ديسمبر ١٩٨٠م / ١٤٠١هـ	اشرفيه (مباركفور)
عدد فبراير ١٩٧٠م / ١٣٩٠هـ	صوت الشرق (القاهرة)
عدد يناثر ١٩٦٧م / ١٣٨٧هـ	كتابي دنيا (كراتشي)
عدد سبتمبر ١٩٤٩م / ١٣٦٩هـ	معارف (اعظم كراه)
عدد ١٩٤٠م / ١٣٥٩هـ	" "
عدد ١٩٨٣م / ١٤٠٤هـ	معارف رضا (كراتشي)
رسول نمبر	نقوش (لاهور)



الخطوط الرئيسية للاقتصاد الإسلامي
(اقترحها عام ١٩١٢م)

كما جاء في العطايا النبوية بفتاوى الرضوية

لامام احمد رضا البريلوي (المتوفى ١٣١٠هـ)



دراسة و تحقيق :

لضيفة الدكتور جلال الدين احمد نوري

الاستاذ في كلية المعارف الاسلامية

بجامعة كراتشي

الناشر

مجمع بحوث الامام احمد رضا، كراتشي

٢٣٢/٤ نشيمن بلدنك استرچمن رود كراتشي

الجمهورية الاسلامية باكستان